مطلوب المقصود

مطلوب على المقصود
بلا دیباجه در

سط
٢١

SÜLEYMANIYE G. KÜTÜPHANESI
Kısmı . Çelebi Abdullah Ef.
Yeni kayıt No
Eski kayıt No. 366
Tasnif No. 492,7-5 (077)

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وهو عبارة عن الوصف بالجميل لاظهار التواضع المبنية في مقابلة النعمة على جهة التبجيل قصداً مطلقاً وقد تركت نكات الحمد لشهرتها وهو في الاصل حمدت حمداً لله او احمد حمداً لله فعلى كلا التقديرين لا يكون الحمد لله تعالى مطلقاً بل مقيداً وذلك لانه لو كان في الاصل حمدت حمداً لله كان الحمد ثابتاً لله تعالى في زمان الماضي دون الحال و الاستقبال وان كان في الاصل احمد حمداً لله كان الحمد ثابتاً لله تعالى في الزمان الحال و الاستقبال دون الماضي فاذا كان كذلك حذفت لفظة حمدت او احمد فاقيم حمداً مقامها لدلالة المصدر عليه لان قول حمدت او احمد فعل وقول حمداً مصدر والمصدر اصل والفعل فرع والاصل يدل على حذف الفرع فصار حمداً لله ومع هذا لم يكن الحمد لله تعالى مطلقاً وهو مشعر لفعله هو حمدت او احمد والفتحة باقي معنى فعدل من النصب الى الرفع ليرفع الفتحة وليدل على الثبوت والدوام فصار حمد لله ثم ادخل الالف واللام لاستغراق الجنس فلما دخل الالف واللام لزم ان تسقط التنوين لان بينهما التضاد وذلك لان الالف واللام يدل على التنكير ولا يجوز اجتماع التعريف والتنكير في كلمة واحدة وقيل الالف واللام يدل على اتصال الكلمة والتنوين على انفصالها ولا يجوز اجتماع الاتصال والانفصال في كلمة واحدة فحذفنا التنوين فصار الحمد لله وكون اللام والالف في الحمد لله لاستغراق الجنس عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة فان عندهم للعهد وفي الحمد من الطرفين ابحاث كثيرة واعتراضات كثيرة تركناها لئلا يطول الكتاب انما قرن الحمد لله ولم يقرن لان اسم ذات خاص بالنسبة الى غيره كما تقرر في بسم الله وانما قدم الحمد على الرعاية المقام كما اقرأ باسم ربك الوهاب بفتح الواو وتشديد الهاء مبالغة الواهب صفة من لفظة الجلال والواهب عبارة عن تمليك الشيء لآخر بلا عوض وفي هذه المبالغة اشارة الى انه واهب في الدارين لا في دار

واحدة

٧٦٦

[illegible]

واحدة والى انه لا يقدر احد ان يهب لآخر مثل هبته والى انه لا يكون هبته لعوض وقيل انما ذكره بلفظ المبالغة لترغيب سائل هذا الفن للمؤمنين الجار مع المجرور متعلق بالوهاب وجمع المؤمن والمؤمن هو الذي اقر بوحدانية الله تعالى وحقيقة رسوله وكتابه والمسلم هو الذي يسلم من يده ولسانه المسلمون وهو اخص من المؤمن قيل مطلقا وقيل من وجه وقيل المؤمن اخص من المسلم مطلقا وعند اكثر المتكلمين هما لفظان مترادفان فان كل مؤمن مسلم وكذا بالعكس لان الحاج ماصدقهما عليه في الاصطلاح سبيل الصواب منصوب على انه مفعول الوهاب والمراد من سبيل الصواب الصراط المستقيم والمراد من الصراط المستقيم الايمان والصلوة وهو معطوف على قوله الحمد لله والالف واللام فيها لاستغراق الجنس وهي وهي تجي على قول المص في اللغة عبارة عن الدعاء وفي الشريعة عبارة عن اسم ما يفرض ويقدر على المكلف في كل يوم وليلة الملوين خمس مرات لا يجوز الزيادة فيها ولا النقصان عنها وفي الاصطلاح انها يطلق على عشرة معان وعند اهل المعرفة على اربعة فاذا اردت ان تعرف هذه المعاني فاطلبها في التحقيق والمراد من الصلوة هنا طلب التعظيم بجناب حضرت رسول الله النبي في الدارين وقيل المراد منها الدعاء من المؤمنين بالرحمة عليه من الله تعالى لانها مشتقة بمعنى الرحمة حملا على معناها اللغوي وقيل المراد منها الدعاء من المؤمنين بالسلامة عليه ولهذا اجعل السلام عطفا تفسيرا الراجح حيث قال والسلام فان خيرا بها الطالب انا مثبت فان الكل وجها لكن في اثباته وتفاصيل تركناها لئلا يطول الكتاب وهو معطوف على قوله والصلوة والالف واللام فيه لاستغراق الجنس ايضا وهو في اللغة عبارة عن النجاة من الغيب مطلقا وفي الاصطلاح عبارة عن السلامة من كل محنة ومشقة وبلاء في الدارين والفرق بين الصلوة والسلام عند من لم يجعل السلام عطفا تفسيرا لها ان الصلوة مخصوصة بالميت والسلام مخصوصة بالحي

او جاز ان صدق احدهما على ما صدق عليه الآخر في الاصطلاح

وكل مسلم مؤمن

المراد من الملوين
اليوم و الليل

ولاجل ارادة
هذا الدعاء
جعل ان

[illegible]

ای بالحیوة والتلقین
بعد الانتقال منه

وانما ذكرها لانه عم متصف بها لقوله تع كل نفس ذائقة الموت ونحوه ولقوله عم
المؤمنون لا يموتون بل ينقلون من دار الفناء الى دار البقاء على رسوله الجار مع
المجرور متعلق بالصلوة والضمير البارز المجرور فيه راجع الى الله انما اختار لفظ على دون
اللام مع انه دعاء له لا عليه لتضمن الدعاء معنى النزول اى نزول الرحمة عليه ونحوه
وانما اختار لفظ الرسول على لفظ النبى لان الرسول من له الالهام الالهى وكتاب
ربانى والنبى من له الالهام الالهى اعم من ان يكون له كتاب ربانى ام لا واما هذا ما ذكر
فى الكشاف من ان الرسول معه كتاب كموسى وعيسى والنبى من تنبئ عن الله تع وان لم يكن
معه كتاب وقيل الرسول هو الذى اوحى اليه بجبرائيل والنبى هو الذى اوحى اليه بملك
آخر فاختار لفظ الرسول ليعلم ان لرسوله كتابا ربانيا والهاما الهيا واوحى اليه بجبرائيل عم
الرسول على وزن الفعول وهو يجئ بمعنى الفاعل والمفعول والمراد منه ههنا المفعول
اى المرسل لانه ارسل الى الدنيا لتبليغ الاحكام محمد وهو عطف بيان للرسول وهو كون
الاسم الثانى موضحا من الاسم الاول ومبينا عند اكثر النحاة وههنا كذلك تأمل وانما سمى نبينا
محمد لثبوت المحمودية فى ذاته كذا قال بعض المحققين الزاجر بالجر صفة محمد اى المانع عن الارتكاب
الجار مع المجرور متعلق بالزاجر الاذناب جمع ذنب وهو الفعل الذى يبعد الانسان
عن رحمة الله تع ويقرب الى عذابه وهو ما نهى عنه الجارح من الله تع ورسوله الحاث بالجر صفة
محمد اى الحرض بالحد والاجتهاد على طلب الثواب الجار مع المجرور متعلق بالحاث الثواب
ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله تع والشفاعة من رسوله لكن ذلك ليس على سبيل الوجوب
عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة واثبات الحجة من الطرفين لا يليق بهذا الفن وهو
الطاعة باراة الله واوامر رسوله وقيل الثواب جزاء الطاعة وعلى آله وهو معطوف
على رسوله الجار مع المجرور متعلق بالصلوة والضمير البارز المجرور فيه راجع الى محمد وهو فى الاصل
بالهمزتين عند البعض قلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما فى آدم وآمن

الرسول

[illegible]

فصار

2

فصار آل وعند البعض اصله اول لان تصغيره اويل قلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها كما فى قال وصان فصار آل وعند البعض اصله اهل
لان تصغيره اهيل قلبت الهاء الفا لتقارب مخرجيهما كما قلبت الهمزة هاء
كذلك فى قولهم هراق اصله اراق فصار آل وقيل هو الاصح فى الاصل الآل
اعتمادا لما وجد تصغيره فى اكثر الاشعار اهيل وقيل الاصح انه فى الاصل اول
اعتمادا على ما روى الكسائى انه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول آل
واهل واهيل فكان الاهيل تصغير الاهل لا الآل وانما قلبوا الهاء
الفا عند من قال اصله اهل ليعلم شرفيته من اطاع امر محمد عم لان الآل لا يستعمل
الا فى الاشراف والاهل يستعمل فى الاشراف والاراذل واما قوله تع ادخلوا
آل فرعون اشد العذاب فباعتبار الدنيا لا باعتبار الآخرة لتصور فرعون
نفسه من اولى الخير واصحابه بالجر وهو معطوف على آله والضمير البارز المجرور فيه
راجع الى محمد ايضا وهو جمع صاحب كركب جمع راكب وجمعه اصحاب والفرق بين
الآل والاصحاب ان الآل كل مؤمن تقى نقى كذا اجاب رسول الله حين سئل
عن الآل سواء رآه فى الدنيا وصاحبه ولا والاصحاب كل مؤمن رآه وكان مصاحبا
ولو ساعة فيكون بينهما عموم وخصوص مطلق والعموم هو الآل والفرق بينهما وبين
الاهل لان الاهل اعم منهما لان الاهل يطلق على اهل البيت والعشيرة سواء كانوا
متحدين فى الدين او لا بخلاف الآل والاصحاب كذا فرق اعلم المحققين خير الآل
وخير الاصحاب وفيه لف ونشر وتقديره وعلى آله خير الآل وعلى صحبه خير الاصحاب
يجوز فى لفظ الخير النصب والجر والرفع اما النصب فتقديره اعنى واما الجر فعلى
بدلية او الصفة واما الرفع فتقديره مبتداء محذوف وعلى تقدير النصب احتراز
عن المؤمن العاصى وتقدير الجر والرفع احتراز عن آل سائر الانبياء واصحابهم لان

آل

محمد خير الآل وخير الاصحاب وفي الاحاديث اشارة الى ذلك وقيل احترز بقوله خير الآل
عن الذين قد احترز عليهم اسم الآل ثم زال ذلك الاسم عنهم كالمرتد وبقوله خير الاصحاب
عن الذين قد صحبه زمانا ثم لم يطع امره كالثعلبة الانصاري ونحوه وقيل احترز بقوله
خير الآل عن اهل القبلة الذين لا يكون معتقدهم كمعتقد اهل السنة والجماعة كالمعتزلة
مثلا وبقوله خير الاصحاب عن الذين قد رآه ولكن لم يؤمنوا الكافر كابي جهل ونحوه اما بعد
اي بعد الفراغ من حمد الله والصلوة على رسوله على سبيل القصد على آله واصحابه على سبيل
التبع فان العربية اي علوم العربية على تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
وانما ادخل الالف فان لكونه جوابا لاما والمراد من العلوم العربية اللغة والتصريف
والنحو والمنطق والمعاني ونحوها وسيلة الوسيلة عبارة عما يتوصل به الى المطلوب والمقصود
وهي السبب الموصل الى المقصد الاقصى المراد منها ههنا القوة الحاصلة لاستخراج المسائل
الشرعية وافهام المعاني الدقائق من الالفاظ الموجزة المعجزة بسبب قراءة علوم العربية
الى العلوم اي الى افهام معانيها الجار مع المجرور متعلق بالوسيلة العلوم جمع علم والعلم
حصول صورة الشيء في العقل وقيل عند العقل وقيل هو وصول النفس الى معنى
الشيء الشرعية بالجر صفة العلوم اي العلوم المنسوبة الى الشريعة وهي التفسير والحديث
والفرائض والفقه واحد اركانها اي احد اركان العلوم العربية الاركان جمع ركن
والركن في اللغة عبارة عن جانب الشيء وفي الشرع عبارة عن كون الشيء جزءا داخلا
لشيء آخر لا يتم هذا الشيء الا بذلك الشيء التصريف وهو في اللغة عبارة عن التغيير
وفي الاصطلاح اهل هذا الفن عبارة عن تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة
لمعان مقصودة كما عرفه الزنجاني والمراد من الاصل الواحد المصدر وهو اسم الحدث
الجاري على الفعل ومن الامثلة المختلفة المتنوعة نحو نصر ينصر انصر لا تنصر ناصر منصور
وغيرها ومن المعاني المقصودة المضي والمضارع والامر والنهي وغيرها كما تمثل لها

آنفا

آنفا وقيل في تعريفه هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست
باعراب وقيل هو آلة قانونية يعرف بها صحة الفعل وفساده لانه اتان به اي
سبب التصريف يحصل التقليل وهو ضد التكثير والمراد منه المصدر من الافعال المشتقة
منه الافعال جمع فعل والفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة
وقيل الفعل كون الشيء مؤثرا في غيره كالقاطع ما دام قاطعا والانفعال على عكس
هذا كثيرا وهو ضد القليل والمراد من الكثير ههنا الافعال المشتقة من المصدر
كما وضعناه وهي الماضي والمضارع والامر والنهي وغير ذلك والله الموفق اي الميسر
مقصود عبارة مطابقة موافقا لما يحبه ويرضاه وهو من التوفيق والتوفيق
جعل الله افعال عباده موافقا لما يحبه ويرضاه وقيل هو موافقة تدبير العبد
الى تقدير الحق وقيل هو تقريب العبد الى السعادة الابدية والمرشد اي الدال
الى الصراط المستقيم وهو من الارشاد والارشاد هو الدلالة الى المقصود والفرق
بين الموفق والمرشد ان المرشد عام من الموفق لان النبي ارشد الكفار بالقرآن
والرسول ولكن لا يوفقهم الافعال على ضربين اي على نوعين انما لم يذكر الحرف لعدم تصريفه
ولم يذكر الاسم ايضا مع ان له نوعا من الوحدانية التوحيد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
والتصغير والنسبة لانه اراد بيان حال الافعال لا حال الاسماء اصلي اي مجرد وخال
عن الزيادة وهو بالجر بدل عن قوله على ضربين بدل البعض من الكل وبالرفع خبر المبتداء
محذوف تقديره احدهما اصلي ومراد المص الرفع لا الجر ويدل على هذا قوله خاليا و
وذو زيادة بالواو لا بالياء اعلاما الى ذلك لكن اراد الجر اولى من ارادة الرفع
لانه يلزم من ارادة ذلك الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية واما الياء الساكن
فيه فليس بحاجز حصين ما قبلها عن ما بعدها فالاصلي اي الافعال الاصلي على ضربين
ايضا ثلاثي ورباعي يجوز الجر والرفع فيها على ما ذكرناه آنفا قيل ضم التاء الاول

في قوله ثلاثي ورباعي شاذ لان الاول منسوب الى ثلاثة والثاني الى اربعة فالقياس ثُلاثي بفتح الثاء واربعي بسكون الراء وبلا مدّ الباء وانما لم ينقص الفعل المجرد عن الزايد على ثلاثة احرف ولم يزد على اربعة لانه لا يوجد كلمة في الفعل اقل من ثلاثة احرف لانه لابد لنا من حرف يبتدء به ومن حرف يوقف عليه ومن حرف يتوسط بينهما وايضا لا يوجد كلمة في الفعل اكثر حروفه من اربعة وكلها اصلي وانما قيدنا عدم وجودهما في الفعل لانهما قد يوجدان في الاسم كهو وجحمرش ثم الزايد رباعي وخماسي وسداسي كما سيجيء ثم كل واحد من الاصلي والزايد سالم او غير سالم والسالم ما سلمت حروفه التي يقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف وغير سالم عكسه بهذه الصورة ولا فرق بين السالم والصحيح عند البعض فمنهم صاحب المراح وعند البعض بينهما عموم وخصوص مطلق والاخص هو الصحيح لان الصحيح عند ذلك البعض ما خلا فاؤه وعينه ولامه من حرف العلة وان وجد الهمزة والتضعيف في احدها والسالم ما سلمت منها ايضا ومنهم الزنجاني والشيخ فالثلاثي اي ثلاثي المجرد عن الزايد ما كان ماضيه على ثلاثة احرف اصول نحو نصر وكرم وانما قدم الثلاثي على الرباعي في الوضع ليوافق الوضع الطبع لانه مقدم عليه طبعا وقيل انما قدم عليه لان الثلاثي اصل بالنسبة الى الرباعي وانما قدم الثلاثي المجرد على مزيده.

والرباعي المجرد على المزيد فيه لان المجرد اصل بالنسبة الى الزايد والاصل اولى بالتقديم وهو اي الثلاثي المجرد ستة ابواب من ثلاثة ابنية انما انحصر الثلاثي المجرد في ستة ابواب لانه لا يخلو اما ان يكون عين ماضيه مفتوحا او مكسورا او مضموما وان كان الاول فقد يأتي مضارعه يفعُل بضم العين ويفعِل بكسرها ويفعَل بفتحها وان كان الثاني فقد يأتي مضارعه يفعَل بفتح العين ويفعِل بكسرها ولا يأتي يفعُل بضمها سيأتي علته ان شاء الله وان كان الثالث فمضارعه يفعُل بضم العين ولا يأتي بكسرها ولا بفتحها سيأتي علتها ان شاء الله ان

فصار

فصار مجموعها ستة ابواب فان قيل ان مقتضى العقل ان يكون الثلاثي المجرد اثني عشر بابا لان لكل حرف فعل اربعة احوال الفتحة والضمة والسكون ومجموعها اثني عشر حالا فيقتضي لكل حال بابا قلنا ان ما سوى الفتح لا يجيء من الفاء اما السكون فلتعذر الابتداء بالساكن واما الضم والكسر فلان فيهما كلفة واستثقالا والطبايع لا تميل اليهما اما الضمة فلبناء المجهول فللفرق بين بنائه وبناء الفاعل ولم يعكس الامر لان بناء الفاعل اكثر من بناء المفعول واما شهد بكسر الشين فانه ليس باصل لانه فرع شهد بفتح الشين وكسر الهاء فتعين لحالة واحدة وهي الفتحة لان الفتحة اخف الحركات والطبايع تميل اليها وواحدة من تلك الاحوال لا يجيء من العين وهي السكون لانه اذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم او المخاطب والمؤنث وجب سكون اللام لشدة اتصال الفاعل به فاذا سكن العين التقى ساكنان على غير حده فوجب حذف احدهما فيؤدي ذلك الى بطال البناء لانه لا يوجد شيء دال على حذفه فبقيت للعين ثلاثة الفتحة والضمة والكسرة واثنان من تلك الاحوال لا يجيء من اللام وهما الضم والكسر لعدم وجودهما فيه في كلام العرب واثنان قد يجيء منه الفتح فلان الماضي مبني على الفتح واما السكون فلان الاصل في البناء على السكون فلهذا اظهر عند اتصال ضمير المتكلم او المخاطب في جمع المؤنث عند البعض فبقيت لك ستة احوال من اثني عشر حالا فلا يجيء من كل حال

فان قيل ان لم يتصور المقتضى المذكور للعقل يتصور المقتضي للقياس وذلك ان فعَل بفتح العين يجيء ثلاثة ابواب كما سيجيء مثاله في المتن وكذا القياس في فعُل بضم العين لمساواتها مع الفتحة في كونها حركة قلت لا يجيء عين مضارع فعُل بكسر العين مضموما لئلا يتحرك حرف واحد بالانتفاء اللازم بعد الثقل اللازم و لئلا يلزم الجمع بين الضمة والكسرة ولئلا يلزم خروج من الكسرة الى الضمة وما جاءها وما جاءها في يحسب فليس بمعتبر لان الياء فيه في معرض الزوال فلهذا اسقط في

الماضي

في الجزم وتبدل فتحة في النصب اما فعل يفعل ودام يدوم بكسر العين في
وضمها في الغابر فمن اللغات المتداخلة والشواذ على ما رواه ابن الحاجب
ولا يجيء عين مضارع فعل بضم العين مكسورا او مفتوحا اما الكسر فلئلا يلزم
الخلط بين الضم والكسر واما الفتح فلعدم وجوده في اللغة الجديدة اما كود يكود
بالضم الواو في الماضي وفتحها في المضارع فعلى لغة ردية على ما رواه الزمخشري
او من الشواذ على ما رواه سيبويه وقيل انما لا يجيء عين مضارع هذا الباب
مكسورا او لا مفتوحا ليطابق اللفظ بالمعنى وذلك لانه لما كان مخالفا
جميع الابنية في المعنى وهو عدم مجيئه متعديا جعل لفظه مخالفا لجميع الابنية ليكون
اللفظ مطابقا بالمعنى فبقيت لك ستة ابواب من الابواب السبعة التي يتصور من
في مقتضى القياس الاول اي من ابواب الستة اصله وول بالواوين ادغمت الاولى
في الثانية بعد سلب حركتها ثم زيدت الهمزة في اوله لتعذر الابتداء بالساكن فصار
اول ثم ادخل الالف واللام فيه بدل المضاف اليه لاضافة اذ تقديره اول ابواب الستة
فعل يفعل بضم العين في الغابر اي بضم العين في المضارع افعل الوفاق موضع
الغابر المضارع لكان انقى من الاحتمال لان الغابر من الغبور وهو من مصادر
الاضداد يطلق على الماضي والمضارع اللهم الا ان يقال هذا الاحتمال مدفوع بقوله
فيهما قبل بفتح العين في الماضي نافل وهذا الباب يجيء متعديا نحو نصر ينصر وقتل يقتل
ونحوهما ولازما نحو خرج يخرج وقعد يقعد ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذي
يجيء عين مضارعه مكسورا من بناء هذا الباب لان الضم اقوى الحركات والكسرة اضعفها
فقدم الاقوى على الاضعف ولان الضم علوي والكسرة سفلي والعلوي مقدم
على السفلي في حرمة فقدم عليه في الوضع ولان مجيء يفعل بضم العين سماعي ومجيء يفعل
بكسر العين من فعل بفتحها قياسي والسماعي مقدم على القياسي واما كون الوضع على

على العكس في بعض النسخ فبلا وجه والثاني من تلك الابواب بفتحها اي بفتح
العين في الماضي وكسرها في الغابر اي بكسر العين في المضارع وهذا الباب يجيء متعديا
ولازما ايضا اما المتعدي منه كضرب يضرب ورمى يرمي ونحوهما واما اللازم
كجلس يجلس ونعم ينعم على ان الكسر لغة فيه ونحوهما وانما قدم هذا الباب الذي يجيء
عين مضارعه مفتوحا من بناء هذا الباب لان صيغة الماضي والمضارع تختلف في هذا
الباب ومتفق في ذلك الباب والمختلف مقدم على المتفق عند التصريفيين والثالث
من تلك الابواب بفتحهما اي بفتح العين في الماضي والغابر وهذا الباب يجيء متعديا
ولازما اما المتعدي منه كمنع يمنع وفتح يفتح ونحوهما واما اللازم منه كبرء يبرء وذهب بأبى
ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يجيء عين مضارعه مفتوحا وعين ماضيه مكسورا
الفتح اصل والكسرة فرع والاصل مقدم على الفرع او لان الفتح علوي والكسر سفلي [illegible]
فقدم عليه ولان الفتح غير محتاج الى تحريك عضو عند التلفظ بخلاف الكسر فيكون احق
للحركات والطبائع تميل اليها فيكون احق بالتقدم وانما قدم ابنية التي تجيء من فعل
بفتح العين على الابنية التي تجيء من فعل بكسر العين ومن فعل بضمها لان فعل بفتحها اخف منهما
ولهذا يجيء الابنية منه اكثر منهما والرابع من تلك الابواب بكسرها اي بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر اي بفتح العين في المضارع وهذا الباب يجيء ايضا متعديا ولازما اما
المتعدي منه كعلم يعلم وسمع يسمع ونحوهما واما اللازم كفرح يفرح ويئس
ييئس على ان الكسر في مضارعه لغة ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يكون
عين ماضيه ومضارعه لغة ونحوهما وانما قدم هذا الباب لاحتياج الى تحريك عضو واحد
لاجل الكسر وهو الحنك الاسفل وفي ذلك الباب يحتاج الى تحريك العضوين لاجل الضمة
وهما الشفتان فيكون هذا الباب اخف بالنسبة الى ذلك الباب والاخف اولى بالتقدم
والخامس من تلك الابواب بضمها اي بضم العين في الماضي والغابر وهذا الباب يجيء

لازما لا متعديا نحو حسن يحسن وعظم يعظم ونحوهما وانما لم يتعد من هذا الباب لانه
الافعال الغريزية والافعال الطبايع والنعوت فلا يتجاوز متعلقه بالمفعول به
بل يختص بالفاعل واما قولهم رحبتك الدار وهو شاذ وقيل انه لازم وتعديه بسبب الباء
لان اصله رحبت بك الدار فحذف الباء لكثرة استعماله وانما قدم هذا الباب الذي
يكون عينه ماضيه ومضارعه مكسورا لان الضم اقوى الحركات والكسر اضعفها كما مر
او لان مجيء الكسرة فيهما على الشذوذ والندرة فقدم عليه لهذا وانما قدم بناء
فعل بكسر العين على بناء فعل بضم العين مع ان الضم اقوى الحركات نظرا الى كثرة
مجيء الابواب بالنسبة اليه تامل والسادس من تلك الابواب بكسرهما اي بكسر العين
في الماضي والغابر وهذا الباب يجيء متعديا ولازما اما المتعدي منه فحسب يحسب لو اريد
منه الظن على ان الفتح لغة فيه وورث يرث ونحوهما واما اللازم منه كنعم ينعم على ان
الفتح لغة فيه ووثق يثق ونحوهما وما كان مختصا اي الباب الذي كان مختصا
بالباب الثالث وهو ما كان ماضيه ومضارعه مفتوح العين لا يكون الا عينه او لامه
احد من حروف الحلق الا ابى يأبى شاذ ثم هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره انكم قلتم
ان عين الماضي والمضارع لا يكون مفتوحا الا اذا كان عينه او لامه من حروف الحلق فاجاب
بقوله شاذ اي مخالف للقياس فلا يعتبر به فلا اعتداد به ولا يقاس عليه غيره سواء كان
وجوده قليلا او كثيرا فلهذا قال ابن الحاجب وشارح المراح في شرحها المراد بالشاذ في كلام
ما يكون بخلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته فان قيل كيف يكون ابى يأبى شاذا
وهو يجيء في كلامهم الفصيح وهو قوله تعالى ويأبى الله الا ان يتم نوره قلنا كونه شاذا لا ينافي
وقوعه في كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلاثة اقسام قسم مخالف للقياس دون
الاستعمال كقوله حيد وعور واعور واستحوذ فان القياس في هذه الكلمات
قلب حرف العلة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاستعمال بخلافه كما قال الله تعالى استحوذ عليهم

في كلام ش

الشيطان

حار

الشيطان بلا قلب الواو الفا ونقيض ذلك وقسم مخالف للاستعمال دون القياس
كيعفو لو ام عال كما والاستعمال كهي وقسم مخالف لهما كقوله ويستخرج اليربوع
من نافقائه ومن جحره بالشيحة اليتقصع فادخل اللام في الفعل وهو خلاف القياس
والاستعمال فالاولان مقبولان دون الثالث قيل ابى يأبى من القسم الاول
وقيل السر في وقوع ابى يأبى من هذا الباب مع خلو عينه او لامه من حروف الحلق
ان انه بمعنى امتنع وامتنع فرع منع ولام منع حرف الحلق فحمل الاصل عليه فكان
لامه حرف من حروف الحلق وقيل ان الياء في ابى منقلبة الى الالف والالف من حروف
الحلق وان لم يعتد بها لانها في اصل وضعها كالهمزة وهي من حروف الحلق فيكون ابى يأبى
على القياس واما ركن يركن فمن اللغات المتداخلة على ما رواه ابو عمرو واما بقي
يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى بفتح العين في الماضي والمضارع فلغات طي قد فروا
من الكسرة الى الفتحة واما نكح ينكح وجرح يجرح مكسور العين في مضارعهما ودخل يدخل
مضموما عين مضارعه فلا قياس لفتحه بل لا يقاس ان الكل ما هو عينه ولامه حرف حلق
القياس فتح العين في الماضي والمضارع لوجود حرف الحلق وهذا من قبيل ما يقال
كل جوز مدور وليس كل مدور جوزا واعلم انه قد قيل الفرق بين الشاذ والنادر و
والضعيف ان الشاذ هو الذي يكون وقوعه كثيرا لكن على خلاف القياس والضعيف
هو الذي لم يصل حكمه الى الثبوت وحروف الحلق ستة الحاء والخاء والعين والغين
والهاء والهمزة يجوز في الخاء واخواته الرفع والنصب اما الرفع فبتقدير المبتدأ
المحذوف تقديره احدها الحاء والثاني الخاء واما النصب فبتقدير اعني والاول الاظهر
انما انحصرت حروف الحلق في هذه الحروف الستة لانه لا يخلو اما ان يكون مخرج الحلق
من اقصى الحلق او من وسطه او من ادنى وسطه وان كان الاول فهو مخرج الهاء والهمزة
وان كان الثاني فهو مخرج العين والحاء المهملتين اي الداخل وان كان الثالث

قبيلة من عرب

فهو مخرج الخاء والغين المعجمتين المائلتين الى الخارج فلهذا انشد بعض المحققين
مشيرا الى ذلك بقوله هذا احرف الحلق ستٌ بعدّ ذي نور عين هاء همزة حاء خاء
عين غين وقيل حروف الحلق سبعة ستة منها ما ذكر والواحدة اخرى الالف فمكن لم يعد بها
لعدم اصالتها في الحلق والكلم المفيد التمكن وذكر الزنجاني في شرحه ان الهمزة
في الاول مخارج الحلق مما يلي الصدر ثم يليها الهاء ثم العين غير المعجمة ثم الحاء
ايضا غير المعجمة وهما في وسط الحلق فالعين ابعدهما والحاء اقربهما الى الفم
ثم الغين ثم الخاء المعجمتين ادناهما الى الفم وهذا التفصيل لم يذكر في كثير من الشروح ح
واعلم ان مثال الحاء في العين فعلا او لاما بفتحها في الماضي والمضارع نحل
ينحل وفتح يفتح ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الحاء في عينه او لامه
ومثال الخاء نحو فخر يفخر وسلخ يسلخ ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا لوجود الخاء
في عينه او لامه ومثال العين نحو رعى يرعى ومنع يمنع ونحوهما مما كان عينه ماضيه
ومضارعه مفتوحا بوجود العين في عينه ولامه ومثال الغين نحو شغل يشغل
وصنع يصنع ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الغين في عينه
او لامه ومثال الهاء نحو ذهب يذهب وجبه يجبه ومما كان عين ماضيه ومضارعه
مفتوحا بوجود الهاء في عينه او لامه ومثال الهمزة نحو سأل يسأل وقرأ يقرأ ونحوهما
مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الهمزة في عينه او لامه والرباعي اي
الرباعي المجرد عن الزائد ما كان ماضيه على اربعة احرف اصول وهذا الوصف
احترز عن الرباعي الذي ليس كل حروفه اصليا كالرباعي الحاصل بزيادة حرف واحد على
الثلاثي المجرد وهو اي الرباعي المجرد باب فعلل وهذا الباب يجيء متعديا ولازما اما
اما المتعدي منه كدخرج يدخرج وبرهن يبرهن ونحوهما واما اللازم كدربخ يدربخ
وبرهم يبرهم ونحوهما وانما لم يتحرك كل حرف الرباعي المجرد كما كان كذلك في الثلاثي المجرد لئلا الاول

يلزم

يلزم توالي اربع حركات متواليات في كلمة واحدة موجبة زيادة الثقل مع ان ذلك
لم يوجد في كلام العرب بالاستقراء الا هدبد وعلبط فانه في الاصل هدابد ثم قصر وانما
لم يسكن الفاء لتعذر الابتداء بالسكون ولم يسكن اللام الاول ايضا لئلا يلزم
اجتماع الساكنين على غير حده اذا اتصل ضمير البارز المرفوع المتصل المتحرك لوجوب
سكون اللام الثانية عند ذلك حملا على الثلاثي ولم يسكن اللام الثانية ايضا لانه آخر
الماضي مبني على الفتح ما لم يتصل به ضمير مرفوع متصل بارز متحرك فتعين حرف الثالث للسكون
وهو العين وهو اي الرباعي المجرد باب واحد لانه ثبت بالاستقراء انه باب واحد
فقط او لانه ثقيل لكثرة حروفه ولم يتصرفوا كما تصرفوا في الثلاثي المجرد من فتح عينه
وكسرها وضمها بل التزم موافقة الفتحة لخفتها وثقل الرباعي فصار بابا واحدا وقد
يكون اي قليلا يكون الرباعي وانما قيدنا بالقليل لان قد اذا دخل الفعل المضارع
يكون للتقليل قد يجيء بعض ستة ابواب بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد ويقال لها
اي لتلك الابواب فعير ستة الرباعية الملحق بالرباعي والالحاق عبارة عن اتحاد في الوزن
والمراد به المصدر الاول دون الثاني كخرج باب فعل عن كونه ملحقا بدحرج وهو اي الباب
المزيد فيه على الثلاثي الملحق بالرباعي المجرد باب فوعل نحو حوقل اصله حقل اي ضعف
فزيدت الواو بين الحاء والقاف فصار حوقل على وزن فعلل وهو لازم ملحق بدحرج
لصدق تعريفه بينهما نحو حوقل حوقلة وحيقالا اصله حوقالا قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفعول نحو جهور اصله جهر
اي ظهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار جهور على وزن فعلل وهو متعد ملحق
بدحرج نحو جهور يجهور جهورة وجهوارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفيعل
نحو بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا اصله بطر اي شق فزيدت الياء بين الباء والطاء
فصار بيطر على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا

مثل دخرج يدخرج دخرجةً ودخراجاً وفعيل نحو عثير اصله عثر اى طلع ولم يغز رجل قوم
وضو وهو لغو فيه فزيدت الياء بين الثاء والراء فصار عثير على وزن فعيل وهو
لازم ملحق بدخرج نحو عثير يعثير عثيرةً وعثياراً مثل دخرج يدخرج دخرجةً ودخراجاً وفعلى
نحو سلقى اصله سلق اى عمل عمل الجاسوس فزيدت الياء فى آخره فصار سلقى على
وزن فعلى وهو متعد ملحق بدخرج نحو سلقى يسلقى سلقيةً وسلقاءً على الاصل مثل
دخرج يدخرج دخرجةً ودخراجاً وسيجيء بيان اعلالها فى فصل التصريف ان شاء الله
تع وفعلل نحو جلبب اى اصله جلب اى اخذ شيئاً وذهب به البيع وقيل معناه اخذ
جلبه فزيدت احد البائين وقيل اولها وقيل ثانيها وجوز سيبويه الامرين فصار جلبب
على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدخرج نحو جلبب يجلبب جلببةً وجلباباً مثل دخرج
يدخرج واما مزيد فيه فنوعان على الثلاثي ومزيد على الرباعي وفى ارتفاع مزيد يجوز — مزيد فيه ح
وجهان اما بدلية من قوله فنوعان بدل البعض من الكل واما بالخبرية عن المبتداء المحذوف
وهي ح — تقديره احدهما مزيد على الثلاثي وثانيهما مزيد على الرباعي فمزيد الثلاثي اربعة عشر باباً اى
الابواب المزيد عليه على ثلاثة انواع احدها رباعي وثانيها خماسي وثالثها سداسي ويجوز — على الثلاثي ح
ارتفاعها على البدلية من قوله ثلاثة انواع بدل البعض من الكل كما يجوز الرفع على الخبرية
من المبتداء المحذوف وهو ما قدرناه هنا قيل خماسي وسداسي بفتح الخاء والسين الاول
شاذ ايضاً لان الاول منسوب الى خمسة والثاني الى ستة فالقياس ان يقال خمسي — فالقياس ح
وسدسي وستي بفتح الخاء وكسر السين الاول فالرباعي ثلاثة ابواب احدها افعل نحو اكرم
يكرم اكراماً اصله كرم والهمزة فيه زايدة مكسورة فى مصدره فرقاً بين جمعه ومصدره ولم يعكس
الامر لان الجمع اثقل والفتح اخف وهذا البناء يجيء متعدياً ولازماً لكن تعديته غالب
اما المتعدى منه كاكرم يكرم اكراماً واخرج يخرج اخراجاً واسقط يسقط اسقاطاً واما اللازم
منه كادبر يدبر ادباراً واجبر يجبر اجباراً ونحوهما وهذا الباب كثير سنذكر تمامها فى الفصل

الفوايد ان شاء الله تع وثانيها فعّل بتشديد العين نحو خرّج يخرّج تخريجاً اصله خرج والتشديد
فيه زايدة واعلم انهم اختلفوا فى الزايد فيه فقال الاكثرون ان الزايد هو
الراء الثاني وقال الخليل هو الراء الاول وجوز سيبويه الامرين وهذا البناء للتكثير
غالباً ويجيء للتعدية واللازم بلا تكثير اما التكثير فهى لا تخلو اما فى الفعل فعند ذلك
يشترك بين اللازم والمتعدى نحو جولت لتكثير الطولان وهو لازم وطوفت لتكثير
الطواف وهو متعد واما فى الفاعل فعند ذلك يكون لازماً فقط نحو موّت الابل اى
كثر موته واما فى المفعول فعند ذلك يكون للمتعدية فقط نحو قطعت الثياب وغلقت
الابواب واما تعديته منه بلا تكثير كفرح يفرح تفريحاً وكرم يكرم تكريماً ونحوهما و
واما اللازم منه بلا تكثير جرب الابل يجرب تجريباً وعظم الرجل يعظم تعظيماً ونحو — هما
وهذا اذا كان بمعنى صار نحو عجزت المراة وشيبت اى صارت عجوزاً وشيباً واما اذا كان
بمعنى الازالة نحو فزعت اى ازلت الفزع وفرعت الابل اى ازلت عنه التعدى او — التعدى نخ
او بمعنى النجية نحو قردت البعير اى نزعت قراده او بمعنى النسبة نحو فسقته اى نسبته الى الفسوق
او بمعنى فعل نحو قلّص بمعنى قلص وقصّر قصر وفرّق بمعنى فرق وزيّل بمعنى زال وهذه المعاني
الاربعة للتعدية ايضاً وثالثها فاعل نحو قاتل يقاتل مقاتلةً وقتالاً اصله قتل والالف
فيه زايدة انما زيدت بين الفاء والعين وللضرورة وذلك انها لو زيدت فى الاول
التبس بالمتكلم وحده فى المضارع وايضاً يلتبس على ضيء باب الافعال ولو زيدت فى الآخر
يلتبس بالتثنية ولو زيدت بين العين واللام يلتبس بمبالغة اسم الفاعل وجمع مكسره
لان الالف يتحرك كثيراً انتهى على هذا يلتبس باسم الفاعل الذى ليس للمبالغة الا
ان الالتباس به اولى عندهم من الالتباس بمبالغة تركت بيانه حذراً عن الاطناب
وهذا البناء للتعدية فقط مشاركة بين الاثنين غالباً لانه موضع لما يكون بين الاثنين
وهو ان يفعل كل واحد منهما ما يفعله الآخر نحو قاتل يقاتل مقاتلةً وقتالاً وضارب

يضارب مضاربة وخرابا ونحوهما وقد زاد البعض في هذه البناء مصدرا ثالثا
وهو قولهم قيتالا وخيرابا وقد يجيء هذا الباب بلا مشاركة بينهما نحو عاقبت اللص
وطارقت النعل وعافي العافي ونحوها وقد يجيء بمعنى افعل نحو اعفاك الله وعافاك الله ودار
سمعك وراعنا سمعك ونحوهما وقد يجيء بمعنى فعل بتشديد العين نحو صعّر خده وصاعر
خده ونحوه وقد يجيء بمعنى تفاعل شارع وتشارع وساعي تجاوز وجاوز ونحوهما
بمعنى واحد وقد يجيء بمعنى فعل نحو رفع ورافع ونحوه وهذه المعاني الخمسة للتعدية
ايضا وهذه الابنية الثلاثة موازنة بفعلل وليست ملحقة به لفقدان تعريف الالحاق
بينهما وفيه تامل والتي في خمسة ابواب احدها انفعل نحو انقطع ينقطع
انقطاعا اصله قطع الهمزة والنون فيه زائدتان وهذا البناء لا يتعدى
البتة لان الاصل فيه المطاوعة ومعنى المطاوعة حصول اثر الشيء عن تعلق
فعل المتعدي بشيء كذا عرفها التفتازاني وعرفها شارح المراح بقوله معنى
المطاوعة صدور فعل نحو صدور الانقطاع عن المنقطع فيقال ان صدور انقطع
الذي هو الانقطاع صادر عن مصدر قطع الذي هو القطع وعرفها شارح
الهارونية بقوله المطاوعة هي اثر حصول عن تعلق فعل المتعدي بمفعوله
فمعنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد
الذي قام به ذلك الفعل المطاوع نحو كسرته فانكسر فقولك انكسر عبارة عن معنى
حصل عن تعلق فعل متعد وهو كسر الذي قام به الكسر وهذا الباب مطاوع
بثلاثة ابواب احدها باب فعل بفتح العين مع التخفيف نحو قطعته فانقطع
وصرفته فانصرف وثانيها فعّل بتشديد العين نحو عدلته فانعدل وثالثها افعل
ازعجته فانزعج كذا المفهوم من ترجمة الطراف وذكر في الهاء ولكنه [illegible]
فعل نحو كسرته فانكسر وقد يجيء مطاوع افعل وهو شاذ وسقط في هذا الباب من

وسارع ع

[illegible]

الافعال

صح

من الافعال العلاجية الواضحة لان وضعه لحصول اثر الفاعل مخصوص بما يظهر
اثره لفوته للمعنى الذي وضع له ومن ثم لم يقل علمته فانعلم وقصدته فانقعد
واما قولهم عدمته فانعدم مع انه لا علاج فيه فشذ فيه على سبيل الخطاء منهم و
وثانيها افتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا اصله جمع الهمزة والتاء فيه زائدتان وهذا
البناء مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه متعديا فاذا كان بمعنى اتخذ نحو
اختبز واطبخ اي اتخذ خبزا وطبيخا ونحوهما واما كونه لازما فاذا كان بمعنى
انفعل في المطاوعة نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج وغممته فاغتم ونحوها
وقد يجيء بمعنى فعل فعنده ذلك مشترك بين اللازم والمتعدي اما اللازم منه كاحتقر
بمعنى حقر ونحوه واما المتعدي منه فكاحتفر بمعنى حفر وانتزع بمعنى نزع ونحوهما
وقد يجيء بمعنى تفاعل فعنده ذلك للتعدية بمعنى فقط نحو اختصم زيد وعمرو واصطلح
القوم ومعناهما تخاصما وتصالحا وقد يجيء بمعنى تفعل بمعنى ان يراد به شيء مما تقدم
فعنده ذلك خص للتعدية نحو اكتسب المال واجتمع وانتحل الخطبة وثالثها افعلّ بتشديد
اللام نحو احمرّ يحمرّ احمرارا اصله حمر الالف والتشديد فيه زائدتان وهذا البناء لا يتعدى
لانه مختص لمنافيه من الالوان والعيوب نحو احمر واصفر واعور ونحوها وهما
من الافعال الطبيعية التي لا تتعدى الى مجرد رابعها تفعّل بتشديد العين نحو تكسر
يتكسر تكسرا اصله كسر والتاء والتشديد فيه زائدتان وهذا البناء مشترك بين اللازم
والمتعدي اما كونه لازما فاذا كان للمطاوعة وهو مطاوع فعل مشددة العين
نحو قطعته فتقطع وكسرته فتكسر ونحوهما ومعنى المطاوعة قد مر واما كونه متعديا
فاذا كان بمعنى اخذ نحو تعزز اي اخذ عززا وقد يجيء للتكلف ونحو تحصيل المطلوب شيئا بعد
شيء نحو تعلم العلم وتجرع الشراب ومعنى التكلف عبارة عن اظهار الفاعل اصل الفعل
ولم يكن حاصلا له لانه يريد حصوله نحو تصبر وتحلم وتشجع اي اظهر الصبر والحلم

علمته ع

فانقصد

والشيخوخة ولم يكن عليه وتجيء بمعنى تفاعل نحو تعهد بمعنى تعاهد وتجيء بمعنى فعل نحو
تقسم وتقطع بمعنى قطع وهذه المعاني الثلاثة للتعدية ايضا وتجيء بمعنى نفيه
من غير ان يراد به شيء مما تقدم فعند ذلك خص للازم نحو تكلم وتبسم ونحو تأثم وتحرج
للتجنب نحو تجنب اى بعد من الاثم وتهجد اى بعد من النوم بالليل وتحرج اى بعد من
هذا اللازم ايضاح الاظهار وخامسها تفاعل نحو تباعد تباعدا اصله بعد والتاء
والالف فيه زائدتان وهذا الباب للمشاركة بين الاثنين نحو تضارب زيد وعمرو
واكثر نحو تخاصم زيد وعمرو وبكر ومنه تصالح القوم بين المتنازعين وهذا البناء مشترك
بين اللازم والمتعدي اما كونه لازما اذا كان من فاعل المتعدي الى مفعول واحد
نحو تضاربنا من ضاربته ولا يقال تضاربته لانه ينقص عن الفاعل مفعول ابدا واما
كونه متعديا اذا كان من الفاعل المفعول الى ابدا واما كونه متعديا اذا كان بمعنى الفاعل
المتعدي الى المفعولين نحو تنازعنا الحديث وتشاركنا المال من شاركنا المال وقال
تنازعنه الحديث وتشاركته المال فانه ينقص عن فاعل مفعول ابدا وهذا اى
كون تفاعل لازما في حال متعديا في حال من حيث اللفظ واما من حيث المعنى فهو متعد مطلقا
كفاعل وقد يفرق بينهما من حيث المعنى ايضا بان المتعدي بالفعل في فاعل معلوم دون
التفاعل ولهذا يقال ضارب زيد عمرا على سبيل الانكار اضرب زيد عمرا ام ضرب
عمرو زيدا ولا يقال في ذلك تضارب زيد عمرا اذ يجيء للتكلف فيما لا يراد معناه
فقد رونحو تجاهل وتمارض اى اظهر الجهل والمرض من نفسه وليس عليه في الحقيقة
والفرق بين تفعل وتفاعل حال كونهما للتكلف ان تفعل في هذا المعنى كتكرم وتحلم وتجلد
وهو ان يراد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه ووجوده فيه حتى يكون بتلك الصفة وهو
الكرم والحلم والجلادة وتفاعل ليس كذلك لانه لا يدل ان صاحبه مدعي كونه
كاذبا لان المتجاهل والمتمارض لا يريد ان يكون جاهلا ومريضا وان اظهر
وصل

نحو تحوب ع

ذلك

ذلك من نفسه وتجيء بمعنى تفعل نحو تعاهد بمعنى تعهد وتذاهب بمعنى تذهب
وتجيء بمعنى اخطأ وتساقط بمعنى اسقط وتجيء على معنى عن هذه المعاني نحو تغافله
وتلاقيه وتداركه وهذه المعاني الثلاثة للتعدية ايضا وهذه الابنية الخمس
تكون موازنة لا ملحقة تدحرج من مزيد الرباعي سوى افعل فانه لا موازن
بعد الادغام والسادس ستة ابواب احدها استفعل نحو استخرج يستخرج
استخراجا اصله خرج الهمزة والسين والتاء فيه زائدة واصله ان يكون لطلب
الفعل استغفر الله اى طلب منه المغفرة وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي
اما كونه لازما اذا كان بمعنى فعل نحو استنفر بمعنى فر وبمعنى التحول نحو استنسر البغاث
واستنوق الجمل وبمعنى صار استحجر الطين واما كونه متعديا اذا كان بمعنى اخرج نحو
المال بمعنى اخرج واستنقذ بمعنى انقذ المال في معنى الاصابة استعظمته واستملحته او بمعنى
الطلب نحو استفهم الخبر واستغفر الله وستذكر باقي معاني هذا البناء في الفعل الزوائد ان شاء
الله وثانيها افعوعل نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا اصله عشب الهمزة والواو
واحدى الشينين فيه زوائد ومنه اخشوشن يخشوشن اخشيشانا وهذا البناء لازم يفيد
المبالغة فاذا قلت اعشوشبت واخشوشن كان ابلغ من قولهم عشبت وخشن اى صارت
الارض ذات نبات وخشن وثالثها افعول بتشديد الواو اجلوذ يجلوذ اجلواذا
اصله جلذ الهمزة والواو والتشديد فيه زوائد وهذا البناء لازم لان معناه دام
مع السير في السير وهذا من افعال الطبايع ورابعها افعنلل نحو اقعنسس يقعنسس
اقعنساسا اصله قعس الهمزة والنون واحد السينين فيه زوائد وهذا البناء لازم يفيد
المبالغة لانك اذا قلت اقعنسس كان ابلغ في المعنى منه قولك قعس اى دخل ظهره وخرج
صدره وهذا البناء ملحق باحرنجم من مزيد الرباعي لصدق تعريف الالحاق بينهما وخامسها
افعنلى نحو اسلنقى اسلنقاء اصله سلق الهمزة والنون والياء فيه زوائد ثم قلبت

قوله استفعل اصله فعل فزيدت الهمزة والسين والتاء [illegible]
فان قلت [illegible] الهمزة والسين والتاء [illegible]
كانت الهمزة الازمة التلفظ وليس كذلك لانها همزة الوصل فيسقط في [illegible]
فكان الفرق هو الحرفان وهي السين والتاء [illegible]

استنسر البغاث

الياء التي في الماضي لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت على صورة الياء لانقلابها في الطرف ثم قلبت
الياء همزة في المصدر لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف وهي الف المصدر ولم يبطل مع
ذلك المطابقة باحرنجم لفظا لان الاصل صدق تعويض بينهما فيلانه في الاصل اسلنقايا على وزن
احرنجاما وهذا البناء لازم سوى كلمتين منه كما يجيء ذلك في المتن لان معنى اسلنقى
نام على قفاه وسادسها افعيلال بتشديد اللام نحو احمار احميرارا بالتخفيف في المصدر
ومنه اشهاب يشهاب اشهيبابا اصلهما حمر وشهب الهمزة والالف والتشديد فيهما زائد
وانما خفف مصدر هذا البناء لوقوع الالف فاصلة بين المثلين المتجانسين فيه بخلاف ماضيه
ومضارعه حيث لم يقع كذلك فادغما فيهما وانما قلبت الالف في الماضي والمضارع في هذا
البناء ياء في مصدره حملا على قلب الواو ياء في مصدر افعوعل نحو اخشيشانا اصله اخشوشانا
بسكون الواو بعد الكسرة وانما حمل قلبها على قلب الواو اجراء لحمل النظير على النظير لانهما حرفا علة
في اصل الوضع وقيل انما قلبت تلك الالف ياء في مصدره لان عين فعل ماضيه لما كثرت فيه
في مصدر احمار
عن توالي النقل اي سبقه تامل قلبت الهمزة ساكنة لانقلاب حالها الاصلي وهو كونها حرف
لينة ومدة فيه ابدا او ما انقلبت الفا لا يكون الا همزة تارة ساكنة وتارة متحركة وههنا
اقتضى السكون لانها في الاول غير جنب الساكن يكون كذلك ثم قلبت الهمزة ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وتدل على انها في الاصل حرف مد ولين ابدا في الاصل الواضع لا يبطل
ما وضع الالف لها في اجلاء وهي المدة وهذا البناء وبناء الافعيلال فعوال قيل قلبت الهمزة
المعلوبة من الالف ياء في هذا وقيل الواو ياء في ذلك ملحقان باحرنجم من مزيد الرباعي
لتصديق تعويض الحاق بينهما وبينه تامل وبعد جعلها ياء لا يكون لزيادة المد عليه قبل بعد القلب
كذلك لبقاء الساكن على حاله وهذا البناء لازم بقيد المبالغة ايضا لان احمار واشهاب للالوان
لكنه ابلغ من حمر وشهب ومزيد الرباعي على ثلاثة ابواب هي على نوعين خماسي وسداسي فالخماسي
ما زيد فيه حرف واحد والسداسي ما فيه حرفان الخماسي بابان في وزن ما زيد فيه ثلاثة احرف كما يؤتى ذلك

فلذا الالف في آخره

والالف والواو

لان لا يبطل نخ

لانه لا يسهل

كما يؤتى ذلك في

في مزيد

في مزيد الثلاثي لعدم وجود كلمة مبنية على سبعة احرف اما زيد فيه حرفان فهو بابان احدهما
افعنلل نحو احرنجم اصله حرجم الهمزة والنون فيه زائدتان ومعنى الاحرنجام الاجتماع
يقال احرنجم اي اجتمعوا واحرنجم العدد الكثير وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل نحو
احرنجمه الابل فاحرنجم وثانيهما افعلل بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعر اصله قشعر والهمزة
والتشديد فيه زائدتان وهذا البناء لازم لانه كاحمر واصفر في كون للالوان وكذلك
لا يتعدى واما زيد فيه حرف واحد وهو باب واحد فقط وهو باب تفعلل نحو تدحرج
اصله دحرج والتاء فيه زائدة وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل نحو دحرجته فتدحرج
فهو غير متعد لانه لا يدل على مفعول لا لفظا ومعنى واتحاد فعل الفاعل فقط وهذا الباب
اي باب تفعلل قد يكون باعتبار ملحقاته ستة ابواب الاول تدحرج وهو لازم كما مر والثاني
تجورب فهو متعد لان معناه لبس الجورب والثالث تشيطن اي فعل فعلا مكروها وهو متعد
ايضا والرابعة ترهوك اي تحير وهو لازم والخامسة تمسكن اي اظهر الذل وهو متعد
اللفظ والسادس تجلبب اي لبس الجلباب وهو متعد فصل في الوجوه التي اشتدت الحاجة
الى اخراجها من المصدر الفصل في الاصل الوضع مصدر بمعنى القطع في اللغة يقال فصلت فصلت
بين الشيئين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح بمعنى التفريق بين الحكمين حين يتبين احدهما عن
المبان الآخر سواء كان في شيء واحد او في شيئين سواء كانا متباينين او متساويين وسواء
كانا اجماليين او احدهما اجماليا والآخر تفصيليا وموجها بمعنى اسم الفاعل اي الفصل فقد وقع
بين الحكمين احدهما اجمالي والثاني تفصيلي ويدل على ذلك سياق الكلام في بيان الوجوه الفعل
عبارة عن لفظ دل على المعنى الحادث من الذات لا غير يسمى حدثا وحدثانا وفعلا حقيقيا لم
معنى وهي الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر وهي ستة احدها الماضي وهو
ما دل على زمان قبل زمانك كنصر ونحوه اما خروج ان قلت من الحذف الدلالة ودخول
لم يضرب فيه في الدلالة فبواسطة حرف الشرط ولم الجحد المراد من الدلالة فيه الدلالة الوضعية

انكار

حتى لو وجد الواو عنها لا تخرج الاول منه ولا يدخل الثاني فيه وثانيها المضارع وهو ما دل
على زمان الحال والاستقبال على سبيل البدلية كينصر واتباعه اما ما قيل ان الحد منقوض
باسماء الافعال نحو كان فانه بمعنى التصبح ولفظ المستقبل ولفظ غدا او بعد غد فهذه
المذكور مستقبل فغير وارد لان المراد من دلالة على زمان المستقبل دلالته بالصيغة والهيئة
وثالثها الامر وهو ما دل على طلب الفعل في الزمان الآتي كانصر ولينصر ونحوهما ورابعها
النهي وهو ما انجزم بلا من حيث اللفظ ومن حيث المعنى هو عبارة عن طلب الكف عن الفعل
وعن طلب ترك الفعل نحو لا تنصر ونحوه والنفي ما لم ينجزم بلا وهو عبارة عن الاخبار بعدم صدور
الفعل عن الفاعل في الزمان الآتي نحو لا ينصر ونحوه وخامسها اسم الفاعل وهو ما دل منه على الفعل
نحو ناصر واشباهه وقيل هو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث
وبه يخرج ما قيل ان الافعال كلها دالة على ذات يصدر منه الفعل فلا يكون الحد ط فعاد
وسادسها اسم المفعول وهو ما دل على من وقع عليه الفعل كمنصور ونحوه واعلم ان
في حصر الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر الى ستة تسامحا لعدم خفاء
ان اسم الزمان والمكان واسم الآلة والنفي والجحد من تلك الوجوه اللهم الا ان يقال
في النفي والجحد ان النفي يشبه النهي صورة والجحد يشبه معنى فلهذا ادرجهما في الحصر فلهذا واما ترك
اسم الزمان والمكان والآلة فبلا وجه قال فاما المصدر هذا شروع الى بيان صيغة المصدر
لانه لما احتيج في اخراج تلك الوجوه الى المصدر اراد ان يبين صيغته فقال فاما المصدر
فلا يخلو من ان يكون ميميا او غير ميمي فان كان غير ميمي فهو سماعي اي مقصور على السماع
والمراد من الميمي ما يكون اول حرفه ميما زائدا لا من نفس الكلم فيخرج ما يخرج من كونه مصدرا
ميميا وكذا اشباهه ومن غير الميمي ما لا يكون كذلك ونعني اي مرادنا بالسماعي انه اي
الشان تحفظ كل مصدر على ما جاء من العرب اي يسمع من العرب ولا يقاس عليه اي
والحال ان كل مصدر لم يثبت بالقياس على مصدر يسمع من العرب فهو سماعي وهذا انما

صيغته نـ

يتصور

١٤

انما يتصور في مصدر الثلاثي المجرد لانه لا قياس لمصدر الثلاثي المجرد لتعذر ضبط
لكثرته حتى قيل ان مصدر الثلاثي لا يمكن تعداده الا انه ترتقي على ما ذكره سيبويه الى
اثنين وثلثين بابا تركت تعداده عمدا لئلا يطول كتابي فلما تعذر ضبط لكثرته ابقي
على ما سمع من العرب هذا مذهب سيبويه واما مذهب الزمخشري فان مصدره قياسي
لكثرة استعماله واوزان مبالغة مصدره التفعال نحو التهذار مبالغة الهذر والتلعاب
مبالغة اللعب والفعيلي نحو الذليلي مبالغة للذليل والحثيثي مبالغة للحث ومصدر غير الثلاثي
قياسي لعدم تعذر ضبطه لان مصدره على طريق واحد وضع من الالفاظ معلومة نحو
كالافعال في باب افعل والانفعال في باب انفعل والاستفعال في باب استفعل ونحوها
من المزيدة اما كلاما بكسر الكاف وقتالا بكسر القاف فصحيحا لا بفتح الميم وزلزالا بفتح
الزاء الاول من كلم وقاتل وتحمل وزلزل شاذ فلا اعتداد به وان كان المصدر
ميميا ينظر في عين الفعل المضارع فان كان مفتوحا او مضموما فالمصدر الميمي
والزمان والمكان منه اي مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا او مضموما مفعل
على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء واما فتح الميم في المصدر
فللخفة ولدفع التباس باسم الآلة على تقدير الكسر والمفعول الفعل الزائد
على الثلاثي على تقدير الضم واما فتح في الزمان والمكان فلهذين الوجهين
وليكون حركة العوض موافقة لحركة المعوض عنه اصلا واما فتح العين في
في كلها فللخفة واما سكون الفاء فلئلا يلزم توالي اربع حركات متوالية
في كلمة واحدة وانما اختير الفاء لذلك لانه لزم التوالي المذكور من الميم ورفعه
باسكان ما هو قريب منه اولى من غيره كالمفتح من فتح يفتح بفتح ما يقابل العين
في الكل في المضارع والعلم من علم يعلم بفتح ما يقابل في المضارع ونحوهما مما
فتح عينه في المضارع وكالمدخل من دخل يدخل بضم عينه في المضارع والمحس

عينه

من حسن يحسن بضم عين فعلهما ونحوهما مما كان مضارعه مضموما فان هذه
الامثلة تصلح للمصدر الميمي والزمان والمكان وقد يجئ المصدر الميمي والزمان
والمكان مما كان عين مضارعه مفتوحا على وزن مفعل بكسر العين نحو محمدة
من حمد يحمد الا انه لم يذكره المص لشذوذه وهو داخل في قوله الا ما شذ اي
لا يجئ المصدر الميمي والزمان والمكان على وزن مفعل بفتح العين المصنف في بعض المواضع
مما كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما بل يجئ بكسرها وذلك على الشذوذ اي
مخالف للقياس لا الاستعمال وهو المراد هنا نحو المطلع بكسر اللام من طلع يطلع
بضم العين في المضارع لمكان طلوع الشمس وزمانه ويصلح للمصدر الميمي ايضا والمغرب
بكسر الراء من غرب يغرب بضم العين في مضارعه لمكان غروب الشمس وزمانه وللمصدر
الميمي ايضا والمسجد بكسر الجيم من سجد يسجد بضم العين في مضارعه لمكان السجود وزمانه
وللمصدر الميمي هذا مذهب غير سيبويه واما عنده فالمسجد بفتح الميم لا غير لو اريد
منه موضع السجود والمشرق بكسر الراء من شرق يشرق بضم العين الفعل في مضارعه
لمكان شروق الشمس وزمانه والمصدر الميمي والمجزر بكسر الزاء من جزر يجزر بضم عين
الفعل في مضارعه لمكان جزر الابل وزمانه وللمصدر الميمي والمسكن بكسر الكاف من سكن
يسكن بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السكون وزمانه وللمصدر الميمي والمنبت
بكسر الباء من نبت ينبت بضم عين الفعل في مضارعه لمكان النبات وزمانه وللمصدر
الميمي والمنسك بكسر السين من نسك ينسك بضم عين الفعل في مضارعه لمكان النسك و
وللمصدر الميمي والمفرق بكسر الراء من فرق يفرق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان
الفرق وسط الراس وزمانه وللمصدر الميمي والمسقط بكسر القاف من سقط يسقط
بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السقوط وزمانه وللمصدر الميمي والمحشر بكسر الشين من حشر
يحشر بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الحشر وزمانه وللمصدر الميمي والمرفق بكسر الفاء من رفق

منصوب على الظرفية
يتعلق بقوله مفرق
في وسط الراس س

يرفق

يرفق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الرفق وزمانه وللمصدر الميمي والمجمع بكسر الميم
من جمع يجمع بفتح عين الفعل في مضارعه لمكان الجمع وزمانه وللمصدر الميمي ومنه المجمع
بكسر الميم الثاني كما اشرنا بكسر العين اي بكسر ما يقابل العين اي على وزن مفعل
بكسر العين في جميع هذه الامثلة كما قلنا وان قياس الفتح الا انه يجئ بالكسر على خلافه
وقد روى في بعض الامثلة الفتح وهو المنسك والمطلع والمغرب والمجمع واجيز في الكل
قياسا عليها انما لم يفرق بين المصدر الميمي واسم الزمان والمكان فيهما اذا كان عين المضارع
مفتوحا ومضموما سواء كان استعمالها على القياس او على الشذوذ اما على القياس فلما مر
واما على الشذوذ فلوجودها كذلك بالاستقراء وان كان المضارع مكسور العين
فالمصدر الميمي منه على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء كما مر ولا يجئ
المكان والزمان منه على هذا الوزن بل على كسر العين كما يجئ في المتن كالمضرب
والمجلس والمنكح والمصرف ونحوها مما كان عين مضارعه مكسورا فان هذه الامثلة
بالفتح مصدر ميمي وبالكسر اسم زمان ومكان ولا يوجد المصدر في وزنهما في هذا الباب
غالبا ولهذا استثنى الشيخ بعد اثبات هذا الحكم بينهما وبين المصدر بقوله الا المرجع
والمصير فانهما مصدران في هذا الباب وقد جاء بالكسر العين مشتركين في الوزن
مع الزمان والمكان وكذا جاء لفظان آخران في هذا الباب مشتركين في الوزن
معهما كالمحيض والمجيء بكسر ما يقابل العين فيهما كذا في الشرح الهارونية والزمان
والمكان مفعل بكسر العين في هذا الباب انما يفرق بين المصدر وبين الزمان
والمكان في هذا الباب بذلك الوجه ليكون حركة عينهما موافقة لحركة عين مضارعهما
لكونهما ماخوذين منه بخلاف المصدر فانه على الفتح لخفتها هذا الى الاحكام المذكورة
ثم ان المصدر الميمي والزمان والمكان على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء
من الفعل الذي كان مضارعه مفتوحا او مضموما ولو كان عينه مكسورا على وزن مفعل

في باب مكسور العين في مضارعه

وهو الباء في الاول
والجيم في الثاني

يتعرف على ذلك الوجه الذي
ذكره وهو فتح العين في المصدر
الميمي وكسرها في غيرها ليكون

١٤

عينه

مفعل صح

بالفتح للمصدر وعلى وزن مفعِل بكسر العين للمكان والزمان في الصحيح اي السالم من حروف
العلة والهمزة والتضعيف وقد مرت امثلتها والاجوف اي وكذا تلك الاحكام المذكورة
في الاجوف وهو الذي خلي وسطه من حرف الصحيح وهو يأتي من ثلاثة ابنية الاولى
فَعَلَ يفعُل بضم العين في المضارع نحو قال يقول وصان يصون فالمصدر والزمان والمكان
على الفتح نحو مقال ومصان والثانية فعِل يفعَل بفتح العين في مضارعه نحو خاف يخاف
وهاب يهاب فالمصدر والزمان والمكان منه كذلك نحو مخاف ومهاب والثالثة فعَل
يفعِل بكسر العين في مضارعه نحو باع يبيع وكال يكيل فالمصدر منه كذلك نحو مباع ومكال
والزمان والمكان على مفعِل بكسر نحو مبيع ومكيل بسكون الباء والكاف ولو نقلت حركة
الياء الى ما قبلها على القاعدة المشهورة يلتبس الزمان والمكان بالمفعول لفظا واجماعا والفرق
بين الاصل تأمّل واما المطال من طال يطول للمصدر والزمان والمكان بفتح عين فعله
فيهما فهو على الشذوذ لا يعتد به والمضاعف اي وكذا الاحكام المذكورة في المضاعف
وهو الذي كان عينه ولامه من جنس واحد في الثلاثي وهو يأتي من ثلاثة ابنية ايضا الاول
فعَل يفعُل بضم عين مضارعه نحو سرّ يسرّ ومدّ يمدّ فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعَل
بالفتح نحو مسرّ وممدّ والاصل مسرر وممدد والثانية فعِل يفعَل بفتح العين في مضارعه نحو عضّ
يعضّ وحسّ يحسّ فالمصدر والزمان والمكان منه كذلك نحو معضّ ومحسّ والاصل معضض
ومحسس والثالثة فعَل يفعِل بكسر العين في مضارعه نحو فرّ يفرّ فالمصدر منه كذلك نحو مفرّ والاصل
مفرر واما الزمان والمكان منه على مفعِل بالكسر نحو مفرّ والاصل مفرِر واما المجيء والمكنس بالفتح
للمصدر والزمان والمكان من فعل يفعُل بضم العين فيهما فهو شاذ والمهموز اي وكذا الاحكام
المذكورة في المهموز وهو الذي احد حروفه همزة وهو يأتي من كل ابواب كما في الصحيح اما المهموز الفاء
من الصحيح فيأتي من خمسة ابواب فالمصدر والزمان والمكان على وزن واحد في اربعة منها وفي واحد
منها على وزن آخر سوى المصدر الاولى منها من باب نصر نحو اخذ يأخذ والثاني من باب علم نحو امن يأمن

هذا مثال للياي اصله هيب

ممطال

اي لا يعتبر عليه

والثالث

والثالث من باب فتح نحو اهب يأهب والرابع من باب حسن نحو ادب يأدب فالمصدر
والمكان والزمان من هذا الباب على مفعَل بالفتح مأخذ ومأمن ومأهب ومأدب
واما الباب الذي مصدره على الوزن لا زمانه ومكانه فهو من باب ضرب نحو ابق يأبق
فالمصدر منه على وزن مفعَل بالفتح نحو مأبق والزمان والمكان منه على مفعِل بالكسر
نحو مأبِق واما المهموز العين منه فيأتي من اربعة ابواب فالمصدر والزمان والمكان
في ثلاثة منها على صيغة واحدة وواحد منها على صيغة اخرى سوى مصدره الاولى منها من باب
فتح نحو سأل يسأل والثاني من باب علم نحو سئم يسأم والثالث من باب حسن نحو رؤف يرؤف
فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعَل بالفتح مسأل ومسأم ومرأف واما الباب
الذي يجيء زمانه ومكانه على هذا فهو من باب ضرب نحو زأر يزئر فالمصدر منه على مفعَل
بالفتح نحو مزأر وزمانه ومكانه بالكسر نحو مزئر واما المهموز اللام منه فيأتي من اربعة
ابواب ايضا في ثلاثة منها اتفق وزن المصدر والزمان والمكان وواحد منها اتفق
وزن مصدره لا زمانه ولا مكانه الاولى منها من باب فتح نحو قرأ يقرأ والثاني من باب
علم نحو ظمئ يظمأ والثالث من باب حسن نحو جرؤ يجرؤ فالمصدر والزمان والمكان منها على
وزن مفعَل بالفتح نحو مقرأ ومظمأ ومجرأ واما الباب الذي مصدره على هذا لا زمانه ولا مكانه
فهو من باب ضرب نحو هنأ يهنئ فمصدره على وزن مفعَل بالفتح نحو مهنأ وزمانه ومكانه
بالكسر نحو مهنئ واما المهموز المضاعف فهو لا يوجد في العين واللام وفي الفاء يأتي من
ثلاثة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان في اثنين وفي واحد منها اختلف
وزن مصدره بوزن زمانه ومكانه اما الاولان فاحدهما من باب نصر نحو أدّ يؤدّ
وثانيهما من باب حسن نحو أزّ يؤزّ فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعَل بالفتح نحو مأدّ
ومأزّ والاصل مأدد ومأزز واما الثالث فهو من باب ضرب نحو أنّ يئنّ فمصدره
على مفعَل بالفتح نحو مأنّ والاصل مأنن وزمانه ومكانه على مفعِل بالكسر نحو مئنّ والاصل

واما الناقص وهو الذي لامه حرف علة سواء كان من المضاعف او من المهموز ولا يكون
منهما فالمصدر والزمان والمكان منه اى من الناقص مفعل بفتح العين وسكون الفاء
من جميع الابواب اى سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا وانما اختير
الفتح فيه دون الضم والكسر اما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين في كلامهم واما الكسر
فلئلا يقع الاشتراك بين المتباينين كما ستعرفه ان شاء الله تعالى فاختير الفتح مع انه اخف
الحركات اما المضاعف الناقص الذي وجب الادغام او جاز في الثلاثي فهو اللفيف
المقرون الذي عينه ولامه حرف علة من جنس واحد فلا يوجد هذا الا في باب علم من
من الواوي فكقوي يقوى فانه في الاصل قوو يقوو فقلبت الواو الاخيرة ياء في الماضي
لتطرفها وانكسار ما قبلها كما في غزي المجهول غزو وانما لم يدغم لسبق موجب العلة فيه ولئلا
يلزم ضم حرف علة في مضارعه تأمل ثم حمل مضارعه على ماضيه في ذلك الاعلال ثم قلبت
الياء المقلوبة الفا في مضارعه فصار قوى يقوى على وزن رضي يرضى فالمصدر والزمان
والمكان منه على وزن مفعل بالفتح نحو مقوى على الاصل واما اليائي فكحيي بالاظهار على الافصح
وحي يحيى بالادغام على غيره انما لم يدغم على الافصح لئلا يلزم ضم حرف علة في مضارعه فالمصدر
والزمان والمكان على مفعل بالفتح ايضا نحو محيى واما مهموز الناقص فهو على نوعين مهموز
الفاء ومهموز العين ولا يكون الناقص مهموز اللام فمهموز الفاء الناقص يأتي من اربعة
ابواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان في الاول من باب نصر اسو يأسو
على الاصل والثاني من باب فتح اتى يأتي والثالث من باب علم نحو اسي يأسى والرابع من باب
ضرب نحو اتى يأتي والمصدر والزمان والمكان في هذه ابواب على مفعل بالفتح نحو مأسو
ومأتى ومأسى ومأتى ومهموز العين الناقص يأتي من باب فتح فقط نحو نأى ينأى
فمصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح نحو منأى واما الناقص العين المضاعف والمهموز
فهو يأتي من خمسة ابواب نتفق المصدر والزمان والمكان في الاول من باب نصر نحو

مقوو على
الاصل

دعو

دعو يدعو والثاني من باب ضرب نحو رمى يرمي والثالث من باب فتح نحو رعى
يرعى والرابع من باب علم نحو بقي يبقى والخامس من باب حسن نحو سرو
يسرو فالمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح
نحو مدعو ومرمى ومرعى ومبقى ومسرو وهذا على الاصل في الكل اما على الاعلال
ففي الواوي نحو مدعى ومسرا وفي اليائي نحو مرعى ومرمى ومبقى ونحو المعتل وهو
الذي كان فاء فعله حرف علة سواء كان مضاعفا او مهموزا ولا يكون
منهما فيجيء المصدر والزمان والمكان منه على وزن مفعل بكسر العين من جميع
الابواب سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مكسورا انما اختير الكسر فيه
دون الفتح والضم اما الفتح فلئلا يقع الاشتراك بين المتباينين اى بين
الناقص والمثال وذلك الى كل واحد منهما متباين بالآخر من حيث ان حرف
العلة في الناقص في الآخر وفي المثال في الاول واما الضم فلعدم وجود مفعل بضم
العين في كلامهم كما مر ان المعتل الفاء المضاعف فهو يأتي من باب علم
في كلام العرب
فقط نحو ود يود فالمصدر والزمان والمكان منه مفعل بالكسر نحو مود والاصل
مودد تأمل اما المعتل الفاء المهموز فهو على نوعين مهموز العين ومهموز اللام
ولا يجيء منه مهموز الفاء مهموز العين فيه يأتي من بابين الاول من باب ضرب
وهو من الواوي نحو واد يئد والثاني من باب علم ومن يأتي نحو يئس ييئس على
ان الكسر فيه لغة فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالكسر نحو موئد وميئس ومهموز
اللام منه يأتي من ثلاثة ابواب الاول من باب ضرب نحو وجاء يجيء والثاني من باب فتح نحو
وطاء يطاء وهو من ضرب في الاصل وقيل من باب علم والاول اصح والثالث من باب
حسن نحو وضوء يوضوء فالمصدر والزمان والمكان في هذه الابواب على مفعل بالكسر
نحو موجئ وموطئ وموضئ واما المعتل الفاء الذي عين المضاعف فهو

جميع

يأتي من ستة ابواب الاول من باب ضرب نحو وعد يعد والثاني من باب فتح نحو وضع يضع
وهو من ضرب والثالث من باب علم نحو وجل يوجل والرابع من باب حسب نحو ورث
يرث والخامس من باب حسن نحو وسم يوسم فالزمان والمكان والمصدر منها
على مفعِل بالكسر نحو موعِد وموضِع وموجِل ومورِث وموسِم واما موجد من باب
نصر فهو لغة عامرية **واللفيف المقرون** وهو الذي يكون عينه ولامه حرفي علة
لان جنسهما احد وان كانا من جنس واحد يسمى اللفيف المقرون المضاعف الناقص
قد مر ذكره **كالناقص** اي يكون وزن مصدره وزمانه ومكانه على مفعَل بالفتح سواء كان
مهموزا او لا اما ان كان مهموزا فهو يوجد من الفاء لا غير وهو يأتي من باب علم فقط
نحو اوى يأوى فمصدره وزمانه ومكانه نحو مأوى والاصل مأوَي على وزن مفعل
بالفتح واما ان كان غير المهموز فهو يأتي من بابين فقط احدهما من باب ضرب نحو طوى يطوي
طيه وثانيهما من باب علم وقوي يقوى قوة فالمصدر والزمان والمكان على مفعَل بالفتح
نحو مطوى ومقوى والاصل مطوَي ومقوَي بتحرك الياء وانما حمل اللفيف المقرون
على الناقص في ذلك الحكم لانه كالناقص في كون آخره حرف علة فحمل عليه **والمفروق** اي
اللفيف المفروق وهو الذي فاؤه ولامه حرف علة **كالمعتل** اي يكون مصدره وزمانه
ومكانه على مفعِل بالكسر كالمعتل سواء كان مهموزا او لا اما كونه مهموزا فيوجد في العين
فقط وهو يأتي من باب علم فقط نحو وأى يأى فمصدره وزمانه ومكانه نحو موأى على
وزن مفعِل بالكسر واما كونه غير مهموز فيوجد في ثلثة ابواب فقط احدها من باب ضرب
نحو وقى يقي والثاني من باب علم نحو وجى يوجى والثالث من باب حسب نحو ولي يلي
فالمصدر والزمان والمكان منها على وزن مفعِل بالكسر نحو موقى وموجى ومولى وانما
حمل اللفيف المفروق على المعتل المثال في ذلك الحكم لانه كالمعتل في كون اوله حرف علة وكالناقص
في كون آخره حرف علة فحمل بعض ذلك الحكم على المعتل الفاء نظرا الى ذلك فمنهم الشيخ وبعض الآخر

اي وحمل بعضهم الآخر [illegible]

اي اما اول

على

اي او في اللفيف المفروق

على الناقص نظرا الى ذلك فمنهم بعض شارح المراح وان كان الفعل زائدا على الثلاثي سواء
كان رباعيا مجردا او مزيدا ملحقا كان او موازنا وخماسيا او سداسيا سواء كان
من الثلاثي ومن الرباعي وسواء كان ذلك الفعل صحيحا او مهموزا او مضاعفا او معتلا
او لازما او متعديا فالمصدر الميمي والزمان والمكان واسم المفعول يكون من كل باب
الا سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مكسورا او مضموما على وزن مضارع مجهول
ذلك الباب الا انك لا الا ان الفرق بينهما عندك ان تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة
فصارت صيغة كل واحد منها على صيغة اسم المفعول لان الفعل يقع في كل واحد
منها فصار كل واحد منها محلا للفعل فشابه كل واحد منها باسم المفعول فصارت صيغتها
على صيغة اسم المفعول اما المصدر الميمي والزمان والمكان من الفعل الرباعي المجرد
الصحيح غير المضاعف والمهموز نحو مدحرج بفتح الراء من المتعدي ومدربج بفتح الباء
من اللازم للمصدر والزمان والمكان ومدربج به للمفعول لانه لا يجيء اسم المفعول
به من اللازم الا بواسطة حرف الجر سواء كان ثلاثيا او زائدا ولهذا قال الزمخشري
ونحوه بجر في الكل فيلزم على الشيخ ان يشير الى هذا اما من المضاعف فنحو مزلزل من زلزل
اي من الرباعي المجرد
من اللازم ومجلبب من المتعدي من مضاعف ولا يجيء المهموز ايضا مطلقا واما من
منه فنحو موسوس متعديا ولا يجيء لازما واما من ملحقاته نحو مجلبب من المتعدي ومحوقل
من الرباعي المجرد
ونحوه من اللازم ولا يجيء منها مضاعف ولا معتل ولا مهموز مطلقا بنسبة الاستقراء
فخرج الجواب عن الاعتراض بمثل قردد ومهودد وكبرفاء وكذا الحكم في المزيدات واما
الرباعي المزيد على الثلاثي نحو مكرم ومفرح ومقاتل من المتعدي ومجرب ومجرب به من اجرب
لازما ومحموث به من موت الابل لازما ولا يجيء اللازم من الفاعلة واما من مضاعفه
نحو معد فالاصل معدد من اعدد ومحبب من حبب ومحاذ من حاذذ واما من مثاله
نحو موعد من اوعد وموزم من ورزم ومواثب من واثب واما من اجوف نحو مجاب

من المصدر الميمي والزمان والمكان

الزنجاني

المعتل

[illegible]

فالاصل مجووب من اجوب ومقوول من تقوّل ومجاوب من جاوب واما من ناقصه نحو
معطى من اعطى ومتسمّى من تسمّى ومحاني من حاني واما المهموز الفاء نحو مؤدم ومؤوّل
من اوّل ومتأخذ من آخذ واما المهموز العين نحو مستأد من استأد ومترأس ومتوائل
من وائل واما المهموز اللام نحو مبتدء من ابتدء ومتبوء من تبوء ومفاجاء واما اللفيف
المقرون نحو مروّ من ارو فالاصل مرووٌ بالواوين ومن اليائي نحو محيّ من احيى
محيي وانما لم يجعل الادغام فيها لسبق عمل القلب منه مقوّى من قوّى فالاصل مقوّوٌ بالواوين
قلبت الواو الاخرة ياءً لتطرفها وانكسار ما قبلها كما عرفت في تجرده ومن اليائي محيّي
من حيي وانما لم يجعل عمل الادغام فيها لما عرفت لامتناعه ههنا لان الواو الاول والياء الاول
مدغم فيها ومساوٍ من ساوى واما اللفيف المفروق فنحو مولّى من اولى ومتولّي من تولّى وموافي
من وافى قلبت الياء في كلها الفا لوجود موجب القلب واما الخماسي المزيد على الثلاثي اما من الانفعال
نحو منقطع ومنقطع به من انقطع لازما ولا يجيء منه المتعدي واما من الافتعال نحو مختير
من اختير متعديا لانه بمعنى اتخذ ومختتر ومختتر به من اختتر لازما واما من الافعلال
نحو محمرّ ومحمرّ به بلا ادغام من احمرّ لازما ولا يجيء منه المتعدي واما من التفعّل
نحو متكسّر ومتكسّر به من تكسّر لازما ومتفهّم من تفهّم متعديا واما من التفاعل نحو متباعد
ومتباعد عنه من تباعد لازما ومتنازع من تنازع الحديث متعديا واما من مضاعفه نحو
منصبّ ومنصبّ به بلا ادغام من الانفعال لازما ولا يجيء منه المتعدي ومعتدد
بلا ادغام من الافتعال متعديا ولا يجيء منه اللازم ومتحبّب من التفعّل متعديا ولا يجيء
منه اللازم ومتحابب بلا ادغام من التفاعل ولا يجيء المضاعف من الافعلال واما
من مثاله نحو متّصل من الافتعال فالاصل موتصل قلبت الواو تاء ثم ادغم التاء في التاء
ومتوكّد من التفعّل ومتواجب من التفاعل وهذه الامثلة كلها من المتعدي ولا يجيء
اللازم منها مثالا ولا يجيء المثال من الانفعال والافعلال واما من اجوفها نحو

مستجوب

مهموز الفاء
متأخذ من آخذ
متوول من اوّل
وهو اول من واءل
مهموز اللام
متبدء من ابداء
متبوء من بوء
واما اللفيف المقرون
مروّ من ارو
محيي
متقوّو
ولا يجيء

انفعال

الافعيلال

منجوب ومنجوب عنه بلا قلب من الانفعال لازما متعديا ومختير بلا قلب من الافتعال
متعديا لا لازما ومعوّر ومعوّر به من الواوي ومبيّض به من اليائي من الافعلال
لازما لا متعديا ومتزوّر من التفعّل متعديا لا لازما ومتجاوب ومتبايعه من التفاعل
لازما لا متعديا واما من ناقصها نحو منقضي ومنقضى به من الانفعال لازما لا متعديا
ومجتبي من الافتعال متعديا لا لازما ومرعوّ ومرعوّ به من الافعلال لازما لا متعديا
ومتلقّي من التفعّل متعديا لا لازما ومتغازٍ من التفاعل متعديا لا لازما واما من
مهموزها نحو منزوء ومنزوء به من الانفعال لازما لا متعديا ومجتنئ ومجتنأ
من الافتعال لازما لا متعديا ولا يجيء اللفيف من الافعلال مطلقا اما كونه
لثقله منه تخفيف وكذا لا يجيء اللفيف من التفاعل مطلقا ومتقوّى من التفعّل
متعديا لا لازما واما من اللفيف المفروق نحو متولّي من التولّي متعديا لا لازما ويجيء
ذلك تماما سواه واما من الخماسي المزيد فيه على الرباعي نحو متدحرج ومتدحرج به لازما
لا متعديا ولا يجيء الوجوه التي ذكرناها في المزيد الثلاثي سوى المعتل المضاعف
نحو متوسوس متعديا لا لازما وغيره وهو متزلزل به لازما لا متعديا واما من
نحو متجورب متعديا لا لازما ومتشيطن متعديا لا لازما ومترهوك ومترهوك به
لازما لا متعديا ومتمسكن متعديا لا لازما ومتجلبب متعديا لا لازما واما من السادسي
المزيد على الثلاثي نحو مستخرج متعديا ومستخرج به لازما من الاستفعال ونحو
ومعشوشب به لازما من الافعيعال ونحو مجلوّذ ومجلوّذ به لازما من الافعوّال ونحو
مقعنسس ومقعنسس به لازما من الافعنلال ونحو مستلقي ومستلقى عليه لازما ومتخرندي
ومسرندي متعديا من الافعنلال ونحو محمارّ ومحمارّ به لازما من الافعيلال ولا يجيء
الوجوه التي ذكرناها في الخماسي المزيد على الثلاثي منها سوى الافعيعال والاستفعال
اما الافعيعال فيجيء منه الناقص كما في نحو مغدودن متعديا واما الاستفعال فيجيء منه المضاعف

مغدوری

للفيف

المفروق

سوى الافعيعال

نحو مستغزر ومستتوب بلا ادغام لازماً ومستجيب بلا ادغام متعدياً والمهموز الفاء نحو
مستأثر والمهموز العين نحو مستسئم والمهموز اللام نحو مستهزئ والمثال نحو مستوجب
والاجوف نحو مستحوق بلا قلب فيهما والناقص نحو مستهري واللفيف نحو مستوفي
وكل هذه الوجوه من المتعدي لا اللازم واما السداسي المزيد على الرباعي نحو محرنجم ومحرنجم به
لازماً ومقشعر ومقشعر به بلا ادغام لازماً ولا يجيء منها الوجوه التي ذكرناها
في الثلاثي لقدر الوجود وكل ما ذكر من القيود والوجوه لهذا الباب الابواب في فعلنا
فالمصدر الميمي والزمان والمكان فيه والمفعول الى ههنا مذكورة في نزهة الطرف بعضها
مصرحاً وبعضها مفهوماً وانما قيدنا بعدم الادغام والقلب في بعض هذه الوجوه لانه
لو ادغم في موضع الادغام وقلب في موضع القلب اشترك الفاعل في اللفظ مع المفعول
والزمان والمكان والمصدر الميمي والفاعل منه اي من الفعل الزائد على الثلاثي على التفصيل
المذكور بكسر العين اي لو كسر عين الفعل من الامثلة المشتركة بين هذه الاربعة خص للفاعل
ه والماضي سواء كان ثلاثياً او رباعياً او مزيداً عليهما وسواء كان لازماً او متعدياً
اما صحيح
ه وسواء كان صحيحاً او معتلاً او مضاعفاً او مهموزاً فلا يخلو من ان يكون الفعل
لفظ الفعل بغير ضمير يرجع الى الماضي مستدرك فالاولى ان يتركه او يذكره بالضمير
معروفاً اي معلوماً ومبنياً للفاعل وهو يسمى فاعلاً او مجهولاً اي غير معلوم وغير
مبني للفاعل بل هو مبني للمفعول وهو ما لم يسم فاعله فان كان معروفاً فآخره اي الآخر
من الماضي مبني على الفتح ما لم يعرض شيء من موانع يمنع عن ذلك كما سيجيء ذلك عن قريب
انما بني الماضي لفوات موجب الاعراب فيه وهو المشابهة التامة الى الفاعلية والمفعولية
والاضافة وقد فات اما كون بنائه على الحركة لمشابهته بالاسم وهو وقوعه موقع صفة
للنكرة نحو مررت برجل ضرب وضارب واما اختيار الفتحة لذلك بين الحركات مع تحريك
الساكن بالكسر والضم اقوى الحركات لمجيء النقصان بغير موضعه وذلك ههنا مخفف بالتنبيه

الى

الى المضارع بكونها اخ السكون لانها جزء الالف فيتحرك بحركة هي قريبة منه لاداء حق
ما وجب بقدر الامكان في الواحد اي في الفعل الواحد اي المفرد سواء كان مذكراً
نحو نصر وعثر ووعد ومد واخذ وغير ذلك من الثلاثي ومزيده ونحو دحرج ودرنج وزلزل
ووسوس ونحوها من الرباعي ومزيده او مؤنثاً نحو نصرت وعثرت ووعدت واخذت
ودحرجت ودرنجت وزلزلت ووسوست وغيرها من مجردها ومزيدها والتثنية نحو نصرا
وعثرا ودحرجا ودرنجا وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما للمذكر ونحو نصرتا وعثرتا ودحرجتا
ودرنجتا وغيرها من مجردهما ومزيدهما للمؤنث ومضموم اي الحرف الاخر مضموم في
جمع المذكر الغائب لاتصال الواو الضمير وهو العارض الذي يمنع كون آخر الماضي
مبنياً على الفتح نحو نصروا وعثروا ودحرجوا ودرنجوا وغيرها من مجردهما ومزيدهما وذكر
لفظ الغائب قيد لكل ما سبق من المفرد والتثنية والجمع لان المفرد والتثنية والجمع
من المخاطب والمخاطبة وجمع المؤنث الغائبة كذلك فلهذا قال وساكن في البواقي وذلك عند
الاتصال بالنون والتاء الضميرين وهما من العوارض المانعة عن آخر الماضي مبنياً
على الفتح ومنها وجود سبب الاعلال في اخره نحو رمى ودعى او سبب الحذف فيه نحو
رموا ودعوا ورمت في جميع الابواب وهذا قيد لكل ما سبق من كون آخره مفتوحاً
او مضموماً او ساكناً يعني يوجد جميع هذه المذكورات في جميع الابواب سواء كان ثلاثياً
او رباعياً او مزيداً اجرداً او مزيداً عليهما اما مثال الفتح والضم فقد مر واما مثال
السكون عند الاتصال بالنون فنحو نصرن وعثرن ودحرجن ودرنجن وغير ذلك
من مجردهما ومزيدهما واما مثاله عند الاتصال بالتاء فنحو نصرت الى نصرنا ونحو دحرجت
الى دحرجنا وغيرهما من مجردهما ومزيدهما وانما سكنوا الآخر عند الاتصال بهما فراراً
عن توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة اعني الفعل وفاعله والحرف الاول مفتوح
من كل ابواب اي سواء كان ثلاثياً او رباعياً او مزيداً عليهما مثل النون في نصر

اي من مجرد الثلاثي
والرباعي
اي من المزيد الثلاثي
والرباعي

والعين في عشر والدال في دحرج ودرنج وغيرها من مجردهما والهمزة في اكرم والتاء
في تكسّر والتاء في تدحرج وغيرها من مزيدهما الا وهو استثناء من قوله ولحاف الاول الى آخره
لا من قوله ما خلا الآخر اي الا يكون حرف الاول الى آخره مفتوحا من الماضي في ابواب
الخماسية والسداسية التي في اولها همزة فانها همزة وصل والاصل في همزة الوصل
الكسر لا الفتح والضم فيكون الحرف الاول مكسورا وهي تسعة ابواب من مزيد الثلاثي
نحو الانفعال والافتعال والافعلال من خماسية والاستفعال والافعيعال والافعوال
والافعلال والافعيلال من سداسية وبابان من مزيد الرباعي الافعنلال ايضا والافعلال
وهمزة الوصل مثل همزة ابن وابن وابنة وامرء وامرأة واثنين واثنتين و
وهمزة الماضي اي وهمزة الماضي الخماسية والسداسية من مزيد الثلاثي والرباعي والمصدر
اي همزة المصدر الذي كانت في اول ماضيه همزة كهمزة في اكراما وانقطاعا واستخراجا
واقشعرارا وغيرها والامر اي وهمزة الامر الذي احتاج اليها عند حذف حرف المضارعة
لاخذ الامر من الخماسي نحو انقطع وغيره والسداسي نحو استخرج وغيره وامر الحاضر من الثلاثي
سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا الا ما كان عين مضارعه مضموما
لا يكون همزته مكسورة وان كانت همزة وصل كما يجيء ثم ذهب مع حركتها الذي لكون اعلم
وهمزة المتصلة بلام التعريف اي همزة وصل ايضا كالرجل والغلام والفرس وغير
ذلك انما قال المتصلة بلام التعريف احترازا عن الهمزة المتصلة بلام غير التعريف
نحو قوله ان الانسان لفي خسر فانها همزة قطع لا وصل عند البعض فاختاره المصنف
وهمزة الوصل وهذا القول مستدرك بل الاولى ان يقال فان هذه الهمزة ونحوها
في الوصل اي عند وقوعها بين حرفين احدهما اول حرف الكلمة ومكسورة
في الابتداء لان الاصل في همزات الوصل الكسر كما ذكره وذلك ان همزة الوصل
ساكنة والاصل في تحريك الساكن الكسرة فلا يكون اول حرف الذي هو همزة في الابتدا

اي همزة ذلك
المضارع

الخماسية

الخماسية والسداسية مفتوحا لما كان كذلك في غيرهما فلهذا استثنى هذا الحكم في هذه
الابواب من ذلك الحكم في تلك الابواب ثم استثنى من هذه الحكم بقوله الا وهو
استثناء من قوله وهمزة الوصل مكسورة في الابتداء اي الا ان يكون همزة الوصل
مكسورة في بعض المواضع وان وقعت في الابتداء وهي همزة ما تتصل بلام
التعريف كالرجل ونحوه وهمزة ايمن فانها اي همزة التي اتصل بلام التعريف
مع همزة ايمن مفتوحتان في الابتداء اما همزة ايمن فانها جمع يمن وهمزتها
للقطع في اصل الوضع ثم جعلت للوصل لكثرة استعمالها فلا يكون مكسورة
نظرا الى الوصل وحركتها باخف الحركات وهو الفتح دفعا للثقل واما همزة التعريف
فلكثرة استعمالها ايضا حركت باخف الحركات وهو الفتح هذا قول سيبويه حيث
جعلها للوصل لهذا بعد ما كانت للقطع واما على قول الخليل فلا يرد هذه الاشكال
لانها همزة قطع عنده ولم تجعل للوصل اما سقوطها حالة الدرج عنده في الاستعمال
دفعا للثقل لا لكونها للوصل وما يكون اي الهمزة التي يكون في اول الامر من باب
يفعل بضم العين في مضارعه فانها مضمومة في الابتداء وان كانت همزة وصل
تبعا للعين نحو انصر واكتب ونحوهما وقيل انما لم تكسر همزته مع انها للوصل لان
بتقدير الكسر يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية وهو ثقيل اما الحرف
الساكن بعدها لا يكون حاجزا حصينا فكانه لم يوجد فيلزم ذلك وكذلك مضموم
الا همزة الوصل مضموم كما مر في الماضي المجهول من الخماسية نحو انفعل وافتعل ونحوهما
من الخماسية والسداسية نحو استفعل وافعوعل ونحوهما من السداسية المزيد على الثلاثي
واخرنجم ونحوه من السداسية المزيد على الرباعي وانما فعل ذلك لان همزة الوصل
تتبع الضم فيما بعدها عند وجوده لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وانما
قلنا تتبع فيما بعدها ولم نقل للفرق بين المجهول والمعلوم لان الفارق

استثناء

اي الخروج من الضمة
الى الكسرة

بينهما لبدئت همزة بل ضم ما بعدها كما يجيء هو تنبيها في الفصل وان كان الفعل من الماضي
مجهولا فما طرف الآخر منه اي من ذلك المجهول يكون مثل ما يكون في المعروف اي
يكون مبنيا على الفتح ما لم يمنع مانع ايضا لانه لا فرق بينهما في هذا الحكم نحو نُصِرَ ودُحْرِجَ
وغيرهما من مجردهما ومزيدهما فالحرف الذي قبل الآخر اي قبل لام الفعل مكسور كالصاد
في نُصِرَ والراء في دُحْرِجَ وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما والساكن على حاله وهذا انما
يوجد في الثلاثي المجرد اذا اتصل بالنون والتاء الضميرين وهو الحرف الآخر كما في المعروف
نحو نُصِرْنَ وغيره ونُصِرْتُ الى نُصِرْنا واشباهه واما في الرباعي المجرد والمزيدات
فيوجد قبل الاتصال بهما نحو الحاء في دحرج والكاف في اكرم والتين والخاء في استخرج
وغيرها كما في المعروف وبعد الاتصال بهما يسكن في الرباعي المجرد والمزيدات ما يسكن
في الثلاثي باتصالهما والساكن الذي يوجد قبل اتصالهما باق على حاله نحو الحاء والجيم
في دحرجن الى دحرجنا والكاف والميم في اكرمن الى اكرمنا والتين والخاء والجيم
في استخرجن الى استخرجنا وغيرها كما في المعروف وما بقي وهو اول الحرف في الثلاثي
والرباعي المجردين نحو النون في نُصِرَ والدال في دُحْرِجَ وغيرهما والهمزة وما بعد الساكن
بعدها في المزيدات كالفاء مع الهمزة في انفعل والتاء مع الهمزة في استخرج وغيرهما مضموم
انما فعل ذلك فرقا بين المعروف والمجهول واما المضارع فهو الذي في اوله حرف من حروف
اتين او انيت او نأيت نحو يَنْصُرُ وأَنْصُرُ ونَنْصُرُ وتَنْصُرُ وكذا في الرباعي والمزيدات انما زيد
في الاول دون الآخر لئلا يلتبس بالماضي نحو نصرا ونصرن ونصرت وفي الياء [illegible]
الا انه لم يزد فيه تبعا لاخواته وانما جعل مستقبلا بالزيادة لا بنقصان لئلا يبقى على
اقل من القدر الصالح للكلمة وانما زيد في المستقبل دون الماضي لان الزيادة بعد المجرد
والمستقبل بعد زمان الماضي فاعطي السابق للسابق واللاحق للاحق وانما لم يجعل كل حروف
لئلا يلزم توالي الحركات الاربع بل لزم منه فاسكان ما هو قريب منه يكون اولى فلهذا اسكن

نسخ م

الراء

الراء في نصرن ونصرت ونحوهما بشرط ان يكون ذلك الحرف زائدا على الماضي
وهذا احتراز عن الكلمة التي يكون في اول ماضيها ياء نحو يسر او تاء نحو تكسر او همزة
نحو اكرم او نون نحو نصر فان هذه الحروف وان كانت من حروف اتين لكن لا يكون
هذه الكلمات مضارعا بهن لانهن لم يعرفن زائدة فيهن على الماضي وحروف المضارع
مفتوح في المعروف سواء كان في الغائب والغائبة مفردا او مثنى او مجموعا او في نفس
المتكلم وحده او معه غيره انما فتح حرف المضارعة لخفتها ولانه لو يقدر الكسر يلتبس بلغة
يعلم ونعلم واعلم وتعلم ولو يقدر الضم يلتبس بالمجهول ولم يكن الامر بالعكس لكثرة
استعمال المعروف بالنسبة اليه فلم يعطه ما هو اثقل الحركات وهو الفتح من جميع الابواب
اي سواء كان من المجرد الثلاثي والخماسي والسداسي مطلقا الا الرباعي فحكمه اي فحال مستقبلا
الآخر الرباعي اي رباعي كان اي سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا على الثلاثي بزيادة
حرف واحد فانه اي حرف المضارعة مضموم نحو يدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل انما فعل
كذلك في هذه الابواب لان الرباعي فرع الثلاثي والضم ايضا فرع الفتح فاعطي الفرع للفرع وقيل
انما ضم فيهن لقلة استعمالهن اما الفتح في الخماسي والسداسي مع انهما فرع الثلاثي وقلة
الاستعمال فيها لكثرة حروفها ولو ضم لادى الى الجمع بين الثقيلين واما الضم في يهريق لانه
من الرباعي لا من الخماسي فان اصله يريق فزيدت الهاء على خلاف القياس وما قبل اخره
لام الفعل المضارع مكسورة في المعروف في الرباعي نحو يدحرج ويكرم بكسر الراء
فيهما وكذا غيرهما والخماسي نحو ينقطع بكسر الطاء وغير ذلك والسداسي نحو يستخرج بكسر الراء
وغير ذلك الا من ينفعل ويتفاعل من الخماسي المزيد على الثلاثي ويتفعلل من الخماسي المزيد
على الرباعي فانه اي ما قبل لام الفعل مفتوح فيهن اي في هذه الابواب الثلاثة فيكون
الفارق في هذه الابواب بين المعروف والمجهول فتح حرف المضارعة وفي الرباعي
كسر ما قبل لام الفعل وفي غيرها فتح حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر وفي المجهول اي المضارع

مستقبلا

حرف المضارع مضموم والساكن ساكن على حاله اي الساكن الذي في المعروف
كان ساكنا في المجهول ايضا اذ لا فرق بينهما في ذلك وما بقي ما عدا حرف المضارع
والساكن مفتوح كلا اي من جميع الابواب نحو يُنصَر بضم الياء وسكون النون الذي
هو ساكن في المعروف وفتح الصاد وغير ذلك من الثلاثي المجرد ونحو يُدحرَج بضم الياء
وسكون الدال الذي هو ساكن في المعروف وفتح الراء وغيرها من الرباعي المجرد ونحو
يُكرَم بضم الياء وسكون الكاف الذي هو ساكن في المعروف وفتح الراء وغيره من ابواب
المزيد على الثلاثي وكذا في الحاضر منهما ما عدا لام الفعل وهذا معنى الاستثناء من قوله
وما بقي مفتوح كلا الا لام الفعل فانها مرفوعة في المعروف والمجهول اذ لا فرق بينهما
بينهما في ذلك ما لم يكن حرف ناصب ينصبها وهذا الحكم يعم المعروف والمجهول اعلم
ان ناصب المضارع اربعة ان للمصدر نحو ان تنصر وما اشبهه ولن لتاكيد النفي
في المستقبل نحو لن يذهب وغير ذلك وكي للتعليل نحو جئتك كي تكرمني
ونحوه واذن جوابا للقول وجزاء للفعل نحو اذن اكرمك لمن قال انا اتيك وغير ذلك
ولهذا انشد بعض المتعلمين بقولهم هذا ناصبات الفعل اربعة يا غلام فاعلم
ان المصدر لن لتاكيد كي للتعليل للجواب اذا وجازم يجزمها وهذا الحكم يعم المعروف
والمجهول ايضا واعلم ان جازم المضارع خمسة لم لنفي الماضي نحو لم ينصر ولما وهي
ايضا لنفي الماضي وفيها توقع اي طلب وفعل الفعل مع تكلف واضطراب نحو لما
ينصر وان في الشرط والجزاء نحو ان تدخل ادخل ولا في النهي نحو لا تعلم ولام الامر
نحو لينصر ولهذا قال بعض المعلمين لبعض المشتغلين جازمات الفعل خمس يا غلام
لم لما ان ولا واللام وانما الا مر اي امر الغائب والنهي سواء كان للغائب والحاضر
فانهما يكونان على لفظ المضارع اي في الحركات والسكنات الا انهما مجزومان
وعلامة الجزم فيهما سقوط نون التثنية المذكر والمؤنث نحو لينصرا ولا ينصرا

في الـ

في الغائب اصلهما ينصران ولتنصرا ولا تنصرا في الغائبة اصلهما تنصران وفي المخاطب
والمخاطبة تدخل لا نحو لا تنصرا اصله تنصران ولا تدخلهما لام الامر في المعروف
مفردا كان او مثنى او مجموعا لكثرة استعماله وتدخل في المجهول نحو لتنصر لقلة استعماله
وفي الجمع المذكر اي علامة الجزم في الجمع المذكر سواء كان للغائب وللمخاطب
سقوط نونه في الغائب والنهي ايضا نحو ليضربوا ولا يضربوا في الغائب
اصلهما يضربون وفي المخاطب لا تضربوا اصله تضربون ولام الامر لا يدخله
في المعروف كما مر وواحدة المخاطبة اي علامة الجزم في الواحدة سقوط
نونها ايضا نحو لا تضربي اصله تضربين وفي البواقي وهي المفرد المذكر سواء كان
حاضرا او غائبا والمفرد المؤنث الغائبة سكون لام الفعل الصحيح صيغة لام الفعل
نحو ليضرب ولتضرب ولا يضرب ولا تضرب بالجزم في الغائب والغائبة ولا تضرب
في الحاضر وسقوط لام الفعل المعتل صيغة لام الفعل الا علامة الجزم في الناقص
واللفيف سقوط لام الفعل لان حرف العلة صيغة لا تحتمل الاعراب بالحركات
سوى النصب فحذفت بالجازم علامة للجزم نحو ليغز ولا يغز ولتغز ولا تغز وغيرها
من الواوي ومن اليائي نحو ليرم ولا يرم ولترم ولا ترم وغير ذلك في الغائب
والغائبة ولا تغز ولا ترم في الحاضر سوى نون جمع المؤنث فان نونها ثابتة
في الجزم نحو لينصرن في الغائبة ولا تنصرن في الحاضرة وغيره اي غير الجازم
وهو الناصب اي تسقط كل نون تسقط بالجازم سوى نون جمع المؤنث
فانها لا تسقط بالجازم ولا بالناصب لان نونها ليست بنون الاعراب بل نونها
ضمير كالواو في جمع المذكر تثبت في كل الاحوال فلم تعرب فلا تأثير عليها فيها
بخلاف نون غيرها حيث كانت للاعراب لا للضمير فتظهر عملها فيها انما حمل الناصب
على الجازم في حذف نون الاعرابية لوجود ذلك في الكلام المجيد وهو قوله تع

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول مجزوم والثاني منصوب وامر الحاضر المعروف
اما الطريق في اخذ امر الحاضر المعروف ان تحذف منه اي من المضارع الحاضر حرف المضارعة
وتدخل همزة الوصل ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا لتعذر الابتداء بالساكن او لانها
عوض عن حرف المضارعة عند البعض فوضعت موضعه نحو اضرب وما اشبهه وان كان
ما بعد حرف المضارعة متحركا فتسكن آخره اي الطريق في اخذ امر الحاضر فيما اذا كان ما بعد حرف
المضارعة متحركا ان تحذف منه حرف المضارعة وتبتدأ بحركة ما بعده فتسكن آخره نحو عد
وذر ودع وغير ذلك وهو ان امر الحاضر مبني على الوقف والمبني على الوقف كالمجزوم
في اللفظ على مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فانه معرب مجزوم لا مبني
ولكل منهم تمسكات تركناها عمدا احترازا عن الاطناب اي طول الكلام واما الفاعل فينظر في عين الفعل
الماضي فان كان مفتوحا فوزنه ناصر وضارب ونحوهما سواء كان عين
مضارعه مفتوحا او مكسورا او مضموما وانما اعتبر في ذلك عين الماضي دون
المضارع لان الماضي اصل والمضارع فرع فاعتبار العين في الاصل اولى
من اعتباره في الفرع وانما اعتبر العين في ذلك دون الفاء واللام لان
اختلاف حركة غير العين لا يوجب اختلاف حركة وزن الفاعل بالاستواء
وطريق اخذه ان يحذف علامة الاستقبال المعروف من ينصر فزيدت الالف لتحقق
اسم الفاعل بها من حروف الزوائد عوضا عن الياء المحذوفة بين الفاء والعين وان كان
الحق ان تزيد العوض مقام المعوض وهو الاول لوجود مانع يمنع عن ذلك لانها اي الالف
لو زيدت في الاول يصير مشابها بالمتكلم وماضي باب الافعال فزيدت في مكان قريب
اليه لاداء حق ما وجب بقدر الامكان ولهذا اي في المضارع لم تزد في الآخر ولا فيما بين
العين واللام وقيل انما لم تزد في احدهما لدفع الالتباس ايضا لانه في الآخر
بالتثنية وفيما بين العين واللام يصير مشابها بالمبالغة لان الاعجام يدرك
بتركه

كثيرا

كثيرا وكسر عينه فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا او مضموما لان بتقدير الفتح
يصير مشابها بماضي المفاعلة وبتقدير الضم يثقل نعم بتقدير الكسر ايضا يلزم الالتباس
بامر باب المفاعلة ولكن ابقي مع ذلك للضرورة لان الالتباس بالامر اولى من
الالتباس بالماضي ومن اختيار الثقل على تقدير الضم وان لم يوجد ذلك فيه اما وجه
الاولوية من الاول فلان هذا الالتباس التباس الصيغة بما يشابهه اعني ان الامر الالتباس
اي خرج من المستقبل من المستقبل واسم الفاعل مشابه به على التمام بخلاف الالتباس بالماضي على تقدير
الفتح لان المشابهة بينهما ليست كذلك واما وجه الاولوية من الثاني فلان هذا الالتباس
قد يزول بالاعجام بخلاف الثقل اللازم من الضم حيث لا يزول اصلا وانما اخذ منه
من المضارع دون الماضي لكونه مشابها به على التمام اسم الفاعل بخلاف الماضي حيث لا يكون كذلك
وان كان اي عين الفعل الماضي مضموما فوزنه اي وزن اسم الفاعل عظيم على وزن
فعيل من عظم يعظم بضم العين فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول
والمصدر لان الفعيل قد يكون للمفعول والمصدر ايضا نحو جريح ووجيف وضخم
بفتح الضاد وكسر الخاء على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين من ضخم يضخم بضم الخاء فيهما
وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر نحو حنق وقيل بفتح الضاد وسكون الخاء
وهذا الوزن مشترك ايضا بين الفاعل والمصدر لان الفعل بفتح الفاء وسكون العين
قد يجيء للمصدر نحو قتل وان كان اي عين الفعل الماضي مكسورا فوزنه من الفعل
المتعدي عالم على وزن فاعل من علم يعلم بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ومن الفعل
اللازم يأتي على اربعة اوزان فعيل نحو مريض من مرض يمرض بكسر العين في الماضي وفتحها
في المضارع وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر والمصدر والمفعول
كما بينا في عظيم والثاني على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو زمن من زمن يزمن
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر كما ذكرنا

اي في الحركات والسكنات
وقوعه صفة للنكرة
والاعراب

في زمِن بفتح الزاء وكسر الميم والثالث على وزن افعل نحو احمر للمذكر مفرداً من حمِر
يحمَر بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ومنه احول واحمق واخرق وآدم وابرص
واسود واعرج واعجف ومنه اعجم عند الاصمعي وهذه الاسماء كلها من فعِل بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع وضم في حمق لغة وحمراء بالمد اى بمد الراء وعلى وزن فعلاء للمؤنث
مفرداً وجمعهما اى جمع المذكر والمؤنث حُمر بضم الحاء وسكون الميم وتثنية احمر
احمران وتثنية حمراء حمراوان فكان تصريفه احمر احمران حُمر حمراء حمراوان حُمر والرابع
على وزن فعلان نحو عطشان للمذكر مفرداً من عطِش يعطش بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضاً نحو ليّان وعطشى بفتح العين
وسكون الطاء والقصر للمؤنث مفرداً وجمعهما اى جمع المؤنث والمذكر عطاش
بكسر العين وتثنية عطشان عطشانان وتثنية عطشى عطشيان فكان تصريفه
عطشان عطشانان عطاش عطشى عطشيان عطاش ومنه ريان ريانان رِواء
ريّا ريّان رِواء واعلم ان هذه الاوزان الاربعة للصفة المشبهة ويجيء اوزان
لها غير هذه الاوزان احدها فعْل بفتح الفاء وسكون العين نحو شكس وهذا الوزن
يصلح للمصدر ايضاً نحو قتل وثانيها فعل بضم الفاء وسكون العين نحو صلب وهذا الوزن
يصلح للمصدر ايضاً نحو شغل وثالثها فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو ملح وهذا
الوزن يصلح للمصدر ايضاً نحو فسق ورابعها فعل بضم الفاء والعين نحو جنب وخامسها
فعل بفتح الفاء والعين وكسرها نحو حسن وخشن وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضاً نحو
طلب وسادسها فعال بفتح الفاء نحو جبان وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضاً
نحو ذهاب وسابعها فعال بضم الفاء نحو شجاع وهذا الوزن يصلح للمصدر
ايضاً نحو سؤال والفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل وهو اسم مشتق
من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث والصفة المشبهة ما اشتق من فعل لمن قام به

ريايان

الفعل على معنى الثبوت وتنبيه بان الصفة المشبهة لا تشتق الا من الفعل اللازم
واسم الفاعل اعم منها فاختصرت بذكر ما يكثر ضبطه من الفاعل وتركت
ما عداه اى اسم الفاعل يأتي على اوزان غير ما ذكر الشيخ نحو مسلم بضم الميم
من اسلم على وزن مفعل بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين ومبعوث من بعث
على وزن فعول بفتح الفاء وتشديد العين وملك من ملك بفتح اللام على وزن
فعل بفتح الفاء وكسر العين هذا الوزن على ما ذكره الشيخ لكن ذكره من فعل بكسر العين
وهو يجيء من فعل بفتح العين وحريص من حرص بفتح الراء على وزن فعيل وهذا الوزن
مما ذكره الشيخ ايضاً لكن ذكره في فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بفتح العين
كما ذكرنا واشيب من شاب بفتح الباء على وزن افعل وهذا الوزن مما ذكره
الشيخ ايضاً من فعل بكسر العين لا من فعل بفتحها وهو يجيء منه كما ذكرنا وهذا الوزن
كلها من فعل بفتح العين لم يذكرها الشيخ فيه واما فعل بضم العين نحو سهل على وزن
فعل بفتح الفاء وسكون العين وصعب على وزن فعل بفتح الفاء والعين وهما مما
ذكرناه في المشبهة وحمد على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين وهذا مما ذكره
الشيخ لكن ذكره في فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بضم العين كما ذكرنا من فعل
بكسر العين نحو حذر على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وهما مما ذكرناه في الصفة
المشبهة وعير اصل عري على وزن فعل بضم الفاء وكسر العين اعل كاعلال قاض
وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضاً والحاصل ان اوزان اسم الفاعل والصفة المشبهة
في الاصح من الثلاثي المجرد غير اوزان المبالغة خمسة عشر قد ذكر الشيخ خمسة منها وذكرت
عشرة اخرى ولهذا قال واختصرت الى آخره وقد ذكرت كلها من قولنا واعلم
ان هذه الاوزان الاربعة الى هنا فاجهد استخراجاً وعشرة اوزان منها مشترك
بين الفاعل والمصدر ووزن واحد منها يصلح للمفعول ايضاً كما اشرنا واما المفعول

من جميع الثلاثي سواء كان ثانيه مضموما او مفتوحا او مكسورا فوزنه مجهول وكثير
على وزن مفعول وفعيل وطريق اخذه ان تحذف حرف المضارعة من يفعل بضم
الياء وفتح العين فادخل الميم المضمومة مقامه لقرب الميم من الواو في كونهما شفويين
انما لم يزد من حروف العلة للتعذر اما الالف فلتعذر الابتداء بالساكن واما الواو
فلعدم زيادة من الاول واما الياء فلالتباس بالمضارع فصار مفعل ثم فتح الميم
لئلا يلتبس بمفعول باب الافعال فصار مجبر على وزن مفعل ثم ضم الباء حتى لا يلتبس بالموضع
فصار مجبر ثم اشبع الضمة لانعدام مفعل بضم العين بغير الهاء فتولد واو مجبور واما
وزن الفعيل فمشترك بين الفاعل والمفعول ووجه الفرق بينهما ان الفعيل اذا كان
بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث ويذكر بغير الموصوف وبالموصوف يفرق بينهما
لانه لا تدخل الهاء في مؤنثه نحو مررت برجل قتيل وامراة قتيل بالموصوف وبغير الموصوف
نحو مررت بقتيل وبقتيلة والفارق بينهما الموصوف فقط واذا كان بمعنى الفاعل يفرق
بينهما مطلقا اذ الهاء داخلة في المؤنث نحو مررت برجل كريم وامراة كريمة بالموصوف
وبغير الموصوف نحو مررت بكريم فالفارق بينهما الموصوف والهاء وكذا رحيم ورحيمة
وقد ذكرنا الفاعل والمفعول من الزوائد على الثلاثي سواء كان رباعيا مزيدا
او خماسيا او اجوفا او مضاعفا متعديين في المصدر الميمي والزمان والمكان كمختار
وذلك بقلب العين الفا وبادغام نحو مخاف ومختار ومستباع في الاجوف ومجاب
ومجاب ومستجيب في المضاعف يصلح للفاعل والمفعول والمصدر الميمي والزمان
والمكان لكن الفرق بينهما باختلاف التقدير وهو كسر العين للفاعل وفتحها للمفعول وغيره
وذلك لا يعلم الا بعد نقض قلب العين وفك ادغام لان هذا الالتباس يحصل بهما ويندفع
بنقضهما وقد اثرت من الاشارة الى امثلة هذه الجملة في طي قوله وان كان المفعل
زائدا الى قوله والفاعل منه بكسر العين فلا نعيد كليا فقل هذا القول منه هنا لذي

لأنه

لانه يعلم من ذلك القول وجوابه انه صرح للمبتدئين انما جعلنا اجوفا او مضاعفا
لان ذلك لا يتصور الا فيها وانما وصفنا الاجوف والمضاعف بقولنا متعديين
لانهما لو كانا لازمين يعرف المفعول من هذه الاربعة بزيادة حرف الجر لانه لا بد
الا به كما اشرنا الى ذلك واوزان المبالغة على انواع منها جهول لكثرة الجهل
على وزن فعول وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والمفعول ولكن
الفرق بينهما انه اذا كان بمعنى الفاعل يفرق بين المذكر والمؤنث اذا ذكر بالموصوف
والا لا لان الهاء لا تدخل في المؤنث نحو مررت برجل شكور وامراة شكور
بالموصوف ونحو مررت بشكور وشكور بغيره فان الفارق بينهما الموصوف
فقط واذا كان بمعنى المفعول يفرق بينهما سواء ذكر بالموصوف والا لان
الهاء تدخل في مؤنثه نحو مررت بناقة حلوبة وبجمل حلوب بالموصوف ونحو مررت
بحلوبة وبحلوب بغيره فالفارق بينهما الموصوف والهاء ومنها صديق وفسيق
لكثرة الصدق والفسق على وزن فعيل بكسر الفاء والعين مع التشديد ومنها
كذاب وصبار لكثرة الكذب والصبر على وزن فعال بفتح الفاء وتشديد العين
ومنها غفل لكثرة الغفلة بضم الغين والفاء على وزن فعل بضم الفاء والعين وهذا
الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة ومنها يقظ لكثرة اليقظان
بفتح الياء وضم القاف على وزن فعل بفتح الفاء وضم العين ومنها مدرار ومسقام
لكثرة الدرر وهو المطر ضعيف القطرة ولكثرة السقم على وزن مفعال بكسر الميم وسكون
الفاء وفتح العين بالمد وهذا الوزن مشترك بينه وبين اسم الآلة نحو مفتاح ومنها
ومعطير لكثير الكلام والعطر على وزن مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين بالمد
ومنها لعنة وضحكة لكثرة اللعنة والضحك بضم اللام وفتح العين على وزن فعلة
بضم الفاء وفتح العين فان اسكنت العين في الوزن الاخير وهو قوله لعنة يصير

المفعول اي خبر منظر لان لعنة بضم اللام وسكون العين على وزن ضحكة بضم الضاد
وسكون الحاء وهو مبالغة اسم الفاعل او المفعول كذا في شرح المراح واعلم ان
قوله اذ اوزان المبالغة مجهول الى آخره ليس حاصلا لانه يلزم منه حصر اوزانها في هذه
الاوزان وليس كذلك لان اوزانها تزيد الى خمسة عشر منها طوال للكثير الطول على وزن
فعال بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل وجمع التكسير
نحو نصار ومنها كبار للكثير الكبر وعجاب للكثير العجب على وزن فعال بضم الفاء وفتح العين
مع التخفيف ومنها مجزم للكثير الجزم وهو القطع على وزن مفعل بكسر الميم وسكون الفاء
وفتح العين ومنها علامة ونسابة للكثير العلم والنسب على وزن فعالة بفتح الفاء والعين
وتشديدها ومنها راوية للكثير الرواية على وزن فاعلة بكسر العين ومنها مجذامة للكثير
الجذم والطذمة على وزن مفعالة بكسر الميم ومنها فروقة للكثير الفوات على وزن فعولة
بفتح الفاء فالاولى ان يقول ومن اوزان المبالغة مجهول الى آخره فلهذا قلنا منها
جهول الى آخره ويستوي بين المذكر والمؤنث في ثمانية اوزان من هذه الاوزان المذكورة
احدها علامة ونحوه وثانيها راوية ونحوه وثالثها فروقة ونحوه ورابعها ضحكة بضم
الضاد وسكون الحاء ونحوه وسادسها مجذامة ونحوه وسابعها مسقام ونحوه وثامنها
معطير ونحوه واما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا اني عدوة الله وان يدخل التاء
في المفعول الذي للفاعل حملا على صديقة وهو نقيضه **فصل في التصريف** الافعال
الصحيحة انما قدم تصريف الافعال الصحيحة على المعتلة لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل
تصريف الماضي انما قدم تصريفه على غيره لان وجوده متحقق وصيغته مجردة بخلاف غيره
فقدم تصريفه على تصريف الامر والنهي لان المستقبل اصل منهما لانهما مشتقان من المضارع
والامر انما قدم تصريفه على النهي لان الامر للطلب والنهي للكف والطلب اصل من الكف او لان
مفهوم الامر وجودي ومفهوم النهي عدمي والوجود مقدم على العدم من اوجه كالحيوة مع الموت

وخامسها ضحكة

والمستقبل انما

والنهي

والنهي من المعروف والمجهول وهذان القيدان يرجع الى هذه المذكورات انما
قدم التصريف المعروف على تصريف المجهول لان المعلوم اعلى التقديم لكون صيغته
معقولا بسبب معقولية معناه وهو اسناد الفعل الى الفاعل على اربعة عشر وجها
وهذا متعلق بقوله تصرف ثلاثة للغائب اي المذكر الغائب نحو ضرب ضربا ضربوا في الماضي
معلوما ومجهولا نحو يضرب يضربان يضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو ليضرب
ليضربا ليضربوا في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا يضرب لا يضربا لا يضربوا في النهي
معلوما ومجهولا وثلاثة للغائبة اي المؤنث الغائبة نحو ضربت ضربتا ضربن في الماضي
معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان يضربن في المضارع معلوما ومجهولا ونحو
لتضرب لتضربا ليضربن في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا تضرب لا تضربا لا يضربن
في النهي معلوما ومجهولا وثلاثة للمخاطب اي المذكر نحو ضربت ضربتما ضربتم في الماضي
معلوما ومجهولا نحو تضرب تضربان تضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو
اضرب اضربا اضربوا في الامر معلوما ومجهولا الا ان المجهول باللام مع بقاء حرف المضارع
نحو لتضرب لتضربا لتضربوا ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربوا في النهي معلوما ومجهولا
وثلاثة للمخاطبة نحو ضربت ضربتما ضربتن في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضربين تضربان
تضربن في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضربي اضربا اضربن في الامر معلوما ومجهولا
الا انه باللام مع بقاء حرف المضارع نحو لتضربي لتضربا لتضربن ونحو لا تضربي لا تضربا
لا تضربن في النهي معلوما ومجهولا ووجهان للمتكلم رجلا كان او امرأة نحو
ضربت ضربنا في الماضي معلوما ومجهولا ونحو اضرب نضرب في المضارع معلوما
ومجهولا ونحو لاضرب لنضرب مع اللام في الامر مجهولا فقط ونحو لا اضرب
لا نضرب مجهولا فقط ايضا لان معروفهما يأتي منه كما سيجيء انما لم يفرق
بين المذكر والمؤنث في المتكلم ولم يعط لكل واحد من مذكره ومؤنثه ثلاثة اوجه

من المفرد والتثنية والجمع كما اختلفت هذه الاوجه لغيره وان اقتضى الفعل ذلك
لان المتكلم يدري في اكثر الاحوال انه مذكر او مؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا
او يعلم بالصوت انه مذكرا او مؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا ايضا فلا يحتاج
الى ذلك واما كون صوت مذكر كصوت مؤنث او بالعكس نادر والاحكام لا تبتنى
على النوادر غير انه الا انه لا يأتي الوجدان للمتكلم في المعروف في النهي حتى لا يشتغل
في الامر والنهي
في الامر معلوما اضرب تضرب بعد حذف حرف المضارعة من واحده ومع غيره لا
لالتباس الاول منهما بالمفرد المذكر من الامر الحاضر ولالتباس الثاني بجمع الغير
من المضارع ولا يقال لا اضرب لتضرب باللام بلا حذف حرف المضارعة منهما
متحركا بالضم لعدم وجود هذا بالاستقراء وكذا لا يقال في النهي معلوما لا اضرب
لا نضرب بفتح الهمزة والنون لعدم مجيئه هكذا في الاستقراء اما مجهولا فقد
اتى بمجيئه نحو لا اضرب ولا اضرب لتضرب باللام وبضم حرف المضارعة
في الكل لعدم وجوده فيه هكذا بالاستقراء فلهذا عدم مجيئهما معروفا وجاء على
هذا فاذا انتهينا الفاعل ينصرف على عشرة اوجه منها اي من عشرة اوجه جمع المذكر
اربعة الفاظ
السالم نحو ناصرون وثالثها الباقية جمع تكسير نحو نصار ونصر ونصرة سنبين ذلك
في موضعه ان شاء الله وجمع المؤنث لفظان نحو ناصرات ونواصر الاول جمع سالما
والثاني جمع تكسير ما سيأتي بيانه في موضعه ان شاء الله وباقيها مفرد وتثنية وهما
اربعة الفاظ ناصر ناصران للمذكر وناصرة ناصرتان في المؤنث كما سبق والمفعول
ينصرف على سبعة اوجه منها اي من سبعة اوجه جمع المذكر لفظان نحو منصورون
ومناصر الاول جمع سالم والثاني جمع تكسير وجمع المؤنث لفظ واحد نحو منصورات
وباقيها مفرد وتثنية وهما اربعة الفاظ نحو منصور منصوران للمذكر ومنصورة
منصورتان للمؤنث كما سبق انما اكثر تصريف الفاعل من تصريف المفعول اعتبارا بوجوده

اعتبارا بوجودها

لان الوجود

لان وجود الفاعل اكثر من وجود المفعول لان الفاعل يجيء من الفعل الفعل اللازم
لا المفعول الا بواسطة حرف الجر وانما انحصر تصريف الفاعل في العشرة وتصريف المفعول
في السبعة لورود الاستقراء على هذا من غير زيادة ولا نقصان ونون التاكيد اي التاكيد
الطلب المشددة تدخل على خمسة الامر اي امر الغائب والحاضر والنهي اي نهي الغائب والحاضر
من المعروف والمجهول اما الامر الغائب المعلوم نحو لينصرن بفتح الياء وضم الصاد الى لينصرنان
وكذا مجهوله غير انه بضم الياء وفتح الصاد فيه واما الامر الحاضر المعلوم نحو انصرن بضم الهمزة
والصاد الى انصرنان ومجهوله لتنصرن الى لتنصرنان بضم التاء وفتح الصاد واما نهي المعلوم
لا ينصرن بفتح الياء وضم الصاد ايضا الى لا تنصرنان وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة
وفتح الصاد فيه هكذا سبق مثاله معلومهما ومجهولهما معا بعينه في المثقل والمخففة كذلك
اي النون الخفيفة للتاكيد الطلب تدخل على خمسة الامر والنهي من المعروف والمجهول ايضا غير انها اي
الا انها لا تدخل في التثنية سواء كان مذكرا او مؤنثا وجمع المؤنث لانها لو دخلتهما يلزم
اجتماع الساكنين في غير حده ولم يجز حذف احدهما وهو غير جائز هذا مذهب غير يونس فان عنده
تدخلهما الخفيفة قياسا على المثقلة والجواب عنه ان التقاء الساكنين في الثقيلة عند ذلك
على حده لان الالف حرف مدة والثاني مدغم فيه وهو جائز وفي الخفيفة ليس كذلك تأمل فلا يجوز قياسا
عليها فبقي ما دخلته الخفيفة من الامر والنهي معلومين كانا او مجهولين غير التثنية وجمع المؤنث
اما الامر المعلوم منها في الغائب نحو لينصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر ولينصرن بضم ما قبلها
في جمعه ولتنصرن بفتح ما قبلها في المفرد المؤنث وفي الحاضر نحو انصرن ما قبلها في المفرد المذكر
وانصرن بضم ما قبلها في جمعه وانصرن بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة ومجهولها باللام
والياء نحو لينصرن بضم الياء وفتح الصاد الى لتنصرن بضم التاء وفتح الصاد وكسر اللام واما
النهي المعلوم في الغائب معا نحو لا ينصرن لا تنصرن بفتح حرف المضارعة في الكل وفتح الراء
في الاول والثالث وبضمها في الثاني وفي الحاضر نحو لا تنصرن الى لا تنصرن بفتح التاء في الكل

وفتح الراء في الأول وبضمها في الثاني وبكسرها في الثالث وكذا مجهوله غير أنه بضم حرف المضارعة
وفتح الصاد في الكل فيه فهكذا أي بجميع مثال معلومهما ومجهولهما معهما في المتن والخفيفة ساكنة
في أي موضع دخلت لأنها وضعت ساكنة في الاستواء فوجب تسكينها والمشددة مفتوحة
في أي موضع دخلت للخفة لأن الفتح خفيفة بالنسبة إلى غيرها ونون المشددة ثقيلة فأعطيت
الفتحة لها ولو أعطي غيرها يلزم الثقل إلا في التثنية وجمع المؤنث فإنها أي النون المشددة مكسورة
فيهما في التثنية وجمع المؤنث أي أخواتهما أو فيهما معلوما كان أو مجهولا تشبيها بنون التثنية نحو
لينصرانّ لتنصرانّ ولينصرنانّ بكسر النون المشددة في الكل للغائب وكذا مجهولهما معهما غير أنه
بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه نحو انصرانّ وانصرنانّ للمخاطب ومجهول الغائبة نحو لا تنصرانّ
ولا تنصرانّ ولا ينصرنانّ ولا تنصرنانّ بكسرها في الكل للنهي وكذا مجهوله غير أنه بضم حرف المضارعة
وبفتح الصاد في الكل فيه أيضا وما قبلها مكسورة في الواحدة المخاطبة نحو انصرنّ بالثقيلة و
بالخفيفة بكسر الراء فيهما كما أشرنا ومجهولهما لتنصرنّ ولتنصرن بكسرها فيهما هذا في الأمر وأما
النهي نحو لا تنصرنّ ولا تنصرن ومجهولهما كذا غير أنه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وإنما
كسر ما قبلها في هذه الأمثلة ليدل الكسرة على أن الياء الضمير محذوفة منها لالتقاء الساكنين عند
دخولهما تأمل ولأن بتقدير الفتح يلزم الالتباس بالمفرد المذكر وبتقدير الضم يلتبس بجمع المذكر
فكسر ضرورة ومضموم أي المضموم ما قبلها في جمع المذكر غائبا كان أو حاضرا أي أخواتها أو فيهما معلوما
كان أو مجهولا نحو لينصرنّ بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغائب بضم الراء فيهما كما أشرنا
وكذا النهي غير أنه تزاد لا موضع اللام ونحو انصرنّ بالثقيلة وانصرن بالخفيفة للمخاطب
فيهما ونهيه نحو لا تنصرنّ بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة فيهما أيضا وكذا مجهولهما معهما غير أنه
بفتح الصاد فيه حيث يضم في المعلوم وفي هذه الأمثلة يضم كلها مضموم وما قبلها كما يجيء مثالها
في المتن وإنما ضم ما قبلها في جميع هذه الأمثلة لتدل الضمة على أن الواو الضمير محذوفة منها
لالتقاء الساكنين عند دخولهما تأمل ولأن بتقدير الكسر يلتبس بالواحدة المخاطبة وبتقدير الفتح

النون المشددة والخفيفة

يلتبس

النون المشددة والخفيفة

يلتبس بالمفرد المذكر فبتقدير الضم ضرورة ومفتوح في البواقي أي مفتوح ما قبلها في المفرد
المذكر غائبا كان أو حاضرا أي أخواتها أو فيهما معلوما كان أو مجهولا نحو لينصرنّ
ولينصرن بالخفيفة للغائب بفتح الراء فيهما وكذا نهيه غير أنه يوضع لا موضع اللام
ونحو انصرنّ بالثقيلة وانصرن بالخفيفة للمخاطب بفتح الراء فيهما أيضا ونهيه لا تنصرنّ
بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بفتح الراء فيهما أيضا وكذا مجهولهما معهما غير أنه بضم
حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه تأمل وكذا مفتوح ما قبلها في المفرد المؤنث
الغائبة أي أخواتها أو فيهما معلوما أو مجهولا تأمل وكذا مفتوح ما قبلها في التثنية
مطلقا وجمع المؤنث غائبات كنّ أو حاضرات معلومين كانتا أو مجهولتين إذا
لم يعتبر وجود ألف التثنية والفاصلة وإن اعتبر كان قبلها ساكنا تأمل وإنما
فتح ما قبلها في هذه الأمثلة لأن ما قبلها مبني على الفتح حينئذ وكذا ما لم يتصل
بواو الضمير أو ياء الضمير ولأن التأكيد كلمة برأسها انضمت إلى الكلمة الأخرى و
من عادتهم إذا ركبوا كلمة مع كلمة أخرى فتحوا آخر كلمة الأولى كما في خمسة
عشر مثال الماضي نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما نصرتم نصرت
نصرتما نصرتن إلى نصرنا فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعد مبني
من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وقس عليه البواقي من التثنية والجمع
مطلقا إنما كتبت الألف في نصرا للفرق بين المفرد والتثنية وإنما أخبر الواو
ولذلك لوجود كذلك في الاستواء إنما كتبت الألف في الجمع فيما بعد الواو للفرق
بين واو الجمع وواو العطف في مثل حضر وتكلم زيد ولم يكتب الألف في الجمع المتبع
بينهما وقيل كتبت الألف للفرق بين واو الجمع وواو المفرد في مثل لم يدعوا ولم يدعوا
بناء على أن الواو لم يحذف بالجازم في بعض اللغة وإنما زيدت التاء في مثل نصرت
ساكنة لأنها جعلت علامة للمؤنث وعلامتها ساكنة في الموضع والاستواء وإنما أخبر

التاء لذلك لان التاء من المخرج الخفي والمؤنث ثان في التخليق وهذا التاء للتأنيث
بضمير لانها لو كانت ضميرا لوجب حذفها عند مجيء الفاعل ظاهرا في نصرت هند وانما
حركت التاء في نصرتا وكانت علامة للمؤنث لاجل الف التثنية وانما اسكن الراء في نصرن
ونصرت ونحوهما لئلا يجتمع اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة وانما فتح
التاء في نصرت لانه مخاطب مفعول على معنى المفعول مخصوص ولان التأكيد فيه
لو اسكنت يلتبس بالمفرد المؤنث الغائبة ولو كسرت يلتبس بالمخاطبة ولو ضممت يلتبس بالمتكلم
ولم يبق لها لان النصب انما لم يعكس الامر في هذه الامثلة لوجودها في الاستواء ايضا كما
وانما زيدت الميم في ضربتما لئلا يلتبس بالف الاشباع في قول الشاعر اخوك اخو مكاشرة وضحك
وحياك الاله فكيف انتا وانما اختصت الميم للزيادة من بين الحروف فيه لان لحقه انتما
مضمر وانما ادخلت في انتما لقرب الميم الى التاء في المخرج وانما ضمت التاء في ضربتما تبعا
للميم لان الميم شفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي ولانها ضمير الفاعل
ومعلوم ان الفاعل مرفوع فوافقه الضم وانما زيدت الميم في ضربتم ليطابق بتثنيته و
ضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لان اصله ضربتمو فحذفت الواو ولان الميم تعين لها
الكلم ولهذا ادخل في المضارع لجعله اسما ثانيا ولا يوجد في اخر الاسم واو ما قبلها
مضموم الا هو وانما كسرت التاء في نحو نصرت خوفا من الالتباس لان بتقدير السكون يلتبس
بالمفرد المؤنث الغائبة وبتقدير الفتح بالمفرد المذكر المخاطب وبتقدير الضم بنفس المتكلم وحده
فلم يبق لها الا الكسر ولان الكسرة يثبت لها بالاستواء فانما لم يفرق بين تثنية المذكر
والمؤنث في المخاطب لقلة استعمالها ولفرع الواضع وانما شدد نون نصرتن
دون نصرن لان اصله نصرتمن فادغم الميم في النون لقرب الميم من النون وقيل اصله
نصرتن بالتخفيف فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا في جميع نونات النساء ولا يمكن
اسكان تاء المخاطبة لاجتماع الساكنين الراء والتاء ولا يمكن حذفها لانها علامة الفاعل

لا الحذف

لا الحذف فادخل النون لقربه من التاء ثم ادغمت النون في النون فصار نصرتن وانما
زيدت التاء في نصرت ونحوها لانها ضمير الفاعل وهو انا مضمر في لحقه ولا يمكن الزيادة من حروف
خوفا من الالتباس لان بتقدير زيادة الالف يلتبس بالتثنية وبتقدير النون يلتبس بجمع المؤنث
الغائبة فاختير التاء لوجودها في اخواته وانما زيدت النون في نصرنا لانه لحقه نحن مضمر انما
لم يغير والطاء نظرا الى الاغلب ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بنصرن وقيل انما زيدت النون
والالف في نصرنا لان لحقه انا مضمر ومن المجهول نصر بضم النون وكسر الصاد وهو فعل
ماض مجهول مفرد مذكر غائب صحيح سالم متعدي مبني من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلقا وفي بحث قوله الى اخره اي
الى نصرت نصرنا بفتح النون وكسر الصاد في كلها امثال المستقبل نحو ينصر ينصران ينصرون
الى اخره اي ينصر فعل مضارع مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب متعد من باب فعل يفعل بفتح
العين في الماضي وضمها في الغابر وقس على هذا الباب من التثنية والجمع مطلقا انما يقال
له مستقبل لوجود الاستقبال في معناه ويقال له مضارع ايضا لان صيغ المضارع المشابهة وجه
مشابهة بضارب في الحركات والسكنات وفي وقوعه صفة للنكرة وفي دخول لام الابتداء
ونحو ذلك وانما كان مستقبلا بالزيادة لا بالنقصان وزيدت في الاول دون الاخر ولم يتحرك
كل حروفه واسكن ما بعد حرف المضارعة لما بينا في قوله واما المضارع وانما اشترك
المفرد المؤنث الغائبة وتثنيتها مع المفرد المذكر المخاطب وتثنيته في الصيغة لاشتراك
ماضيهما من حيث زيادة التاء في اخر كل واحد منهما وانما ادخل النون في اخره في التثنية
والجمع علامة للرفع لان حرف الاعراب لوجوده معتلا في الاستواء والاعراب في اخر
المعرب واخره صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يجري على الوسط
على الضم فزيدت النون فيما بعد الضم ليجري عليه الاعراب الا نون ينصرن وتنصرن وهو
علامة للتأنيث لا للرفع ولهذا لم تسقط منها بما تسقط به من نحوهما لان الاعراب

[illegible]

لا تجرى على العلة لانه لو جرت له الحذف فى بعض الاحوال لاقتضاء عامله ذلك العلة
لا لحذف ان لم يوجد علامة اخرى لئلا يخل المقصود و هنا لم توجد من المجهول لينصر
بضم الياء و فتح الصاد وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب مجهول صحيح سالم معرب متعد
من باب فعل يفعل بفتح العين فى الماضى و ضمها فى المضارع و قس على هذا البواقى من التثنية
و الجمع مطلقا فى بحث قوله الى آخره اى الى انصر ننصر بضم حرف الاول و فتح الصاد فى كلها
مثال امر الغائب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن الى آخره بكسر الحرف الاول
فى الغائب و بضمه فى امر الحاضر و سكون الآخر فى المفرد و النون التثنية و جمع المذكر
فيهما و من المجهول لينصر لينصرا لينصروا الى آخره بكسر الحرف الاول و ضم الثانى فى الكل
وهو الفارق بينه و بين المعلوم و انما ادخل اللام فى المجهول امر الحاضر لقلة استعماله
و عند ذلك يكون امر الحاضر معربا مجزوما باللام و كذا النهى من المعروف و المجهول لانه
فى اوله اى فى اول النهى لا اى لفظ لا فتقول فى النهى المعروف لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا
الى آخره بفتح حرف المضارعة و بضم الصاد فيه و كذلك فى النهى المجهول غير انه بضم حرف المضارعة
و بفتح الصاد فيه و تقول بنون التاكيد المشددة فى امر الغائب لينصرن لينصران لينصرن الخ و فى امر
الحاضر انصرن انصران الى تمامه فتفعل الوجه فى لينصرن و فى انصرن بضم الراء فيهما و ياء
الضمير فى انصرن بكسر الراء لالتقاء الساكنين و اكتفى بالضمة فى الاولين و بالكسرة فى الاخرى
كما اشرنا لان الواو جنس الضمة و الياء جنس الكسرة و الجنس يدل على حذف نظيره و كذلك
مجهوله غائبا او حاضرا الا انه باللام و بضم حرف المضارعة بفتح الصاد فيه و هذا متروك
فى كثير من النسخ و الاولى اثباته و فى الخفيفة اى تقول فى امر الغائب بنون التاكيد الخفيفة
لينصرن الى آخره بفتح الراء فى الواحد و تركيب النسخ مختلف فى هذا المقام و الاصح ما قلنا
و فى الحاضر طبقا لما تقول فى امر الحاضر بنون الخفيفة انصرن انصرن بفتح الراء فى الواحد
المذكر و ضمها فى جمعه و كسرها فى الواحدة المخاطبة و كذا مجهوله غائبا و حاضرا غير انه باللام الى آخره

وبضم

و بضم حرف المضارعة بفتح الصاد فيه و هذا متروك فى كثير من النسخ و الاولى
اثباته ايضا و كذا النهى من المعروف و المجهول فتقول فى المعروف مع المشددة
لا ينصرن الخ و كذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة و بفتح الصاد فيه و مع
الخفيفة لا ينصرن بفتح الراء فى المفرد المذكر الغائب و لا ينصرن بضم الراء
فى جمعه و لا تنصرن بفتح الراء فى الواحدة الغائبة و كذا مجهوله غير انه بضم
حرف المضارعة و بفتح الصاد فيه و فى الحاضر لا تنصرن لا تنصرن لا تنصرن
بفتح الراء فى المفرد المذكر و ضمها فى جمعه و كسرها فى الواحدة المخاطبة و كذا
مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة و بفتح الصاد فيه ايضا مثال الفاعل ناصر
ناصران ناصرون و هو جمع المذكر السالم كما اشرنا و هو الذى ابقيت
صيغة المفرد فيه فصار و نصر بضم النون و فتح الصاد و التشديد فيهما
و نصرة بفتح النون و الصاد مع التخفيف و هذه الامثلة الثلاثة جمع المذكر
المكسر للفاعل كما اشرنا و جمع المكسر هو الذى نقضت صيغة مفرده و ههنا
كذلك تأمل و الجمع المكسر على هذه الاوزان لا يكون الا فى الصفة بان يكون النصر
صفة للفاعل نحو شهاد و شهد و شهدة و جهال و جهل و جهلة و فساق و فسق و فسقة
و له ستة اوزان غير هذه الثلاثة لم يذكرها الشيخ الاول فعلة بضم الفاء و فتح
العين و اللام نحو قضاة و الاصل قضية و الثانى فعل بضم الفاء و سكون العين
نحو بزل و الثالث فعلاء بضم الفاء و فتح العين و اللام بالمد نحو شعراء و الرابع
فعلان بضم الفاء و سكون العين نحو صحبان و الخامس فعال بكسر الفاء و فتح
العين نحو تجار و السادس فعول بضم الفاء و العين نحو قعود فيكون اوزان
جمع المذكر المكسر للفاعل فى الصفة تسعة امثلة و فى غير الصفة ثلاثة امثلة الاولى
فواعل نحو كواهل و الثانية فعلان بضم الفاء و العين نحو حجران و الثالثة

فعّال بكسر الفاء وتشديد العين كذا المفهوم مما ذكره في المفصل وشرحه ثم اعلم
ان وزن الاول من الامثلة التسعة مشترك بينه وبين مفرده مبالغة نحو
طوّال على وزن جمّال والثاني مشترك بين مذكره ومؤنثه كاسجح والثالث
مشترك بينه وبين مفرد مذكر ومفرد مؤنث مبالغة على فعالة في الترجمة نحو ضحكة على
وزن فسقة والخامس مشترك بينه وبين المصدر نحو شغل على وزن بذل
والسادس مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو غفران على وزن سجان والسابع
مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو خراف على وزن نجار والثامن مشترك بينه و
وبين المصدر ايضا نحو دخول على وزن فعول والتاسع مشترك بينه وبين المصدر
ايضا نحو افعى ومنه كواتب فموضع الاول جمع المؤنث السالم للفاعل والثاني
جمع المؤنث المكسر له وزن آخر غير هذا الوزن مشترك بين مذكره ومؤنثه كما
اشرنا لم يذكره الشيخ نحو نوّم بضم النون وفتح الواو ومع التشديد جمع المؤنث المكسر
على وزن نوّم مثال المفعول منصور منصوران منصورون ومناصر بفتح الميم
الاول جمع المذكر السالم والثاني جمع المذكر المكسر كما اشرنا منصورة منصورتان
منصورات وهو جمع المؤنث السالم للمفعول مثال الرباعي المجرد اي دحرج يدحرج
فعل ماض مفرد مذكر غائب رباعي مجرد معلوم صحيح سالم مبني متعدي من باب الفعللة وقس على
هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع مطلقا والمتكلم نحو دحرجا دحرجوا دحرجت
دحرجتا دحرجن الى آخره وكذا المجهول الا انه بضم الدال وكسر الراء فيه يدحرج بكسر الراء
اي يدحرج بكسر الراء فعل مضارع مفرد مذكر غائب رباعي مجرد معلوم صحيح سالم معرب
متعد من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يدحرجان يدحرجون تدحرج تدحرجان يدحرجن الى آخره وكذا المجهول الا انه بفتح الراء
فيه دحرجة بفتح الكل وسكون الحاء مصدره الاول ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء

ناحرة ناحرتان
ناحرات ونواحر جمع

مصدرهُ

مصدره الثاني واعلم ان النسخ مختلفة في هذا المقام ففي البعض قدم ذكر دحراجا
وفي البعض النسخ قدم ذكر دحرجة والثاني اولى لانه يوهم على ان الاول ان
دحراجا مصدره اولا ودحرجة مصدره ثانيا والامر منعكس فلو لم ينعكس
ينتقض الحاق الحقت بهذا الباب لان مصداقه اتحاد المصدر الملحق مع المصدر
الاول للملحق به في الصيغة فلا يوجد ذلك لكن فيه من التساهل وهو القول ودحرجة
بفتح الكل وسكون الحاء بلا استثناء الحاء لان الكل اي لفظ الكل لاحاطة الافراد يوهم
منه كون الحاء متحركا بالفتح وهذا التساهل وارد على عبارته الاولى فالعبارة الصحيحة
ان يقال دحرجة بفتح الكل سوى الحاء فانه بالتسكين ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء
فهو مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بكسر الراء في الكل
اسم الفاعل وذاك مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بفتح الراء
في الكل اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا
وانما اختار لفظ هو لاسم الفاعل وذاك لاسم المفعول لان الفاعل مرفوع والمفعول
منصوب فاختار ما هو مرفوع من اسماء الاشارة لاسم الفاعل وما هو منصوب منه
لاسم المفعول لتناسبا موضع الفاعل والمفعول واما كون هو مرفوعا فظاهر
لانه مبتداء وحقه ان يكون مرفوعا واما كون ذاك منصوبا فلمشابهته لكاف الخطاب حيث في
التثنية والافراد تأمل والامر اي امر الحاضر دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا
دحرجن بفتح الدال وكسر الراء في الكل وامر الغائب ليدحرج الخ بكسر الراء في الكل وكذا
مجهوله غير انه بفتح الراء فيه والنهي اي نهي الحاضر لا تدحرج لا تدحرجا الخ بضم التاء وكسر الراء
في الكل وكذا المجهول غير انه بفتح الراء فيه وكذا نهي غائبه الا انه بالياء ومثنيها فانها
بالتاء كالحاضر ثم حرف التنوين من هنا مع الامثلة الاخر فتمام من الثلاثي المجرد ومعلومه
ومجهوله وكذا تصريف الملحق اي ملحقات دحرج وهي ستة ابواب من مزيد الثلاثي

فلهذا ذكر الملحق بلفظ الجمع وهو اولى مما ذكر في بعض النسخ بلفظ المفرد لان الابتداء
لا يعلم كونه للجنس اما تصريف الملحق من الاول فنحو حوقل بفتح الحاء والقاف وسكون الواو
وهو ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد
وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو حوقل حوقلا حوقلوا الى آخره
وكذا المجهول غير انه بضم الحاء وكسر القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر المناسب لما يقتضيه به
وعليه وفيه للتعدي فيتصور المجهول منه لانه لا يجيء المفعول من الفعل اللازم الا بذلك هكذا
في بعض الشروح فكان نحو حوقل به حوقل بهما حوقل بهم حوقلت بها حوقلت بهما حوقلن
بهن حوقلت بك الى آخره وكذلك تصريف كل لازم في المجهول والمضارع منه نحو يحوقل بضم
الياء وكسر القاف وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد
ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يحوقلان
يحوقلون نحو تحوقل تحوقلان الى آخره وكذا المجهول غير انه بفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف جر
والمصدر منه حوقلة وحيقالا والاصل حوقالا بكسر الحاء وسكون الواو قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار حيقالا واسم الفاعل منه نحو محوقل محوقلان محوقلون محوقلة محوقلتان محوقلات
بكسر القاف في الكل واسم المفعول منه نحو محوقل بهما محوقل بهم محوقلة بها الخ ~~بفتح القاف~~ في الكل وكذا
بفتح القاف
في المصدر الميمي والزمان والمكان الا انه لا يزاد حرف جر في آخرها والامر الحاضر منه حوقل
حوقلا حوقلوا حوقلي حوقلا حوقلن بكسر القاف في الكل والامر الغائب منه ليحوقل ليحوقلا ليحوقلوا
لتحوقل لتحوقلا ليحوقلن بكسر القاف في الكل ايضا وكذا المجهول الا انه بفتح القاف فيه ويزاد في آخره
حرف الجر ونهي الحاضر منه لا تحوقل لا تحوقلا الخ بكسر القاف في الكل وكذا نهي الغائب الا انه بالياء
فيما سوى المفرد وتثنيتها فانهما بالتاء ايضا وكذا المجهول الا انه بفتح القاف فيه ويزاد في آخره
حرف الجر واما تصريف الملحق من الثاني فنحو جهور بفتح الجيم والواو وسكون الهاء وهو ماض
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذه الباقي

[illegible] ماضي

فعل ماضي

وجدت

مضارع

اسم الفاعل

اسم مفعول

امر حاضر

نهي الحاضر

ماضي

من المفرد والتثنية

من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو جهور جهورا جهوروا الخ بكسر الواو في الكل
وكذا المجهول غير انه بفتح الواو فيه والمصدر جهورة وجهوارا بفتح الجيم في الاول وكسرها في الثاني
والفاعل مجهور مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بكسر الواو وفي الكل والمفعول مجهور
مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بفتح الواو في الكل وكذا المصدر الميمي واسم الزمان
والمكان والامر الحاضر منه جهور جهورا جهوروا جهوري جهورا جهورن والامر الغائب
منه ليجهور ليجهورا ليجهوروا لتجهور لتجهورا ليجهورن بكسر الواو فيهما وكذا المجهول غير انه
بفتح الواو فيه ونهي الحاضر لا تجهور لا تجهورا لا تجهوروا لا تجهوري لا تجهورا لا تجهورن ونهي
الغائب لا يجهور لا يجهورا الخ وكذا المجهول غير انه بفتح الواو فيه وكذا التصريف بنون
التأكيد معلوما ومجهولا واما التصريف الملحق من الثالث فنحو بيطر وهو فعل ماض مفرد
مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي من
التثنية والجمع والمتكلم نحو بيطر بيطرا بيطروا الى بيطرت بيطرنا وكذا المجهول غير انه بضم الباء
وكسر الطاء فيه والمضارع يبيطر بضم الياء وكسر الطاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر
غائب معلوم صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي ملحق برباعي المجرد وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يبيطران يبيطرون الى ابيطر نبيطر وكذا المجهول غير انه
بفتح الطاء والمصدر بيطرة وبيطارا بفتح الباء في الاول وكسرها في الثاني والفاعل
مبيطر مبيطران مبيطرون مبيطرة مبيطرتان مبيطرات بكسر الطاء في الكل والمفعول
كذلك غير انه بفتح الطاء فيه وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان والامر الحاضر بيطر
بيطرا بيطروا بيطري بيطرا بيطرن والامر الغائب ليبيطر ليبيطرا الخ بكسر الطاء في الكل
وكذا المجهول غير انه بفتح الطاء فيه ونهي الحاضر لا تبيطر لا تبيطرا الخ بكسر الطاء في الكل
ونهي الغائب كذلك الا انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء ايضا
وكذا المجهول غير انه بفتح الطاء فيه وهكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا واما

مطلب بيطر

اسم الفاعل

اسم المفعول

مطلب عثير

واما تصريف الماضي من الرابع فنحو عثير وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني
لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو عثيرا عثيروا الى عثيرت عثيرنا وكذا المجهول غير انه بضم العين وكسر الياء فيزاد
في آخره حرف الجر والمضارع يعثير بفتح الياء الاول وكسر الثاني وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس
على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يعثيران يعثيرون الخ
وكذا المجهول غير انه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمصدر عثيرة وعثيارا
بفتح العين الاول وكسرها في الثاني والفاعل معثير معثيران معثيرون الخ بكسر الياء
في الكل والمفعول معثير به معثير بهما معثير بهم الخ وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان
غير انه لا يزاد حرف الجر في آخره والامر الحاضر عثير عثيرا عثيروا عثيري عثيرا عثيرن الخ والامر الغائب
منه ليعثير ليعثيرا ليعثيروا والنهي لا تعثير لا تعثيرن بفتح العين وكسر الياء في الكل وكذا المجهول
الا انه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر ونهي الحاضر لا تعثير لا تعثيرا الخ بكسر الياء
في الكل ونهي الغائب كذلك الا انه بالياء في البعض وكذا المجهول الا انه بفتح الياء فيه
ويزاد في آخره حرف الجر وهكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا واما تصريف

مطلب سلقى

الماضي من الخامس فنحو سلقى على وزن فعلى اصله سلقي بتحريك الياء قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار سلقى وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم
مبني متعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو سلقيا سلقوا سلقت سلقتا الخ واصل سلقوا وسلقت سلقيوا وسلقيت
قلبت الياء فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف منهما لالتقاء الساكنين
تأمل فبقي سلقوا وسلقت وكذا المجهول الا انه بضم السين وكسر القاف فيه والمضارع
يسلقي اصله يسلقي بتحريك الياء بالضم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فبقي يسلقي

بسكون

بسكون الياء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب متعد
مزيد الثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يسلقيان يسلقون تسلقي تسلقيان يسلقين الخ واصل يسلقون وتسلقون يسلقيون تسلقي
وتسلقيون استثقلت الضمة الكسرة على القاف فيهما لوقوع الضمة فيما بعدها فحذفت ثم
نقلت ضمة الياء فيهما الى القاف لاستثقالها على الياء فحذفت الياء منهما لالتقاء الساكنين
تأمل فبقي يسلقون وتسلقون واصل تسلقي واسلقي ونسلقي واعلالها ما مر في يسلقي
واصل تسلقين في الواحدة الحاضرة تسلقيين استثقلت الكسرة على الياء للزوم توالي الكسر
فحذفت الكسرة ثم حذفت ياء الاولى لالتقاء الساكنين فبقي تسلقين فاستوى بين
الواحدة الحاضرة وجمعها في اللفظ والفرق بين الاصل وكذا المجهول الا انه بفتح
القاف فيه وانقلبت الياء في المفرد والمتكلم وحده مطلقا الفا فيه لتحركها وانفتاح ما قبلها
تأمل والمصدر سلقاة وسلقاء اصل الاول سلقية واصل الثاني سلقايا فقلبت
الياء في الاول الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي الثاني همزة لوقوعها بعد الالف زائدة في
الطرف والفاعل مسلق مسلقيان مسلقون مسلقية مسلقيتان مسلقيات اصل
مسلق مسلقي فاعل كاعلال قاض واصل مسلقون مسلقيون فيفعل به ما فعل بيسلقون
تأمل والمفعول مسلقى مسلقيان مسلقون مسلقية مسلقيات اصل مسلقى مسلقي بتحريك الياء بالضم قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مسلقى واصل مسلقون ومسلقة مسلقيون ومسلقية
قلبت الياء فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف منهما لالتقاء الساكنين تأمل
فبقيتا على ما كان من الحركة والسكون وهذا يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان
والامر الحاضر سلق سلقيا سلقوا سلقي سلقيا سلقين اصل سلقوا سلقيوا نقلت ضمة
الياء الى القاف بعد سلب حركته ثم حذفت الياء فبقي سلقوا واصل سلقي سلقيي سلبت كسرة
الياء لثقلها ثم حذفت فبقي سلقي والامر الغائب ليسلق ليسلقيا ليسلقوا الخ واصل ليسلقوا

ز تسلقى ه

ليسلقيوا واعلالها ما مر في سلقوا تأمل وكذا مجهوله الا انه بفتح القاف فيه وقلبت الياء التي فيهما
وجود شرطه فيه تأمل ونهى الحاضر لا تسلقيا لا تسلقوا الى اصل لا تسلقى لتسلقى واعلالها ما مر
في امر الحاضر تأمل ونهى الغائب كذلك الا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله الا انه بفتح القاف
تأمل وقلب الياء التي فيهما وجود شرطه تأمل وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا
واما تصريف الملحق من السادس فنحو جلبب جلبب هو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني
متعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا جلبب
جلببا جلببوا الى جلبب جلببنا وكذا مجهوله الا انه بضم الجيم وكسر الباء الاول فيه والمضارع
يجلبب هو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي
مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا يجلبب يجلببان يجلببون الخ وكذا مجهوله
الا انه بفتح الباء الاول فيه والمصدر جلببة وجلبابا والفاعل مجلبب مجلببان الخ بكسر الباء الاول
في الكل والمفعول مجلبب بفتح ذلك الباء وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان والامر الحاضر
جلبب جلببا جلببوا الخ والامر الغائب ليجلبب الخ بكسر الباء الاول في الكل وفيهما وكذلك مجهوله
الا انه بفتح الباء الاول فيه ونهى الحاضر لا تجلبب لا تجلببا الخ بكسر الباء الاول في الكل وكذا نهى الغائب
الا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله الا انه بفتح ذلك الباء فيه وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما
ومجهولا لامثال الرباعي المزيد فيه اي الرباعي الذي حصل رباعيته بزيادة حرف واحد على الثلاثي
المجرد في عبارته ظل بحرف النطق اخرنجم اي اخرنجم فعل ماض مفرد مذكر صحيح سالم مبني متعد
مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من باب الافعال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو اخرنجم اخرنجما الى آخره وكذلك مجهوله الا انه بضم الهمزة وكسر الراء فيه يخرنجم اي يخرنجم
فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك
الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخرنجم يخرنجمان الخ وكذا مجهوله الا انه
بفتح الراء فيه اخرنجاما مصدره فهو مخرنجم مخرنجمان مخرنجمون الخ بكسر الراء في الكل اسم الفاعل

وذاك مخرنجم

وذاك مخرنجم مخرنجمان مخرنجمون مخرنجمة الخ بفتح الراء في الكل اسم المفعول وهو يصلح للمصدر
الميمي واسمي الزمان والمكان ايضا والامر اي امر الحاضر اخرنجم اخرنجما اخرنجموا الخ بفتح الهمزة
وكسر الراء في الكل انما فتحت همزته لانها ليست بهمزة الوصل بل همزة قطع محذوفة في الاصل
اي في المضارع كما يجيء ولما فتحت الهمزة الوصل لسكون ما بعدها اولى بتلك الهمزة
مفتوحة والامر الغائب ليخرنجم ليخرنجما ليخرنجموا الخ بفتح الياء وكسر الراء في الكل والنهي اي نهي الحاضر
لا تخرنجم لا تخرنجما لا تخرنجموا الخ بفتح التاء وكسر الراء فيهما اي في الامر والنهي وكذا نهي الغائب
الا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله الا انه بفتح الراء فيه وقد حذفت الهمزة من مستقبل
هذا الباب بحيث لم يقل في الاستعمال يؤخرنجم بالهمزة بل الاستعمال يخرنجم بلا همزة لئلا يجتمع
همزتان في نفس المتكلم لانه من اجتماعهما يلزم الثقل وقيل منه يلزم المشابهة بصوت
الكلب في القيء فكرهوا ذلك فحذفوا الهمزة من مستقبله وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل
والمفعول والنهي وامر الغائب من ذلك كما في تصريفها بلا همزة لانها لما حذفت من
الاصل وهو المضارع لعلة ما ذكرنا حذفت من الفرع ايضا وهو الفاعل والمفعول
والنهي وامر الغائب تبعا للاصل وامر الحاضر منه وان كان فرعا لانه مأخوذ منه ايضا الا انه
لما حذفت علامة المضارع منه بقي ما بعدها ساكنا فاحتيج اليها فلم تحذف فلذا اختص الامر
بالغائب احترازا عنه وخرّج اي خرّج بتشديد الراء فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم عند البعض مبني متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من باب التفعيل وقس على هذا
الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو خرّج خرّجا خرّجوا الخ وكذا مجهوله الا انه
بضم الخاء وكسر الراء فيه يخرّج اي يخرّج بتشديد الراء مع كسرها وضم الياء فعل مضارع
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على هذا
الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخرّج يخرّجان يخرّجون الخ وكذا مجهوله الا انه بفتح الراء
تأمل تخريجا وتخرجة بكسر الراء وفتح التاء والتخفيف فيهما اي في الاول والثاني انما خففت

مصدرة ولم يكن تابعا للفعل او الفعل مصدرة لوجوده كذلك بالاستواء وقيل حذف التشديد
من مصدره ثم عوض الياء عنه دفعا للثقل فهو مخرج مخرجان مخرجون اي بكسر الراء في الكل اسم الفاعل
وذاك مخرج مخرجان مخرجون بفتح الراء في الكل اسم مفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان
ايضا والامر اي امر الحاضر خرّج خرّجا خرّجوا اي بكسر الراء في الكل وامر الغائب ليخرّج ليخرّجا
ليخرّجوا اي بكسر الراء في الكل وضم علامة المضارع والنهي اي نهي الحاضر لا تخرّج لا تخرّجا لا تخرّجوا
اي بضم التاء وكسر الراء وكذا نهي الغائب الا انه بالياء والراء مشددة في الجميع الا في الماضي
والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي الا في المصدر فانه بالتخفيف خاصم
اي خاصم فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مثبت متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد وهو
من باب المفاعلة وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو خاصما خاصموا خاصمت
الخ [illegible] مجهوله في المتن يخاصم بكسر الصاد وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم
مثبت متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على هذا الباب في التثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو يخاصمان يخاصمون الخ وكذا مجهوله الا انه بفتح الصاد فيه مخاصمة بفتح الصاد مصدره اولا
وخصاما بكسر الصاد مصدره ثانيا وقد زاد البعض فيه مصدرا ثالثا وهو قولهم فهو مخاصم مخاصمان
مخاصمون اي بكسر الصاد في الكل اسم الفاعل وذاك مخاصم مخاصمان مخاصمون اي بفتح الصاد في الكل
اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان والامر اي امر الحاضر خاصم خاصما خاصموا اي
بكسر الصاد في الكل وامر الغائب ليخاصم ليخاصما اي بكسر الصاد في الكل ايضا وكذا مجهوله الا انه بفتح الصاد
فيه والنهي اي نهي الحاضر لا تخاصم لا تخاصما لا تخاصموا اي بضم التاء وبكسر الصاد في الكل ونهي الغائب
كذلك الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بفتح الصاد فيه وفي مجهول الماضي خوصم الى آخره اي الى خوصمت
خوصمنا بكسر الصاد وقلبت الالف واوا في الكل انما اورد مجهول هذا الباب ماضيا ولم يورد
مجهول غيره من المزيدات لان مجهوله في اصله قد يشتبه صيغة ماضيه معلوما نحو قلبت الالف واوا
بخلاف مجهول غيره حيث لا يكون كذلك بل المغايرة بينهما في الحركات وكذا مجهول هذا الباب في المضارع

والامر

والامر والنهي لا يكون مغايرا للمعلوم في الصيغة بل في الحركات فاورد مجهوله في الماضي ليعلم
التغاير بينه وبين معلوم مثال الخماسي سواء كان من مزيد الثلاثي المجرد او من مزيد الرباعي المجرد
انكسر اي انكسر فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مثبت لازم مزيد ثلاثي خماسي من باب
الانفعال وقس على هذا الباب من التثنية والجمع والمتكلم نحو انكسرا انكسروا الخ وكذا مجهوله
الا انه بضم الهمزة وبكسر التاء فيه ويزاد حرف الجر في آخره ينكسر بكسر السين وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غائب صحيح سالم مثبت لازم مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم نحو ينكسران ينكسرون الخ وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع وبفتح
السين فيه ويزاد حرف الجر في آخره انكسارا مصدره فهو منكسر منكسران منكسرون اي
بكسر السين في الكل اسم الفاعل وذاك منكسر به منكسر بهما منكسر بهم اي بفتح السين في الكل
وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انه لا يزاد في آخره حرف الجر والامر انكسر
اي امر الحاضر انكسر انكسرا انكسروا اي بكسر السين فيهما وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع
وبفتح السين فيه ويزاد حرف الجر والنهي لا تنكسر اي نهي الحاضر لا تنكسر لا تنكسرا لا تنكسروا
اي بكسر السين في الكل وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يزاد في آخره
حرف الجر وبضم حرف المضارعة وبفتح السين فيه واكتسب اي اكتسب فعل ماض مفرد مذكر
غائب معلوم صحيح سالم مثبت متعد مزيد ثلاثي خماسي من باب الافتعال وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم نحو اكتسبا اكتسبوا وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وبكسر السين فيه
يكتسب بكسر السين فعل مضارع مفرد مذكر غائب صحيح سالم مثبت متعد مزيد ثلاثي خماسي
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يكتسبان يكتسبون الخ وكذا
مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح السين فيه اكتسابا مصدره فهو مكتسب
مكتسبان مكتسبون اي بكسر السين في الكل اسم فاعل وذاك مكتسب مكتسبان مكتسبون
اي بفتح السين في الكل اسم مفعول والامر اكتسب اي امر الحاضر اكتسب اكتسبا اكتسبوا

الخ وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع وبفتح السين فيه والنهي لا تكتسب اي نهي
الحاضر لا تكتسب لا تكتسبا لا تكتسبوا الخ ونهي الغائب كذلك غير انه بالياء وكذا مجهوله الا انه
بضم حرف المضارعة وبكسر السين فيه وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا واصفرّ
اي اصفرّ فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي خماسي من باب
افعلال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اصفرّا اصفرّوا الخ بالفك
على الفتح من جمع المؤنث الغائبة الخ ومجهول اصفرّ به بضم الهمزة وكسر الراء الاول عند الفك
وزيادة حرف الجر يصفرّ فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم موجب لازم مزيد ثلاثي
خماسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يصفرّان يصفرّون
الخ بفتح الفاء في الكل وبالتشديد سوى جمع المؤنث فانهما بالفك على الكسر ومجهوله يصفرّ به
اه بضم علامة المضارعة وبزيادة حرف الجر في آخره بفتح الفاء فيهما اي في الماضي
والمضارع كما قلنا اصفرارًا مصدره فهو مصفرّ مصفرّان مصفرّون الخ بفتح
الفاء في الكل اسم الفاعل وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان وذاك
مصفرّ به مصفرّ بهما مصفرّ بهم الخ اسم مفعول بفتح الفاء في الكل ايضا هذا هو الفرق
بينهما حال الادغام وعند الفك يفرق بينهما بشيء آخر ايضا وهو كسر الراء الاول للفاعل
وفتحه للمفعول مع زيادة حرف الجر في آخره وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان
غير انه لا يزاد في آخرها حرف الجر والامر اصفرّ اي امر الحاضر اصفرّ اصفرّا اصفرّوا الخ
بفك جمع المؤنث على الكسر وامر الغائب ليصفرّ ليصفرّا ليصفرّوا الخ بفك جمع المؤنث على الكسر ايضا
وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة ويزاد في آخره حرف الجر فيه والنهي لا تصفرّ اي
النهي الحاضر لا تصفرّ لا تصفرّا لا تصفرّوا الخ بالفك على الكسر وكذا مجهوله غير انه بضم علامة
المضارع ويزاد في آخره حرف الجر بفتح الفاء فيهما اي الامر والنهي وبالتشديد في الكل سوى
جمع المؤنث الغائبة مع ما بعدها في الماضي وجمع المؤنث مطلقا في غيره فانها بالفك بالكسر

على الفتح

على الفتح وفي غيره على العكس كما بيّنّا وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا وتكسّر اي
فعل ماض مفرد مذكر غائب صحيح سالم مبني لازم لانه مطاوع فعّل مشددة العين مزيد
ثلاثي خماسي من باب التفعّل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو تكسّر تكسّرا تكسّروا الخ بفتح السين وتشديده وكذا مجهوله غير انه بضم علامة
فيه ويزاد حرف الجر يتكسّر وهو فعل مضارع مفرد مذكر معلوم صحيح سالم موجب لازم
مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يتكسّر يتكسّران يتكسّرون الخ بفتح السين وتشديده ايضا وكذا مجهوله غير انه
بضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره بفتح السين فيهما اي في الماضي والمضارع
كما قلنا تكسّرًا مصدره بضم السين فهو متكسّر متكسّران متكسّرون الخ في الكل اسم الفاعل
وذاك متكسَّر به متكسَّر بهما متكسَّر بهم الخ بفتح السين في الكل اسم المفعول والامر اي الحاضر
تكسّر تكسّرا تكسّروا الخ وامر الغائب ليتكسّر ليتكسّرا الخ بفتح السين
في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد حرف الجر في آخره والنهي اي نهي
الحاضر لا تتكسّر لا تتكسّرا لا تتكسّروا الخ بفتح السين في الكل وكذا نهي غائبه غير انه بالياء وكذا
مجهوله غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد حرف الجر في آخره بفتح السين فيهما اي في الامر
والنهي كما قلنا وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا وتصالح اي تصالح
فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم منعد مبني مزيد ثلاثي خماسي من باب التفاعل
وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو تصالح تصالحا تصالحوا تصالحت
الخ بفتح اللام وكذا مجهوله غير انه بضم التاء وبقلب الالف واوا وبكسر اللام فيه نحو تصولح تصولحا تصولحوا
الخ يتصالح فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني منعد موجب مزيد ثلاثي خماسي
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يتصالح يتصالحان يتصالحون
الخ بفتح اللام في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة فيه بفتح اللام فيهما اي في الماضي

والمضارع كما بينا اصطلاحا مصدره فهو مصطلح بكسر اللام مصطلحان مصطلحون
الخ بكسر اللام في الكل اسم فاعل وذاك مصطلح مصطلحان مصطلحون اه بفتح
اللام في الكل اسم مفعول وهذا اصطلاحا للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا
والامر اي امر الحاضر اصطلح اصطلحا اصطلحوا الخ وامر الغائب ليصطلح ليصطلحا
ليصطلحوا الخ بفتح اللام في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع فيه والنهي
اي نهي الحاضر لا تصطلح لا تصطلحا لا تصطلحوا الخ بفتح اللام في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم
علامة المضارع فيه وكذا نهي الغائب الا انه بضم علامة المضارعة فيه بفتح اللام فيهما اي
اي في الامر والنهي كما بينا وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واما ادثر واثاقل
فالاصل الاول تدثر كتكسر معناه تغشى رائه بثيابه وهو لازم واصل الثاني تثاقل كتصالح
فادغمت التاء فيهما اي في ادثر واثاقل اي ادغمت التاء في الدال في الاول وفي الثاء في الثاني
لقرب مخرج التاء من الدال والثاء وفيه نظر لان التاء لا تدغم في الدال والثاء حال كونه تاء
الا بعد قلبها دالا وثاء فالاولى ان يقال فادغمت التاء فيهما بعد القلب ادخلت همزة
الوصل ليمكن الابتداء لان الساكن لا يبتدا به وتصريفهما اي تصريف كل واحد من هذين
البنائين ادثر بفتح الثاء وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم عند البعض لازم من
مزيد ثلاثي خماسي من باب التفعل لا من افعل مشددة العين نص على ذلك ابن جني الا
ان التشديد قد حصل من التكلف لالتقاء الساكنين عند الادغام الدال وكذا في مضارعه
وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو ادثرا ادثروا ادثرت الخ وكذا مجهوله
الا انه بضم الهمزة وكسر الثاء فيه ويزاد في اخره حرف الجر نحو ادثر عليه يدثر بفتح الثاء وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس على
هذا من التثنية والجمع والمتكلم نحو يدثران يدثرون اه وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع
ويزاد في اخره حرف الجر بفتح الثاء فيهما اي في المضارع كما ذكرنا ادثارا مصدره بكسر الهمزة

ادثار

وضم

وضم الثاء فهو مدثر مدثران مدثرون الخ بكسر الثاء في الكل اسم الفاعل وذاك مدثر عليها
مدثر عليهن بفتح الثاء في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي والزمان والمكان الا انه لا يزاد
في اخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر ادثر ادثرا ادثروا اه وامر الغائب ليدثر ليدثرا
ليدثروا الخ بفتح الثاء في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد في اخره حرف الجر
والنهي اي نهي الحاضر لا تدثر لا تدثرا لا تدثروا الخ وكذا نهي غائبه الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه
بضم علامة المضارع فيه ويزاد في اخره حرف الجر بفتح الثاء فيهما اي في الامر والنهي كما قلنا
وتشديده في الجميع اي في الماضي والمضارع والمصدر واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي
وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واثاقل فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم مبني مزيد ثلاثي خماسي من باب التفاعل لا من باب افاعل مشددة الفاء
نص على ذلك ابن جني وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اثاقلا
واثاقلوا اثاقلت اثاقلتا اثاقلنا اثاقلن اه بفتح القاف في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم
الهمزة وتقلب الالف واوا وتزاد حرف الجر الخ نحو اثاقل يثاقل بفتح الثاء والقاف وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس
على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يثاقلان يثاقلون الخ وكذا مجهوله
غير انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد في اخره حرف الجر بفتح القاف فيهما اي في الماضي والمضارع
كما بينا اثاقلا مصدره بضم القاف فهو مثاقل مثاقلان مثاقلون الخ بكسر القاف في الكل
اسم الفاعل وذاك مثاقل عليه مثاقل عليهما مثاقل عليهم الخ بفتح القاف في الكل اسم المفعول
وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد في اخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر
اثاقل اثاقلا الخ وامر الغائب ليثاقل ليثاقلا ليثاقلوا الخ بفتح القاف في الكل وكذا
مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد في اخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تثاقل
لا تثاقلا لا تثاقلوا الخ وكذا نهي غائبه الا انه بالياء كما مر بفتح القاف فيهما اي في الامر والنهي

والتاء مشددة في الجميع الا في الماضي والمضارع والمصدر واسم الزمان والمكان والفاعل والمفعول
والامر والنهي وتدحرج فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد رباعي
خماسيا من باب التفعلل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو
تدحرجا تدحرجوا الخ بفتح الراء في الكل وكذا المجهول الا انه تضم حرف المضارع وكسر الراء فيه
ويزاد في آخره حرف الجر يتدحرج بفتح الراء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم لازم معرب مزيد رباعي خماسيا من ذلك الباب. وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع
والمتكلم نحو يتدحرجان يتدحرجون الخ وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد
في آخره حرف الجر بفتح الدال فيهما اي في الماضي والمضارع تدحرجا مصدره بضم الراء
فهو متدحرج متدحرجان متدحرجون آه بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذاك متدحرج
متدحرج بهما متدحرج بهم آه في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان
الا انه لا يزاد في آخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر تدحرج تدحرجا تدحرجوا آه وحرف الجر والغايب
ليتدحرج ليتدحرجا آه بفتح الراء في الكل وكذا المجهول غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد
في آخره حرف الجر والنهي نهي الحاضر لا تتدحرج لا تتدحرجا لا تتدحرجوا بفتح الراء في الكل
وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارعة فيه ويزاد في آخره
حرف الجر كما مر غير انه بفتح الراء فيهما اي في الامر والنهي كما قلنا وكذا التعريف بنوني التاكيد
معلوما ومجهولا واستغفر بفتح الفاء فيه وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعد
مبني مزيد ثلاثي سداسيا من باب الاستفعال وقس على هذا من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو استغفرا استغفروا آه وكذا المجهول الا انه بضم الهمزة والتاء وبكسر الفاء فيه يستغفر
بكسر الفاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعد معرب مزيد ثلاثي سداسيا
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو يستغفران يستغفرون وكذا
مجهوله غير انه بضم علامة المضارعة وبفتح الفاء فيه استغفارا مصدره فهو مستغفر مستغفران.

الى آخره

الى آخره بكسر الفاء في الكل اسم الفاعل وذاك مستغفر مستغفران مستغفرو الخ
بفتح الفاء اسم المفعول والامر اي امر الحاضر استغفر استغفرا استغفروا الخ بكسر الفاء
في الكل والنهي اي نهي الحاضر لا تستغفر لا تستغفرا لا تستغفروا آه بكسر الفاء في الكل وكذا نهي الحاضر
غايب الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح ما قبل آخره بكسر الفاء فيهما
الا في الامر والنهي واشهاب بتشديد الباء وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
عند البعض لازم مبني مزيد ثلاثي سداسيا من باب الافعيلال وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والمتكلم نحو اشهابا اشهابوا آه بالفك على الفتح في جمع المؤنث الى الآخر وكذا
مجهوله الا انه بضم الهمزة فيه وتبدل الالف واوا وتزاد في آخره حرف الجر ويشهاب
بتشديد الباء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي
سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو يشهابان يشهابون
آه وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارعة وتزاد في آخره حرف الجر اشهيبابا مصدره
فهو مشهاب مشهابان آه بتشديد الباء في الكل اسم الفاعل وهو ايضا يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان
والمكان وذا مشهاب به مشهاب بهما مشهاب بهم آه بتشديد الباء في الكل اسم مفعول والامر اي
امر الحاضر اشهاب اشهابا اشهابوا اشهابي اشهابا اشهابن وامر الغايب ليشهاب ليشهابا
ليشهابوا آه بتشديد الباء في الكل سوى جمع المؤنث وكذا المجهول الا انه بضم علامة المضارع
فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تشهاب لا تشهابا لا تشهابوا آه بتشديد الباء
في الكل غير جمع المؤنث وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه بضم حرف المضارعة والنهي
فيه ويزاد في آخره حرف الجر بتشديد الباء في الجميع اي في الماضي والمضارع واسم الفاعل والامر
في هذه العبارة تسامح لان تشديد الباء في الماضي فيما قبل جمع المؤنث الا في المصدر
فانه بلا تشديد الباء وكذا التعريف بنوني التاكيد معلوما ومجهولا واغدودن بفتح
الدالين معناه طول الشعر وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد

ثلاثي سداسيا من باب الافعيعال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو اغدودنا
اغدودنوا اه يغدودن فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب
مزيد ثلاثي سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو
يغدودنان يغدودنون اه بكسر الدال الثانية في الكل اغديدانا مصدر بفتح الدال الثانية
والاصل فيه اغدودانا بكسر الدال الاول وسكون الواو وقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار اغديدانا فهو مغدودن مغدودنان مغدودنون اه بكسر الدال الثانية
في الكل اسم ~~المفعول~~ الفاعل وذاك مغدودن عليه مغدودن عليهما اه بفتح الدال الثانية في الكل
اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف الجر والامر الحاضر
اغدودن اغدودنا اغدودنوا اه وامر الغائب ليغدودن ليغدودنا ليغدودنوا
اه بكسر الدال الثانية في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع وبفتح الدال الثانية فيه ويزاد
حرف الجر في آخره والنهي اي نهي الحاضر لا تغدودن لا تغدودنا لا تغدودنوا اه بكسر الدال الثانية
ايضا وكذا نهي الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح الدال الثانية
فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر الدال الثانية فيهما اي في الامر والنهي وكذا التصريف بنون التاكيد
معلوما ومجهولا واجلوّز بتشديد الواو وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني
مزيد ثلاثي سداسيا من باب الافعوّال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو اجلوّز
اجلوّزا اجلوّزوا الخ وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وبكسر الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر يجلوّز
فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي سداسيا من ذلك الباب وقس على ذلك
الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يجلوّزان يجلوّزون اه بكسر الواو في الكل اجلوّازا مصدر
بكسر اللام فهو مجلوّز مجلوّزان مجلوّزون اه بكسر الواو في الكل اسم الفاعل وذاك مجلوّز به
مجلوّز بهما مجلوّز بهم اه بفتح الواو في الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان
الا انها بلا زيادة حرف الجر في آخره والامر اي امر الحاضر اجلوّز اجلوّزا اجلوّزوا اجلوّزي

الامر
وامر الغائب

وامر الغائب ليجلوّز ليجلوّزا ليجلوّزوا اه بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم
حرف المضارعة وبفتح الواو فيه ويزاد في حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تجلوّز
لا تجلوّزا لا تجلوّزوا اه بكسر الواو في الكل وكذا نهي الغائب آخره الا انه بالياء وكذا مجهوله
الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر الواو فيهما اي في
والنهي والواو مشددة في الجميع علامة جمع اي في الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول والا
والنهي وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واسحنكك بفتح الكاف من معناه زاد السواد
والظلمة وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي سداسيا
من ذلك الباب وقس على هذا من التثنية والجمع والمتكلم يسحنككان يسحنككون الخ بكسر الكاف
الاول في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح الكاف الاول فيه ويزاد
في آخره حرف الجر اسحنكاكا مصدر فهو مسحنكك مسحنككان الخ بكسر الكاف الاول في الكل
اسم فاعل وذاك مسحنكك به مسحنكك بهما مسحنكك بهم الخ بفتح الكاف الاول في الكل اسم مفعول
وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انه يزاد في آخره حرف الجر والامر اي الامر الحاضر اسحنكك
اسحنككا اسحنككوا الخ وامر الغائب ليسحنكك الخ بكسر الكاف الاول وكذا مجهوله الا انه بضم
حرف المضارعة وبفتح الكاف الاول فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تسحنكك
لا تسحنككا اه بكسر الكاف الاول وكذا نهي غائب الا انه بالياء وكذا مجهوله بضم حرف المضارعة و
بفتح الكاف الاول ويزاد في آخره حرف الجر بكسر الكاف الاول فيهما اي في الامر والنهي وكذا
التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واسلنقى فعل ماض مفرد مذكر غائب صحيح سالم لازم مبني مزيد
ثلاثي ملحق مزيد رباعي سداسيا من باب الافعنلاء وقس على الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو اسلنقيا
اسلنقوا اه بفتح القاف في الكل واصل اسلنقوا اسلنقيوا استثقلت الضمة على الياء لكونها
اقوى الحركات والياء اضعف الحروف لكونها حرف علة فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت
الياء فبقي اسلنقوا وقيل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان الالف المقلوبة

الامر

من باب الافعنلال
وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم
نحو اسحنككا اسحنككوا
وكذا مجهوله الا انه بضم
الهمزة وبكسر الكاف الاول
ويزاد حرف الجر في آخره
يسحنكك فعل مضارع مفرد
مذكر غائب معلوم
صحيح سالم لازم معرب
مزيد ثلاثي ملحق رباعي
سداسيا صح صح

والواو فحذفت الالف فبقى اسلنقوا وكذا الاعلال في اسلنقت واسلنقتا اسلنقى
بكسر القاف فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مزيد ثلاثي ملحق برباعي
سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يسلنقيان
يسلنقون الخ واصل يسلنقون وتسلنقون يسلنقيون وتسلنقيون
فنقلت حركة الياء الى القاف فيهما بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فبقى
يسلنقون وتسلنقون واصل تسلنقين بصيغة المفرد المؤنث المخاطبة تسلنقيين
استثقلت الكسرة على الياء لتوالي الكسرات اي الستة تأمل فاسكنت الياء فالتقى
ساكنان الاولى ياء الناقص فصار تسلنقين وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح
القاف ويزاد في آخره حرف الجر اسلنقاء مصدره وهو في الاصل اسلنقاي قلبت الياء
همزة لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف فصار اسلنقاء
مسلنقى
فهو مسلنق مسلنقيان مسلنقون مسلنقية الخ بكسر القاف في الكل اسم فاعل واصل مسلنق
اعل كاعلال قاض واصل مسلنقون مسلنقيون واعلاله كاعلال يسلنقيون فتذكر
انتفاء وذاك مسلنقى عليه مسلنقى عليهما مسلنقى عليهم الخ بفتح في الكل اسم فاعل وكذا المصدر الميمي
واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد في آخرها حرف الجر والامر اي امر الحاضر اسلنق اسلنقيا
اسلنقوا اسلنقي الخ واصل اسلنقوا اسلنقيوا واعلاله ما مر في المضارع تأمل
وامر الغائب ليسلنق ليسلنقيا ليسلنقوا لتسلنق الخ واصل اسلنقوا اسلنقيوا واعلا له
ما مر في المضارع وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع وبفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف
الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تسلنق لا تسلنقيا لا تسلنقوا الخ بكسر القاف وضم الياء استثقلت
الضمة على الياء فنقلت الى القاف بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء فصار
لا تسلنقوا بضم القاف واصل لا تسلنقي لا تسلنقيي بكسر القاف والياء الاول استثقلت الكسرة
على الياء لتوالي الكسرات اي الستة تأمل فحذفت الكسرة فالتقى ساكنان ياء الضمير وياء الناقص

فحذفت

فحذفت ياء الناقص فصار لا تسلنقي وهذا الاعلال وان كان من المضارع فقد بينا
هنا للتوضيح وكذا نهي غائبه الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع وبفتح القاف
فيه وكلاهما يزاد في آخره حرف الجر بكسر القاف فيهما اي في الامر والنهي وكذا التصريف بنون التأكيد
معلوما ومجهولا واقشعر فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبني مزيد رباعي سداسيا
من باب الافعلال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو اقشعر اقشعرا اقشعروا الخ بالادغام
الا جمع المؤنث الغائبة من هناك الى هنا بالفك على الفتح تأمل وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة
والشين وبكسر العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر يقشعر وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب
معلوم صحيح سالم لازم مزيد رباعي سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع
والمتكلم نحو يقشعران يقشعرون الخ بكسر العين والادغام في الكل سوى جمع المؤنث
فانها بالفك على الكسر وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة وبفتح العين فيه ويزاد في آخره
حرف الجر اقشعرار مصدره بسكون العين بلا ادغام لان الالف قد وقعت فاصلة
بين الحرفين المتجانسين فلا تدغم فيه اولهما في الآخر فهو مقشعر مقشعران مقشعرون
الخ بكسر العين في الكل اسم فاعل وذاك مقشعر به مقشعر بهما مقشعر بهم الخ بفتح العين
في الكل اسم مفعول وهذا متروك في كثير من النسخ والصواب عدم تركه وكذا المصدر الميمي
والزمان والمكان الا انه لا يزاد في آخرها حرف الجر والامر اي امر الحاضر اقشعر اقشعرا اقشعروا
الخ وامر الغائب ليقشعر ليقشعرا ليقشعروا الخ وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة
وبفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تقشعر لا تقشعرا لا تقشعروا
الخ ونهي الغائب كذلك الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع وبفتح العين فيه
ويزاد في آخره حرف الجر بكسر العين فيهما اي في الامر والنهي والراء مشددة في الجميع اي في الماضي
والمضارع والامر والنهي معلومات كن او مجهولات واسم الزمان والمكان واسمي الفاعل والمفعول

والمفعول الثاني للمصدر فانه بلا تشديد الراء اي تقرر وكذا التحريف بنون التأكيد معلوما

ومجهولا **فصل في الفوائد اللازم** اي في الفعل اللازم وهو ما يلازم الفاعل ولا يتجاوز

الى مفعول به يصير متعديا وهو ما يتجاوز الى مفعول به باحد اسباب ثلثة منها بزيادة الهمزة في اوله لكن

هذا ليس على اطلاقه بل توجد همزة مزيدة في اول بعض الافعال المتعدية فتصيرها لازما فضلا

عن ان تصير اللازم متعديا نحو قولهم قشع الله الغيم فاقشع وغير ذلك فيلزم على الشيخ ان يشير اليها

بقيد وهو عدم كونها للمطاوعة كما في هذا الفعول كلها فلهذا اجعله لازما وتشديد عينه اعلم

ان تشديد عين الفعل اللازم يصير متعديا اذا لم يكن بمعنى صار وهذا القيد لازم عليه وتشديد

عين الفعل المتعدي زاد وابلغ تعديته نحو فرّح وحرف الجر في آخره اي في آخر اللازم اذا اردت

ان تجعل اللازم متعديا فزد في اوله همزة ليست للمطاوعة او في عينه تضعيفا او في آخره حرف الجر

فصار الفعل اللازم بواسطة هذه الحروف متعديا الموجوده هكذا في الاستقراء نحو اخرجته وخرّجته

وخرجت به من الدار هذا قيد لكل ما سبق من الامثلة فان هذه الامثلة في الاصل خرجت وهو لازم فلما زاد

الهمزة والتضعيف وحرف الجر كانت متعديا بواسطة هذه الحروف الا ان التعدية بالهمزة والتضعيف

مخصوصة بالثلاثي المجرد وحرف الجر لا تختص به بل يوجد في غيره ايضا نحو ذهب بزيد وانطلقت به

والى هذا اشارة الزنجاني بقوله وحرف الجر في الكل ثم اورد هذين المثالين فلهذا اشتد بعض المعلم

لكمره بقوله هذا ثلاثيا تعدية اللازم يجوز بالباء والتشديد والهمزة ان اردت جعله متعديا همزة وتضعيفا

خصّنا ثلاثيا وتحذف التاء من تفعلل مكررة اللام اي يصير تفعلل متعديا بحذف التاء منه لانه

عند ذلك كان مجردا رباعيا وهو متعد وفيه نظر لان الرباعي لا تختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم

والمتعدي اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب فانه غالب حاله للتعدية تفعل مشددة العين اي

يصير رباعيا بزيادة التشديد في عينه بعد ما كان ثلاثيا لازما وهو يتعدى بتشديد عينه وفيه نظر

من وجهين الاول ان فعّل بتشديد العين لا تختص باللازم بل مشترك بين اللازم والمتعدي كما مر انفا

في صدر الكتاب عند هذه الابواب الخ يكون متعديا بحذف التاء منه والثاني انه بعد حذف يصير فعلا

وزن

القشع قطعة
السحاب تبقى
بعد انكشاف
الغيم اختري

اي تنفعل

رد لاطلاق
اللازم
والمتعدية

وزن فعّل بتشديد العين وهو لا تختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم والمتعدي ايضا

نحو جبّب الرجل وموّت الابل وخرّج زيد الاول لان لازمان لانهما بمعنى صار والثالث

متعد اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب فانه بمعنى اللازم غالب في تفعّل والتعدية

غالبة في فعّل تأمّل والمتعدي يصير لازما بحذف اسباب المتعدي لانه اذا حذفت

منه اسباب التعدية يبقى على اصله وهو اللازم لانه في اول الموضع وضع لازما ثم يتعدى

بالاسباب المذكورة وبحذفها منه يبقى لازما او بنقله اي بنقل الفعل المتعدي الى باب انكسر

يصير لازما ايضا لان انكسر من باب تنفعل وهو لازم لانه للمطاوعة فيصير المتعدي

المنقول اليه للمطاوعة ايضا كنقل كسر او قطع الى انقطع ونحوهما واعلم ان في قوله

الى باب انكسر تسامحا والاولى ان يقال الى باب انفعل لان انفعل وزن انكسر موزون وذكر

الموزون في مقام الوزن يوهم او يفيد حصر الحكم المراد فيه ههنا كما كان ذكر الوزن كذلك

والحكم المراد ههنا ليس بمنحصر في نحو انكسر تأمل ولهذا قال النجاري في شرحه اذا اردت ان تجعل

المتعدي لازما فالطريق فيه ان ترده الى باب انفعل قال الى افتعل او فعّل بتشديد اللام

فيها نظر اما افتعل فلانه مشترك بين اللازم والمتعدي واما في افعلّ فلانه لا يوجد

الفعل المتعدي المنقول اليه حتى صار بسبب نقله اليه لازما في الاستقراء كنقل حمر الى احمرّ وعور

الى اعورّ ولهذا لم يذكر الشيخ النقل اليهما ثم قال او الى تفعلل ان كان رباعيا وفيه تسامح لان

الرباعي على الاطلاق يشمل ملحقات الرباعي المجرد بعضها لازم وبعضها متعد فالاولى

ان يقال ان كان رباعيا مجردا وعلى هذا قول الشيخ في النقل وباب فعلل يصير

لازما بزيادة في اوله ان كان رباعيا مجردا لانه دحرج الحجر فتدحرج واما يصير لازما

بزيادة التاء في اوله لانه عند ذلك يصير للمطاوعة وما كان لها يصير لازما ولا يحتاج

وهو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضرب زيد والمجهول وهو ما لم يسم فاعله بل اقيم مفعوله

مقام فاعله في اسناد الفعل اليه نحو ضُرب زيد من اللازم اي من الفعل اللازم حتى لا يحتاج ل

اي جيّب وموّت

اي خرّجنا

ملحق

[illegible]

نحو زيدا وحسن زيد بتخفيف عين الفعل فيهما وانما قيد عدم المجيء منه للمفعول به
لان المفعول فيه وهو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان والمفعول له وهو
ما فعل لاجله فعل والمفعول معه وهو ما ذكر بعد الواو المصاحبة معمول فعل لفظا او معنى
والمفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه فيجيء من الفعل اللازم مثال
الاول نحو سرت يوم الجمعة او قعدت امام الامير ومثال الثاني نحو قعدت عن الحرب جبنا
ومثال الثالث جلست وزيدا او مالك وزيدا اعلى معنى مالك قعدت وزيدا ومثال
الرابع نحو جلست جلسا فلهذا قيد به لان اللازم من الافعال وهو اللازم
ما لا يحتاج الى مفعول به لحصول الفائدة بدونه فيه والمتعدي بخلافه من حيث انه يحتاج
اليه لعدم حصول الفائدة بدونه نحو ضربت فانه لا يفيد بدون ذكر من وقع عليه الضرب
بخلاف حسن زيد وباب فاعل يكون بين اثنين اي للمشاركة بين اثنين نحو ضاربته
نحو ماطلته اي رامته وهو مشترك بينهما الا قليلا اي قليلا لا يكون بين اثنين
بل من طرف واحد نحو طارقت النعل وعاقبت اللص اي عذبت السارق ومنه عافاك الله
وقد ذكرنا في مجيء هذا الباب بمعنى افعل وفعل مشدد العين وفعل مخفف العين وتفاعل وقد
المثال في شرح صدر الكتاب في كلها متعد وباب تفاعل ايضا يكون بين اثنين فصاعدا
نحو تدافعنا وهذا المثال يصلح ان يكون بين اثنين فصاعدا الا انه نفس متكلم غيره وهذا
اثنين واكثر لان المعين من نفس المتكلم تارة يكون واحدا وتارة يكون اكثر منه فعلى التقدير
الاول كان اثنين وعلى الثاني كان ثلثة او اكثر والمشاركة الجماعة وهذا مستدرك لان كون
هذا الباب المشاركة الجماعة يعلم من قوله فصاعدا بعد قوله يكون بين اثنين وكذا يعلم من مثاله
كما بينا نحو تصالح القوم بين المتنازعين فهذا متروك في بعض النسخ والاولى عدم الترك
الا لم يكن قوله والمشاركة الجماعة مستدركا وقد يكون اي قليلا يكون باب التفاعل لاظهار ما
ما ليس في البطن اي اظهار ما ليس متصف في الحقيقة وعند ذلك لا يكون للمشاركة بين الاثنين

لاظهار

ولا بين

ولا بين الجماعة نحو تمارضت اي اظهرت المرض وليس بها مرض ومنه تجاهلت اي
اظهرت الجهل وليس بي جهل ويجيء بمعنى تفعل مشدد العين وافعل قد مر مثالهما وبعض
هذه المعاني متعد وبعضها لازم قد مر بيانها في صدر الكتاب واذا كان فاء الفعل وهذا المعاني عدة
ذكرها هنا ليس على ما ينبغي لانه في صدر المعاني الابواب الكتاب ولم يخرج منه من افتعل حرفا من حروف
الاطباق وهو عبارة عما ينطبق اللسان مع الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء
والظاء وهذه الحروف الاربعة مستعلية مطبقة بلازم استعلائها من اطباقها من غير عكس
وحروف الاستعلاء سبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغين والقاف يجمعها حروف
صطظفض خغق والاربعة الاولى مستعلية مطبقة والثلثة الاخيرة مستعلية فقط ولكن
كون الاربعة الاولى مطبقة باعتبار الصفة لا باعتبار المخرج لان مخرج الصاد طرف اللسان
والثنايا ومخرج الضاد اول حافتي اللسان وما يليها من الاضراس ومخرج الطاء طرف اللسان
واصول الثنايا ومخرج الظاء طرف اللسان والثنايا وهذه المخارج ليست من الاطباق
تصير تاء افتعل طاء لان التاء من مخرج الطاء وهو ما بين طرف اللسان واصول الثنايا
كما مر ذكره ليخفف على الالسنة ليكون مجانسا للفاء في الاطباق نحو اصطبر اصله اصتبر
بعد نقل الصبر الى الافتعال قلبت التاء طاء لما مر ثم يجوز كما ان تقلب الطاء صادا للاتحاد بينهما
في الاستعلائية فصار اصبر ثم ادغم الصاد في الصاد وجوبا لاجتماع الحرفين المتماثلين
اولهما ساكن والثاني متحرك ولا يجوز كما ان تقلب الصاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء
وجوبا وان اتحدا في الاستعلائية لفضل الصاد من الطاء في امتداد الصوت فلا يقال
اطبر ولا يجوز ايضا وقيل ان تدغم الصاد في تاء افتعل بعد قلبها طاء لان الصاد من الاطباق
والتاء من المهموسة باعتبار الصفة المخرج وهي ما لا يرتفع اللسان بها الى الحنك الاعلى
وحروفها عشرة الشين والسين والثاء والخاء والحاء والكاف والفاء والصاد والهاء
والتاء يجمعها حروف ستشحثك خصفه ولو فعل ذلك لذهب الاطباقية وهو مستكره عندهم

افتعل

الثنية بالفتح والتخفيف
اوك دنيا رك
بر بيسى جمعنده ثنايا
در لو احرى

الفاقة في الحاء ما يلفظه
[illegible] اخرك

عند البصريين

اي اطباقية الصاد

جعل الصاد باقيا

اسم اراده

فلا يقال اتّبر ومع ذلك قد قيل ليس بين الصاد والتاء مجانسة في الذات والمقاربة في المخرج
حتى تقلب الصاد تاء وتدغم في التاء ولهذا لا تقلب التاء فيه اولا صادا ابل طاء ثم صادا ثم تدغم
الصاد كما مر فيجوز لك البيان وهو بقاء الطاء المقلوبة على حالها لعدم الجنسية بينهما في الذات
فيقال اصطبر كما اختاره الشيخ فيه واضطرب اصله اضترب بعد نقل ضرب الى الافتعال
قلبت التاء طاء فصار اضطرب ثم يجوز لك ان تقلب الطاء ضادا لاتحادهما في الاستعلائية
فصار اضضرب فتدغم الضاد في الضاد وجوبا فصار اضّرب ولا يجوز لك ان تقلب الضاد
طاء ثم تدغم الطاء في الطاء وجوبا لزيادة صفة الضاد فلا يقال اطّرب ولا يجوز لك ان تقلب
الضاد تاء ثم تدغم التاء في تاء افتعل وجوبا لما مر من ذهاب الاطباق بحرف الضاد فلا يقال اتّرب
ولا يجوز لك ان تقلب التاء ضادا اولا ثم تدغم الضاد في الضاد وجوبا لعدم مجانسة بينهما
في الذات ومقاربة في المخرج كما مر فلهذا اختار الشيخ قلبت التاء طاء لا ضادا اولا ولا يجوز
لك البيان كما مر فيقال اضطرب كما اختاره الشيخ فيه واطّرد اصله اطترد بعد نقل طرد الى
الافتعال قلبت التاء طاء لما مر فصار اططرد بالطائين ثم تدغم الطاء لوجوب الادغام
عند ذلك ولهذا لا يجوز لك البيان فيه كما لم يختاره الشيخ فيه كما جاز لك في الصاد والضاد ولا يجوز
لك ايضا ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال وجوبا وان كان مقاربة في مخرجها
لانه قد ذهب الاطباق بحرف الطاء لما مر انه من حروف الاطباق والتاء من المهموسة فلا يقال اتّرد
واظّهر اصله اظتهر بعد نقل ظهر الى الافتعال ثم تقلب التاء طاء لما مر فصار اظطهر ثم لك ان تقلب
الطاء ظاء ثم تدغم الظاء المعجمة في ظاء المعجمة وجوبا لمساواتهما في العظم والمخرج والاستعلائية
فيقال اظّهر كما اختاره الشيخ ذكره ويجوز لك العكس لما مر فتدغم الطاء المهملة في مثلها فيقال اطّهر
بالطاء المهملة ويجوز لك البيان فيه كما في الصاد والضاد لعدم الجنسية بينهما في الذات وان
اتحدا في المخرج والاستعلائية فيقال اظطهر فلا يجوز لك ان تقلب التاء ظاء معجمة ثم تدغم الظاء
المعجمة في مثلها وجوبا لعدم مجانسة بينهما في الذات ومقاربة في المخرج فلهذا لم يختره الشيخ

٢٠

بل اختار قلبها ظاء اولا واذا كان فاء الافتعال دالا او ذالا او زاء وهذه الحروف من المجهورة
وحروفها تسعة عشر حرفا الدال والذال والراء والزاء والضاد والطاء والظاء والعين
والغين والهمزة والالف والياء والباء والجيم والقاف واللام والنون والواو
والميم يجمعها حروف ندذر زضطظغع عيباء جلنوم تصير تاء افتعل دالا لتقريب مخرج
الدال من التاء لان مخرج الدال طرف اللسان واصول الثنايا كما ان مخرج التاء كذلك ومخرج
الذال طرف اللسان وطرف الثنايا ومخرج الزاء طرف اللسان والثنايا فكان الدال الى التاء
في المخرج بالنسبة اليها فلهذا قلبت التاء دالا لدفع الثقل المشترك عندهم لا ذالا ولا زاء
وادّمع اصله ادتمع بعد نقل دمع الى الافتعال قلبت التاء دالا لما مر فصار اددمع بالدالين
فتدغم الدال في الدال لوجوب الادغام فصار ادّمع ولا يجوز لك ان تقلب الدال تاء
ثم تدغم في تاء الافتعال لان الدال من المجهورة والتاء من المهموسة ولو فعل ذلك لذهب
الجهر من الدال وذلك مستكره عندهم فلا يقال اتّمع ولا يجوز لك البيان فيه لما مر
في وجوب الادغام عند ذلك واذّكر اصله اذتكر بعد نقل ذكر الى باب الافتعال قلبت التاء
دالا لما مر فصار اذدكر ثم ادغم الذال في الدال عند البعض وجوبا لاتحادهما في المجهورة
وقربهما في المخرج فصار اذّكر بالذال المعجمة لان المعتبر عندهم صورة الحرف المدغم ومنهم
الشيخ فلهذا قال بادغام الذال في الدال اذّكر وعند البعض المعتبر في ذلك صورة الحرف
المدغم فيه فصار ادّكر بالدال المهملة وعند البعض ليس كذلك بل تقلب الدال المنقلبة من التاء
ذالا لما مر من اتحادهما في المجهورة وقربهما في المخرج ثم تدغم الذال المعجمة في مثلها فصار
اذّكر وكذا يجوز العكس عندهم فصار ادّكر بالدال المهملة ومنهم صاحب المراح ولا يجوز لك
اتفاقا ان تجعل الدال تاء ثم يدغم في تاء افتعل وجوبا لفوات الجهرية من الدال لان الدال
من المجهورة والتاء من المهموسة فلا يقال اتّكر ولا يجوز لك ايضا ان تقلب التاء ذالا لقربهما
في المخرج ثم تدغم الذال في الذال وجوبا لما مر من ان الدال اقرب الى التاء في المخرج لان المراد

فلا يقال اذتكر بيانا

من القلب حصول الخفة في قلب التاء واما الدال فحصل ذلك لا في قلبها الى الدال فلهذا جاز البيان
في صورة اجتماع الذال مع الدال ولا يجوز ذلك في صورة اجتماع الذال مع مثلها واذدجر .. اصله
اذتجر بعد نقل ذجر الى الافتعال فقلبت التاء دالا فصار اذدجر ويجوز ذكر البيان على ذلك
كما اختاره الشيخ لحصول الخفة به ولعدم الجنسية في الذات ويجوز ذلك ايضا ان تقلب الذال
دالا ثم يدغم الدال في الدال وجوبا لاتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج فيقال
ادّجر كما اختاره صاحب المراح ولا يجوز ذلك ان تجعل الدال ذالا وان اتحدا
في المجهورية ثم تدغم الذال في الدال وجوبا لان الذال في امتداد الصوت اعظم
من الدال فيصير على ذلك التقدير كوضع القصعة الكبرى على الصغرى لوجود ذلك
فلا يقال اذّجر ولا يجوز ذلك ايضا ان تجعل الذال تاء ثم يدغم التاء في تاء الافتعال
وجوبا لفوات المجهورية من الذال فلا يقال اتّجر ومع ذلك لا يكون بين الذال والتاء
قرب المخرج فلذلك لا يجوز ذلك ان تجعل التاء ذالا ولا ثم يدغم الذال في الذال وجوبا
بل دالا ثم ذالا لما مر فاذا كان فاؤه واوا او ياء او ثاء قلبت الواو والياء والثاء
تاء ثم ادغم التاء اما اذا كان واوا فلانها لو لم تقلب تاء لزم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فيلزم ان تكون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو موتعد ويلزم توالي
الكسرات فلهذه الضرورة تقلب الواو تاء وان ذهبت مجهوريتها به لانها من المجهورة والتاء
من المهموسة كما مر واما اذا كان ياء فلانها لو لم تقلب تاء يلزم توالي الكسرات ايضا فلذلك
يلزم ذلك فقلبت تاء وان ذهبت مجهوريتها به ايضا لانها بالجهر عندهم او لزم توالي
الكسرات واما اذا كان ثاء فلاتحادهما مع التاء في المهموسية لان الثاء من المهموسة ايضا
كما مر فيدغم هذه التاء المقلوبة في تاء افتعل وجوبا نحو اتّقى اصله اوتقى بعد نقل وقى
الى الافتعال قلبت الواو تاء لما مر ثم يدغم التاء لوجوب الادغام عند ذلك فصار اتّقى
هذا على لغة غير لغة اهل الحجاز واما على لغتهم فتقلب الواو ياء في اوتقى لسكونها وانكسار ما قبلها

فصار

فصار ايتقى لانهم قبلوا المحذورين المذكورين في مثل الثلاثي بفوت الجهر من الواو و
الياء في المجهورية كالواو ثم حملوا الواو في مضارعه على ماضيه نحو ذلك ثم قلبوا الياء
التي في المضارع الفا لتحركها في الاصل اي في الملحق الثلاثية وانفتاح ما قبلها في الحال فصار
ياتقي بالفا وحملوا اسم فاعله ومفعوله على هذا ثم قلبوا الياء فيهما واوا لسكونها وانضمام
ما قبلها فصار على هذه اللغة موتق في الفاعل باعلال قاض وموتقى في اسم المفعول بقلبها
الفا لوجود شرطه وفي ايتعد ياتعد فهو موتعد وذاك موتعد وعلى اللغة الاولى صار اتّقى
يتقي فهو متق وذاك متقى واتّعد يتّعد فهو متّعد وذاك متّعد على الاصح لوجوده في
في الاعلال على هذا في الكلام الفصيح وهو قوله تعالى ان للمتقين الآية وعلى هذا الخلاف الياء
وهو قوله اتّسر اصله ايتسر بعد نقل يسر الى الافتعال قلبت الياء تاء لما مر ثم ادغمت التاء في التاء
وجوبا فصار اتّسر وعلى هذا اهل الحجاز ايتسر بلا قلب الياء تاء وياتسر بقلبها الفا وموتسر بقلبها واوا
واثّغر اصله اثتغر بعد نقل ثغر الى الافتعال قلبت التاء ثاء لما بينا ثم ادغمت الثاء وجوبا فصار
اثّغر ويجوز ذلك ايضا ان تقلب الثاء تاء لما مر من انهما اتحدا في المهموسية ثم تدغم التاء في التاء وجوبا
فصار اتّغر والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة وانما لم يذكر الحروف التي تزاد في الحروف
نحو قولهم هذا مجزوم ومنصوب ومجرور بعن لان هذه الحروف ليست من الحروف التي تزاد فيها
او لانها لم يعتبر لكونها داخلة في الكلام معنى وان كانت داخلة في اطراف صورة وهو السبب
لان الباء ههنا للسبب فكان تقدير الكلام هذا مجرور بسبب من وبحرف واعلم ان في حصر الحروف
التي تزاد في العشرة نظرا لان الشين والباء تزادان فيهما ايضا مع انه لم يدخلها في تلك الحروف
مثال الشين فيهما نحو اعشوشب معشوشب ومثال الباء فيهما نحو قولهم هذا رغوة بغام وحريث
بزبد ويمكن ان يجاب عنه بانه انما لم يدخلها في تلك الحروف بناء على جواب سيبويه عند سؤال
الاخفش عن الحروف الزوائد بهذه الحروف ومعنى ذلك ان الاخفش قد سأل سيبويه عن الحروف
الزوائد في اثناء الصحبة من حيث العدد ومن حيث الصورة والحال ان اجيبهم

اوردتها

غنم

صح نخ

عنه سكتين فقال في جوابه اتاه سليمان فقال الاخفش ما معنى هذا كان المجيب سليمان بهذا السؤال
قال سألتموني شيئا فقال نعم ولم يفهم معناه قال هويت السمان فقال لا اسأل عن السمان حتى اجبتني
عن حبك السمان فلم يكن جوابك مطابقا للسؤال قال اليوم تنساه فغضب الاخفش بما اجيبت
فنسيت ولم يفهم معناهما ايضا ولهذا سمي اخفشا وكل واحدة من هذه الاقوال الاربعة جوابا
على حدة معناه حروف الزوائد صورة وعددا منحصرة في هذين الكلمتين وبعدد حروف كلمة لطولا
في كل واحدة منها عشرة فقال الشيخ بناء على ذلك عشرة ولهذا قال بعد ذلك مجموعها اليوم تنساه
الى الهمزة تزاد في الكلم اولا كالهمزة في نحو احمد واحمر واصغر واربع فانها من الحمرة والحمد ه
والصغرة والربعة ولا همزة فيها في اصل الوضع كذا في شرح المفصل والنزهة ووسطا ه
كالهمزة في نحو حطائط من الحط فزيدت الهمزة والالف الآن الغرض منه زيادة الهمزة ه
كذا في شرح الهارونية واخرا كالهمزة في نحو خرقاء اصله خرقة حذفت التاء وزيدت الهمزة ه
عوضا عنها كذا في شرح الهارونية وتزاد الهمزة في الفعل ايضا اولا كالهمزة في نحو اكرم ه
وانقطع اصلها كرم وقطع ووسطا كالهمزة المدغمة في نحو رأس ثم زيدت همزة اخرى للالحاق ه
او للنقل فادغمت اوليهما في الاخرى واخرا كالهمزة في نحو كرفاء اصله كرف فزيدت همزة ه
في الاخر للالحاق كذا في النزهة واللام تزاد في الكلم اولا كلام التعريف او العهد في نحو ه
الرسول والرجل وكلام الابتداء في نحو لزيد قائم ابوه وكلام الجارة نحو المال لزيد للتمليك والجل
للفرس في التخصيص واللام في اصل هذا الاسماء في ذلك ثم زيدت ووسطا كاللام في فيشلة ه
اصله فيشة ثم تزاد كذا في النزهة في ذلك وهنالك اصله وهناك ثم زيدت كذا في المفصل
وشرحه واخرا كاللام في زيدل وعبدل اصلهما زيد وعبد ثم زيد كذا في النزهة وشرح الهارونية
وهما في المفصل على الاحتمال ومنها فحجل وهيقل فيه وتزاد اللام في الفعل ايضا اولا كلام الابتداء
وجواب لو في نحو ان زيدا لقائم ونحو لو زيد لهلك عمرو ووسطا كاللام المدغمة في نحو ولّى
ونوّل اصلها ولي ونول بلا تشديد ثم زيدت اللام الاخرى فادغمت في اللام في فعل على تقدير

بزيادتها

بزيادتها على الثلاثي المجرد للالحاق مع الرباعي المجرد وللالحاق بالرباعي المجرد والياء تزاد ه
في الاسم اولا كالياء في نحو يعسوب اصله عسوب ثم زيدت الياء وكذا في النزهة ه
وكالياء في يلمع زيدت على لمع ووسطا كالياء في قنبيل وعليم زيدت للفاعل والمفعول
كالياء في نحو صيرف زيدت على صرف وكالياء في نحو رجيل زيدت على رجل وكالياء في نحو
زبنية زيدت على زبن واخرا كالياء في نحو مسلنقي زيدت على مسلنق وتزاد الياء في الفعل
ايضا اولا كالياء في نحو يضرب زيدت على ضرب ووسطا كالياء في نحو بيطر زيدت على بطر
واخرا كالياء في نحو سلقى زيدت على سلق والواو لا تزاد في الاسم اولا اما واو ورنتل
علمي وحكم انها اصل لا زائدة كما قال صاحب المفصل والواو لا تزاد اولا وقولهم ورنتل
كجحنفل الخ لكون كل حروفها اصلية فنقول قد تزاد الواو اولا في الكلم كواو العطف
في نحو جاءني زيد وعمرو ووسطا كالواو في نحو مضروب وكوثر من الكثرة وعجوز من العجز ه
كذا في النزهة وترقوة وعنفوان وقلنسوة كذا في المفصل واخرا كالواو المدغمة فيها ه
في نحو دعو اصله دعو بواو واحدة في ثلاثيه ثم زيدت واو اخرى بالنقل الى باب الافعلال ه
ولا تزاد الواو في الفعل ايضا اولا على ما قالوا ولكن نقول تزاد اولا في الفعل كالواو
التي زيدت علامة الاستقبال في المخاطبة لكن لم يغيروا على بل قلبوا تاء في نحو تجمع
الواو في مثل وجل من المثال مستقبلا معطوفا وايضا فيه اولا معترضة كالواو العاطفة
بجملة الفعلية في نحو قولنا ذهب زيد وذهبت ووسطا كالواو في نحو جهور وحوقل وجهور قسور
واصلها جهر وحقل وجهر وقسر ثم زيدت الواو للالحاق واخرا كالواو المدغمة فيها في نحو ارعوى
اصله ارعو ثم زيدت الواو بالنقل الى باب الافعلال فادغمت الواو في الواو فصار ارعوّ
والميم تزاد اولا في الاسم في مذهب مضروب ومكرم ومقياس كذا في المفصل وشرحه ووسطا
كالميم في نحو هرماس من الهرس وخارص من الخرص ودلامص من الدلاص كذا في المفصل وشرحه
واخرا كالميم في نحو زرقم وستهم وشدقم من الزرق والسته والشدق كذا في النزهة

والمفصل وشرحه وتزاد في الفعل ايضا اولا كالميم نحو تمسكن وتمدرع وتمندل اصلها سكن
ودرع وندل ثم زيدت الميم في كل للالحاق بدحرج فصار تمسكن وتمدرع وتمندل لكن
صاحب المفصل لا يزاد الميم مطلقا ثم اورد هذه الامثلة جوابا للسؤال المقدر فقال
لا اعتداد بها لئلا ينتقض قوله وتزاد الميم في الفعل ولكن ينتقض ايضا بزيادتها وسطا
كالميم في ضربتما وآخرا كالميم في نحو ضربتم والتاء تزاد اولا في الاسم كالتاء في نحو تفضيلا
وتفعلا ثم زيدت على فعل بالنقل اليها ووسطا كالتاء في نحو محتقر ومستغفر وآخرا كالتاء في
نحو ضاربة وغزاة وثمرات وثبت وتزاد التاء في الفعل ايضا اولا كالتاء في نحو تضرب
ووسطا كالتاء في نحو اجتمعوا واستغفروا واستكبروا وآخرا كالتاء في نحو ضربت ودحرجت
والنون تزاد في الاسم اولا كالنون في نحو نرجس علما كذا في المتوسطة ووسطا كالنون
في نحو عنسل وعنبس وعرند وقرنبى كذا في المفصل وآخرا كالنون في نحو ضيفن من الضيف
وضيفنان الضيفين وتزاد النون في الفعل ايضا اولا كالنون في نحو نضرب ونذهب
وندحرج ووسطا كالنون في نحو عنسل وعبنس اصلهما عسل وعبس ثم زيدت النون هكذا قيل
ولكن جعلهما اسما في شرح المفصل عنسل من العسلان وهو ناقة سريعة وعبنس من العبوس وهو
الاسد وفيه نظر لان عنسل لو كان من العسلان لقيل بعد زيادة النون عنسلن ومن العبوس
لكن في الاشتقاق لانه جاء في القرآن قبل زيادة فعل نحو عبس وتولى فكان من الفعل وآخرا
كالنون في نحو رعشن وجلبن اصلهما رعش وجلب ثم زيدت النون هكذا قيل والسين تزاد
في الاسم اولا كالسين في سلهب من اللهب هكذا قيل ولكن صاحب المفصل لا يجوز ان يكون الزائد
في سلهب الهاء ولكنهما الاصل ووسطا كالسين في نحو مستخرج ومستغفر ومستفتح وآخرا كالسين في قلنس
وكالسين الزائدة مع كاف الضمير وهي سين السكت في نحو قولك اكرمتكس وتزاد السين في الفعل ايضا
اولا كالسين في نحو سيخرج وسيضرب ووسطا كالسين في نحو استخرج واستغفر واستطاع وآخرا كالسين
في نحو اقعنسس والالف لا تزاد في الاول اسما كان او فعلا عند الاكثرين لتعذر الابتداء بها للساكن وعند البعض تزاد اولا

كزيادة الالف مع لام التعريف والجنس فلهذا يقال الالف واللام التعريف او الجنس
الا انها حركت للتعذر ووسطا تزاد اتفاقا اما في وسط الاسم فكالالف في ضارب
وكتاب وخاتم وحمار واما في آخره كالالف في حبلى وبشرى وقبعثرى كذا في المفصل واما
في وسط الفعل فكالالف في ضارب يضارب وقاتل يقاتل واما في آخره فكالالف في نحو
ضربا وضربا وضربوا وضربنا والهاء تزاد في الاسم اولا كالهاء في نحو هركولة
وهجرع وهبلع عند الاخفش كذا في المفصل ووسطا كالهاء في امهات اصلها
امات ثم زيدت الهاء وكالهاء في نحو اهراق زيدت على اراق وقد جعل صاحب النزهة
هذا مما زادت الهاء في اوله وليس كذلك وآخرا كالهاء في الوقف في نحو حاميه وكتابيه
وثمه وتزاد الهاء في الفعل وسطا وآخرا لا اولا اما وسطا فكالهاء في يهريق
فانه في الاصل يريق وهو من الرباعي ثم زيدت الهاء على خلاف القياس كذا في شرح المراح
واما آخرا فكالهاء في نحو قه وشه وهما امران والامر فعل معنى لانه موضع للطلب
ولهذا جعل شارح المراح في بيان الاشتقاق سبعة اشياء من كل مصدر قسم
الفعل انشائيا فاذا كانت كلمة وعددها اي والحال ان عددها زائدة على
ثلاثة احرف فحينئذ اي والحال في هذه الكلمة حرف واحد من هذه الحروف اي من
الزوائد المذكورة فاحكم بانها زائدة الا ان لا يكون لها اي لهذه الكلمة
معنى بدونها فان ذلك لا يكون زائدا نحو وسوس فان احد الواوين
والسينين زائدة على ثلاثة وكانت من هذه الحروف مع ذلك لا يكون زائدة
فيه لعدم معناه بدونها والزائد ما هو ينتفع وجوده ولا يضر عدمه اي لا يخل عدم
المعنى الاصلي وانما قال الا ان لا يكون لها معنى دونها ولم يقل بتغير معناه دونها
لهذه الكلمة بدون تلك الحروف
لانها لا تكون اصلية معناها بدونها نحو الياء في يضرب فانه مضارع بها بدونها
ومع هذا الياء زائدة وابواب الرباعي سواء كان مجردا او رباعيا زائدة الزيادة

اي لهذه الكلمة
الا بدون ذلك
الحرف

اي
في حروف
الزوائد

اي
اي احد
الواوين
او السينين

حرف على الثلاثي المجرد وملحقاً كان او موازناً فانها متعد وفيه نظر لان بعض ابواب
الرباعي الموازن والملحق بالرباعي المجرد لازم قد بيناه في موضع عد ابواب الرباعي
فالاطلاق هناك اللهم الا ان يقال في الجواب انما قال الشيخ ذلك نظراً الى الاغلب
فعند ذلك يلزم عليه ذلك القيد هنا الا درنج فانه لازم لان معناه ذل وهذا كما
لا يخفى وزع ذات الفاعل ومنه برهم ولهذا ادمنا النظر وابواب الخماسي سواء
كان خماسياً بالزيادة على الثلاثي المجرد او على الرباعي المجرد كلها لوازم الا ثلاثة ابواب
فانها لا تختص باللازم احدها افتعل وثانيها تفعل مشددة العين وثالثها تفاعل
فانها اي هذه الابواب الثلاثة مشترك بين اللازم والمتعدي اما كون افتعل متعدياً
فنحو اجتمع المال واكتسبه واما كونه لازماً فنحو احتقو واعور وكذا اجتمع واكتسب
لازمان اذا كانا للمطاوعة والا لا كما مر واما كون تفعل متعدياً فنحو تمزز وتعمم
واما كونه لازماً فنحو تكسر عند المطاوعة وتحلم وتبسم وتكلم واما كون تفاعل متعدياً
فنحو تنازعنا الحديث وتشاركنا المال واما كونه لازماً فنحو تحالم وتواضع وقد مر
بيان اشتراك هذه الابواب بينهما مرة في عد الابواب الخماسية واعلم ان في حصر
اشتراك هذه الابواب الثلاثة بين اللازم والمتعدي نظراً لان بعض ابواب الخماسي
الملحقات تفعلل من مزيد الرباعي الخماسي متعد كما مر ذكره في عد ابواب الملحقات وابواب
السداسي بالزيادة على الثلاثي المجرد او على الرباعي المجرد كلها لوازم الا باب استفعل
فانه مشترك بين اللازم والمتعدي واما كونه متعدياً فنحو استخرج المال واستغفر الله
واما كونه لازماً فنحو استحجر الطين واستنوق الجمل واستنسر البغاث وكلمتان في بعض
النسخ وكلمتين وكليهما وجه اما الاول فعلى العطفية على محل المثنى فانه رفع
او على الابتدائية ولهذا ظهر علامة الرفع وهي الالف في التثنية والنون واما الثاني
فعلى العطفية على ما اضيف المثنى وهو لفظ استفعل فانه مجرور المحل او على العطفية

على

فانهما متعديان

على لفظ المثنى فانه منصوب في التثنية بالياء والنون في حالة الجر والنصب والوجه الثاني
اظهر من باب افعنلل وهما متعديان اي تلك الكلمات اسرنداه واغرنداه ومعناهما اي
غلب عليه وقهره وهو معنى اغرنداه وهمزة افعل تجيء لمعان عشرة احدها للتعدية نحو
اخرجته والصيرورة نحو امشى الرجل اي صار ذا ماشية وعند ذلك صار ذلك الباب لازماً ومنه
اجرب الرجل اي صار ذا جرب واظلم الليل اي صار ذا ظلام والثالث للوجدان نحو ابخلته
اي وجدته بخيلاً وعند ذلك صار متعدياً ومنه احمدته اي وجدته محموداً والرابع للحينونة
نحو احصد الزرع اي حان وقت حصاده وعند ذلك كان لازماً والخامس للازالة نحو
اشكيته اي ازلت عنه الشكاية وعند ذلك صار متعدياً ومنه ازالة عن الابل القذى والسادس
للدخول في الشيء نحو اصبح الرجل اذا دخل في الصباح وعند ذلك صار لازماً ومنه اظلم الرجل
اذا دخل في الظلام والسابع للتكثير نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن وعند ذلك صار لازماً
ومنه اشحم اللحم والامر والثامن ان تجيء بمعنى استفعل بمعنى الطلب نحو اعظمته بمعنى استعظمته
وعند ذلك صار متعدياً ايضاً والتاسع ان تجيء بمعنى التمكين من الشيء نحو احفرته النهر اي مكنته
من حفره وعند ذلك صار متعدياً والعاشر ان تجيء بمعنى في نفسه لا يراد به الشيء من هذا المعنى
معنى التفصيل نحو اشفق والح اصلح الاول لازم لا الثاني ولم يتعرض الشيخ هذه المعاني
الثلاثة ولا في الحقيقة معنيان فقط التعدية واللازم لكن غالبة فيها وسين استفعل ايضاً
اي كهمزة افعل تجيء لمعان عشرة احدها للطلب نحو استغفر اي طلب المغفرة وعند ذلك صار
متعدياً والثاني للسؤال نحو استخبر اي سأل الخبر وعند ذلك يصير متعدياً لفظاً والثالث للتحول
نحو استحل الخمر خلاً اي تحول الخمر خلاً وعند ذلك يصير لازماً والرابع للاعتقاد نحو استكرمته اي
اعتقدته كريماً وعند ذلك يصير لازماً والخامس للوجدان نحو استجدت شيئاً اي وجدته جيداً
وعند ذلك يصير متعدياً ايضاً والسادس للتسليم والاذعان وهو قولهم استرجع القوم عند المصيبة
اي قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهو تسليم النفس الى القضاء واذعان ما امره والاخبار

عن كون المرجوع اليه بانه كما قال في الكشاف اى قالوا انا عبيده ملكا لله وانا اليه راجعون
في الآخرة ومنه ما قال بعض المحققين معناه اطعنا وانقدنا لله لانا عبيده وملكه وانا اليه
راجعون في الآخرة فكان معنى قولهم استرجع القوم اسلموا انفسهم الى الله وقبلوا ما امرهم
الله وعند ذلك يصير متعديا لفظا والسابع للحينونة نحو استرقع الثوب اى حان وقت الترقيع
وعند ذلك يصير لازما والثامن بمعنى فعّل مشددة العين نحو استقر بمعنى قرّ وعند ذلك يصير لازما
والتاسع بمعنى صار نحو استحجر الطين اى صار حجرا وعند ذلك يصير لازما ايضا كما مر غير مرة
وقد ذكرنا بعض هذه المعاني في صدر الكتاب ولم يتعرض الشيخ المعاني الاربعة الاخيرة وحروف
المد واللين والزوايد والعلة واحدة واعلم ان حروف الزوايد في حروف العلة نظرا
لان حروف العلة ثلاثة بينها وحروف الزوايد عشرة بناء على ما قاله من قبل والحروف التي تزاد
في الاسماء والافعال عشرة بل اكثر منها كما مر والاصوب ان يقال وحروف المد واللين والعلة
واحدة وهي الواو والياء والالف وهي من حروف الزوايد الكلم الا ان يقال انما قال ذلك نظرا
الى ان غلبة الزيادة بهذه الحروف غالبا ومع ذلك لزم عليه ذلك القيد لئلا يتوهم الحصر فيها
وهي حروف المد واللين والعلة الواو والياء والالف انما سمي هذه الحروف كلها حرف علة ومد
ولين لان فيهن المد واللين عند الصوت بها ولكن يكتبها بحروف المد واللين ليس على الاطلاق
بل فيه تفصيل وذلك ان حروف العلة اذا كانت ساكنة يسمى حروف اللين ثم اذا ناسب حركة ما قبلها
يكون حرف مد ولين ايضا وان لم يناسب يكون حرف لين فقط وكل حرف مد حرف لين ولا ينعكس
واذا كان كذلك فالالف حرف مد ولين ابدا لسكونها وانفتاح ما قبلها على التابيد والواو والياء تارة
تكونان حرف لين فقط كما في قول وبيع مصدرين وتارة تكونان حرف مد ولين كما في تقول
وتبيع وتارة ليسا حرف مد ولا حرف لين بل هو بمنزلة حرف الصحيح وذلك اذا تحركتا نحو وعد
ويسر وانما سمي هذه الحروف حروف العلة لكثرة تغيراتها من تنقيص وزيادة وقلب وابدال كما ان العليل
تارة تنقص وتارة تزيد وتارة تبدل بصحة وتارة بعلة اخرى وكل هذه الحروف توجد في جميع انواع

الكلمة

هذه امثال الاسماء وقس عليه غيره
مثال الياء مثال الواو مثال الالف في الاسماء مثال الالف مثال الواو مثال الياء في الافعال

الكلمة من الاسماء نحو بيت وثوب وقال ومن الافعال نحو قال وقول وبيع وللحروف
نحو لو وكي وما لكن ان العلة توجد في جميع انواع المخلوقات وكل فعل ماض في اوله حرف من هذه
الحروف اى في اوله الكلمة التي سواء كانت اسما وفعلا او حرفا لما مر من انها ساكنة والابتداء
بالساكن محال فلزم عليه ان يترك لها من البين في هذه المسئلة ولو قيل انها تزاد وتوجد في اول
الكلمة لكن للتعذر قلنا لو كان كذلك لقيل لتلك الكلمة مثالا ومعتلا ان كانت فعلا كما في الواو
والياء كذلك ومع ذلك لا يقال له كذلك بل يقال مهموز الفاء وانما وصف الفعل بالماضي احترازا
عن الفعل المضارع لان هذه الحروف توجد في اوله بقدر الامكان ولكن لا يقال له معتل ومثال
لعدم مقابلة الحروف الاصلية وفي الماضي يقابلها فيقال له معتل ومثال ان توجد في مقابلة الفا
فلهذا قال الشيخ يسمى معتلا ومثالا ثم انما سمي معتلا لوجود حروف العلة في مقابلة الفاء التي
هي من حروف الاصلية للكلمة كما اشرنا وانما سمي مثالا لمماثلته الصحيح في عدم تغيره وفي احتمال الحركات
من الفتحة والضمة والكسرة واما الفتحة ففعلوه واما الضمة فمجهول واما الكسرة فمصدره كالوعدة
والوجهة وهذا النوع يجيء من كل ابواب الا من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
واما وجد يجد بفتحها في الماضي وضمها في الغابر ففي لغة بني عامر كما ذكرناه مرة من قبل واما في اللغة
الصحيحة فانها من فعل يفعل بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر ولهذا تحذف الواو حين تجد لوقوعها بين
ياء وكسرة نحو وعد يعد ونقض بفتح العين في الماضي في الاول وكسر القاف في الثاني ومصادرهما
على الكسر كذا في الترجمة انما اورد مثالين ايذانا باحدهما الى الواوي وبالآخر الى اليائي وانما لم يورد
المثال بالالف لعدم وجوده لما مر من انها ساكنة والابتداء بالساكن محال وان كان في وسطه سمي
اجوفا اى يسمى هذا النوع معتلا واجوفا وذا ثلاثة اما تسميتهم بالمعتل فلوجود حرف العلة
في مقابلة العين التي هي من حروف الاصلية للكلمة وقد غفل بعض الصرفيين من هذا واما تسميتهم
بالاجوف فلخلو جوفه اى وسطه الذي هو بمنزلة الجوف من الطول من الحرف الصحيح بوقوع حرف العلة
فيه واما تسميتهم بذي ثلاثة فلصيرورة ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو قلت

فان لو وكي وما
من الحروف بلا خلاف

وطلت فان قيل ان لحق الثالث ضمير الفاعل فلا يكون ماضيه عنده على ثلاثة احرف بل
على حرفين قلنا المراد من كونه على ثلاثة احرف حروف الهجاء لا الحرف باصطلاح النحو ولا شك
انه كذلك او لانهم جعلوا الضمير المتصل بمنزلة حرف من حروف الكلمة لشدة اتصاله بها اما
تسميتهم الاجوف من غير الثلاثي بذي الثلاثة عند ذلك مع انه ليس كذلك نحو اقمت فبالنظر الى الاصل
قمت واما كون التخصيص المذكور على ثلاثة احرف بالمتكلم بلا وجه لوجود كذلك في الغائب في هذا النوع
لا يجيء الا من ثلاثة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو قال يقول وصان
يصون والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو باع يبيع وكال يكيل والثالث بكسرها في الماضي
وفتحها في الغابر نحو خاف يخاف وهاب يهاب واما طول يطول بضمها فيهما فشاذ عنده اذ
وقد ذكرناها هذا تحرير قيل نحو قال وكال وانما اورد مثالين اشارة باحدهما الى الواوي
وبالاخرى الى اليائي لان اصل قال قول وكال كيل كما سيجيء وانما اوردها بعد الاعلال
اشارة بان اصلهما الى الاجوف الواوي واليائي وبلفظهما الى الالف لانها حرف
العلة اذا كانت في وسط الكلمة يسمى اجوفا ايضا وان كان في اخره يسمى ناقصا
الى يسمى هذا النوع معتلا وناقصا وذا اربعة اما تسميتهم بالمعتل فلوجود حرف
العلة في مقابلة اللام التي هي من حروف الاصلية للكلمة واما تسميتهم بالناقص
فلنقصان اخر حروفه حالة الجزم نحو لم يغزو ولم يرم ولم يخش او النقصان الحركة حالة
الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى لسكون الواو والياء او خلو اخره من حرف الصحيح الغالب
في كل الاحوال واما تسميتهم بذي الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف عند الاخبار
عن نفسك نحو غزوت ورميت واما كون لحوق الرابع ضمير الفاعل فلا يضره لان المراد حروف
الهجاء لا باصطلاح النحو كما بينا انفا في الاجوف هذا النوع يجيء من خمسة ابواب الاول
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو دعا يدعو والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو
رمى يرمي والثالث بفتحها فيهما نحو رعى يرعى والرابع بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو بقي يبقى

والخامس

والخامس بضمها فيهما نحو سرو يسرو وكما ذكرنا مرة من قبل نحو غزى ورمى وانما اورد
مثالين اشارة باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي وانما اوردهما بعد قلبهما
الفا ابتداء اشارة بان اصلهما الى الواوي واليائي وبلفظهما الى الالف كما مر وان كان
فيه اي في الفعل حرفان من هذه حروف اي من حروف العلة فان كان عينه ولامه يسمى
المقرون
اللفيف انما يسمى هذا النوع لفيفا لالتفاف حرفي العلة اي التفاف احدى حرفي العلة
فيه بالاخرى ونقول انه ماخوذ من اللف بمعنى الخلط فسمي باللفيف لان فيه خلط حرف الصحيح
بحرف العلة المقرون انما سمي هذا النوع مقرونا لاقتران احدى حرفي العلة بالاخرى
فيه نحو قوي وحيي وطوى وجائي وانما اورد لهذا النوع اربعة امثلة اشارة بالاول
الى الواوي ولهذا اورده قبل قلبها ياء مع وقوعها طرفا وانكسار ما قبلها وبالثاني الى اليائي
ويسمى هذا المثال مضاعفا ايضا الا انه لا يدغم في الاصح لئلا يلزم الضم على الياء في مضارعهما
وبالثالث الى المركب من الواو والياء باصلهما والى الواو والالف بلفظهما وبالرابع الى
المركب من الياء والالف ولهذا اورد بعد قلبها الفا والالف الزائدة في جائي لم يكن معتبرة
في ذلك لانها ليست بمقابلة العين وهذا النوع لا يأتي الا بابين احدهما بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر نحو قوي وحيي وروي وعوي والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو
وروى بيان
طوى وشوى وزوى بالزاء المعجمة وفي طوى لغة اخرى وهي كون عين فعله مفتوحا في الماضي
وكسرها في الغابر وان كانا فائه ولامه يسمى اللفيف المفروق وانما سمي هذا النوع بالمفروق
لافتراق حرفي العلة بحرف الصحيح واللام لا يكون فيه الا ياء والفاء لا يكون الا واوا نحو
وقى وولي وانما اورد مثالين ابتداء باحدهما المركب من الواو والالف ولهذا اورده
بعد قلبها بالياء الفا وبالاخر الى الواو والياء ولم يوجد فيه مثال المركب من الواو والياء ولهذا
لم يورد مثالا وهذا لا يأتي الا من بابين ايضا احدهما بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
نحو وقى يقي والثاني بكسر العين فيهما نحو ولي يلي كذا في الهاروني وشرحه وذكر صاحب التنقيح

والنجاة مثالا آخر لهذا النوع من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر وكما جاء في الواو
والياء في وجع يوجع ومنه ورع يورع كذا في الترجمة وانما لم يذكر مثال ما كان حرف العلة
في الفاء والعين او في الفاء والعين واللام مع انهما من اللفيف من هذين القسمين لا يبنى فعل
بل المبني من الاول اسم زمان ومكان نحو يوم ويين ومن الثاني اسم حرفين نحو واو وياء وكل
فعل عينه ولامه حرفان من جنس واحد ادغم اولهما في الاخر دفعا للثقل واختيارا للخفة لانها
هي المراد من اعلال حتى لم يوجد قبل الادغام والادغام في اللغة عبارة عن ادخال الشيء
في الشيء يقال ادغمت الثياب في الوعاء اذا ادخلته فيه وادغم اللجام في فم الفرس اذا ادخل
في فمه وفي الاصطلاح عبارة عن اللبث الطرف في مخرجه مقدار اللبث الطرفين في مخرجهما كذا ذكره
جار الله العلامة وقيل هو اسكان اول الحرفين المتماثلين او المتقاربين وادراجه في الثاني يسمى
مضاعفا لتضاعف بعض حروفه والمضاعف اسم مفعول من ضاعف يضاعف وهو في اللغة
عبارة عن كثرة الشيء فهو بمنزلة مضعف وفي الاصطلاح عبارة عما يجتمع فيه الحرفان المتماثلان او المتقاربان
كلمة او كلمتا او النعت احد المتماثلين بالاخر في كلمة واحدة ويقال له الاصم لان الاصم
من وقرانه واحتاج في الاستماع الى شدة الصوت والمضاعف ما يحتاج فيه الى شدة اللفظ
فيستدعي كل واحد منهما الجهر في الصوت او لان الاصم لا يسمع الصوت الا بتكريره وكذا المضاعف
لا يتحقق الا بتكرير الحرف الواحد فيه فيستدعي كل واحد منهما التكرير وهذا النوع لا يجيء الا
من ثلثة ابواب احدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو سر يسر ومد يمد والثاني بفتحها في الماضي
وكسرها في الغابر نحو فر يفر وقر يقر والثالث بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو عض يعض وحس يحس
ولب بضمها فيهما فشاذ لا اعتداد به كما ذكرناه من قبل وكل فعل فيه همزة فان كان في اوله يسمى مهموز
الفاء انما يسمى هذا النوع مهموز الفاء لكون الهمزة فيه في مقابلة الفاء ويقال له القطع ما قبلها عن الاتصال
عما بعدها وقيل انما يقال له ذلك لانها قطعت عن السقوط في الدرج وهذا يأتي من خمسة ابواب احدها
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو اخذ يأخذ والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو امن يأمن

والثالث

والثالث بفتحها فيهما نحو اهب يأهب والرابع بضمها فيهما نحو ادب يأدب والخامس بفتحها في الماضي
وكسرها في الغابر نحو ابق يأبق كما ذكرناه من قبل وان كان في وسطه يسمى مهموز العين انما
يسمى هذا النوع مهموز العين لكون الهمزة فيه في مقابلة العين ويقال له العين لان العين هو الترفع
بعنق ومهموز العين ترفع الحنك عند التلفظ لشدة فيه في الصوت وهذا يأتي من اربعة
ابواب احدها بفتح العين في الماضي والمضارع نحو سأل يسأل والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو
ذراء يزرء كما ذكرناه من قبل وان كان في اخره يسمى مهموز اللام انما يسمى هذا النوع
مهموز اللام لكون الهمزة فيه في مقابلة اللام ويقال له المهموز لان الهمزة في اللغة عبارة عن دفع شيء من
احد بذكره في حقيقة الهمزة اذا كانت في لام الكلمة في الحنك الى الاخر بذكرها في غيرها وهذا يأتي من اربعة
ابواب ايضا احدها بفتح العين في الماضي والمضارع نحو قرأ يقرأ والثاني بكسرها في الماضي وفتحها
في الغابر نحو ظمأ يظمأ والثالث بضمها فيهما نحو جزء يجزء والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر
نحو هنأ يهنئ كما ذكرناه من قبل وكل فعل خال من هذه الاقسام الستة اي من المثال والاجوف
والناقص واللفيف والمضاعف والمهموز يسمى صحيحا وقد عرفته في باب الصحيح فلا يوجد الفرق
بين الصحيح والسالم عند الشيخ كما لم يفرق بينهما صاحب المراح ولكن فرق بينهما الزنجاني وسنذكر
اي بتبيين عن قريب بحث الاقسام الستة على سبيل الاختصار باب المعتلات والمضاعف والمهموز
الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا لكن هذا بعد وجود سبعة شرائط احدها
ان يكون كل واحد منهما اي من الواو والياء في فعل او في اسم على وزن فعل والثاني ان لا يكون
حركتهما عارضية والثالث ان لا يكون فتحة ما قبلهما في حكم السكون والرابع ان لا يكون في معنى
الكلمة اضطراب والخامس ان لا يجتمع في الكلمة اعلالان والسادس ان لا يلزم ضم حرف العلة في
في مضارعه والسابع ان لا يترك للدلالة على الاصل واذا لم يوجد احد هذه الشروط لم تقلبا الفا
وان كانتا متحركتين وما قبلهما مفتوح فاحترزنا بالشرط الاول من مثل الحوكة وصورى نحو خرجا
عن وزن الفعل بعلامة التانيث وبالشرط الثاني عن مثل دعوا القوم فان واوه لم تقلب الفا لعروض

وهي التاء في الحوكة

حركتها لانها ساكن او لانهم حركت لرفع التقاء الساكنين كما مثل وبالشرط الثالث احترزنا عن مثل عور
واجتور لان حركة ما قبلها في حكم السكون اي في حكم عين اعور واتفى نجاور وبالشرط الرابع احترزنا
عن مثل الجيلان لان في معناه اضطراب وبالشرط الخامس احترز عن مثل طوى لان واوه لو
لو قلبت الفا لاجتمع فيه اعلالان كما مثل وبشرط السادس احترزنا عن مثل حيي لانه لو قلبت الياء الاولى
الفا فيه يلزم ضم الياء في مضارعه وبالشرط السابع احترز عن مثل قود واستحوذ لان واوهما
لو قلبت الفا لم يعلم انهما واوي او يائي فتركت للدلالة على الاصل كذا المفهوم مما ذكره ابن جني
نحو قال اصله قول قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولوجود الشرط المذكورة فيه كما مثل فصار قال
انما فعلوا ذلك لان الحركة على الحروف العلة ثقيلة لضعفها فقلبت الفا لاستدعاء ما قبلها ذلك
ليخفف على اللسان لان الالف لا تقبل الحركة وان كانت حرف علة ايضا وكال اصله كيل قلبت الياء الفا
كذلك لوجود الشرط المذكورة فيه ايضا فصار كال وانما فعلوا ذلك فيهما ثم قال ومثالها اي مثال
الواو والياء اللتين قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما مع وجود الشرائط المذكورة من الناقص غزا
اصله غزو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لما مر فيهما اذا كانتا في عين الكلمة لان اللام
اشد اعلالا من العين لان محل الاعراب فتتغير بتغير الحركات وفي الاعلال نوع من التخفيف وانما كتب
على صورة الالف فرقا بين الواوي واليائي لان الياء بعد ما قلبت الفا كتب على صورة الياء في الناقص
سواء وقعت في الطرف او لا للدلالة على الاصل وفي الاجوف لا فرق بينهما عند بعض القراء وهو الاصح
فلهذا كتبها الشيخ على صورة الالف في قال وكال واما مثاله في الطرف فنحو قوله تع فسوى واما
مثاله في غير الطرف فكما في سورة والشمس وضحيها الى اخره في خمسة عشر موضع كتب على صورة الياء
بعد قلبها الفا واما عدم كتابة الواو على صورة الواو بعد قلبها الفا ايضا لتدل على الاصل فلعدم
انما قلبت الفا لام لا هذا اذا لم تخرج من الطرف بسبب اتصال الضمير بها واما اذا خرجت منه كتبت على الواو
بعد ذلك في بعض المواضع كما في الزكوة والصلوة واما كتابة الواو على صورة الياء بعد ما قلبت الفا
في نحو اعطى ونحوه فان اصل اعطو [illegible]

وكتبت

وكتبت الفا لتدل على هذا الاصل ولو لم يفعل كذلك لا يعلم ذلك فان قيل ان الشرط الخامس
فيه معدوم لوجود الاعلال الا انه فيه على هذا التقدير فيلزم ان لا تقلب الياء فيه الفا ولا الفا بعد
الواو والياء اولا قلنا هذا اذا لم يلزم من الاعلال اللبس في الكلمة اصل حروفها فعند ذلك
لا تعتل ثانيها لانه يلزم نقض البناء به بخلاف ما نحن فيه ورمى اصله رمي بتحريك الياء قلبت
الياء فيه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مع وجود الشرائط المذكورة فيه ثم كتبت على صورة
الياء لما ذكرنا وتقول في تثنيتهما غزوا ورميا على الاصل ولا تقلبان الفا اي الواو والياء
لا تقلبان الفا في تثنية غزى ورمى حيث يقال في تثنيتهما غزوا ورميا لانهما لو قلبتا الفا في
لزم اجتماع الساكنين على غير حده احدهما الف التثنية والاخر الالف المقلوبة من الواو
والياء فيلزم حذف احدهما ضرورة وبالحذف يلتبس التثنية بالمفرد فلدفع هذا لم تقلبا
الفا ولا تقلبان اي الواو والياء ايضا اي كما لا تقلبان في التثنية في الجمع المؤنث
سواء كان في جمع المؤنث الغائبة نحو غزون ورمين والمخاطبة نحو غزوتن ورميتن
والمواجهة اي المخاطبة سواء كانا مفردين نحو غزوت ورميت بفتح التاء للمذكر
وكسرها للمؤنث او مثنيين نحو غزوتما ورميتما او جمعين نحو غزوتم ورميتم وغزوتن ورميتن
للمؤنث كما مر وانما لم يذكر ههنا تثنية الغائبة وجمع المذكر الغائب لانهما تقلبان الفا
ثم تحذفان كما سيجيء ونفس المتكلم سواء كان وحده او مع غيره نحو غزوت ورميت
وغزونا ورمينا وانما تقلبا الفا في هذه الامثلة لكونهما ساكنين وسكونهما اصليين
كما علل الشيخ بذلك وهو قوله لان الواو والياء الساكنة لا تقلبان الفا اذا كان
سكونهما اصلية لحصول الخفة من سكونهما وهي المرادة من القلب الى اخره موضع يكون
سكونهما اي سكون الواو والياء غير اصلي بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما فعند ذلك
تقلبان الفا ايضا لدفع الثقل الحاصل من تحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في الحال حال
كون الفتحة فيه في حكم الساكن نحو اقام ويهاب اصلهما اقوم ويهيب بسكون ما قبلهما

في الحال تنقل حركة الواو في الاول وحركة الياء اى في الثاني الى ما قبلها لكونهما حرفي
علة متحركة ضعيفة لا تقدر تحملها وما قبلهما حرف صحيح ساكن تقدر تحملها ثم قلبت
الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في الحال فصار اقام ويعاب وانما
اورد مثالين حال كون احدهما في الماضي والآخر في المضارع اشارة باحدهما
الى الواوي وبالاخرى الى اليائي وليعلم ان ذلك الحكم لا تختلف فيهما بعد ما وجد ذلك
الشرط فيهما وتقول في الجمع الالف واللام فيه بدل عن الاضافة تقديره اى في جمع
المذكر الغائب من الناقص المبحوث عنه واويا كان او يائيا غزوا ورموا بسكون
الواو والياء فيهما مع فتح ما قبلهما اذ الاصل غزووا في الاول ورميوا في الثاني
قلبت الواو في الاول والياء في الثاني الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع ساكنان
على غير حده احدهما الالف المقلوبة من الواو او الياء والثاني واو الجمع فحذفت
الالف المقلوبة لاجتماع الساكنين اى لرفع اجتماع الساكنين على غير حده لان
جمعهما على هذا الوجه غير جائز وانما حذف الالف المقلوبة دون الواو مع انه زائدة
تحذف فيها ذلك لان الواو ضمير الفاعل فحذفها مخل بالمقصود فكانت الالف بالحذف
اولى من الواو ومع ذلك قد يوجد شيء يدل على حذف الالف وهو فتح ما قبلها و
ولم يوجد شيء يدل على حذف فبقي بعد حذف الالف منهما غزوا ورموا بسكون الواو
فيهما مع فتح ما قبلها وانما لم تقلبوا الفتحة الى الضمة وان لم يكن بين الواو والفتحة
مجانسة لتدل على الالف المحذوفة كما مر آنفا وتقول في تثنيتهما للمؤنث غزتا و
رمتا وانما قيد التثنية منهما للمؤنث لان التثنية المذكر منهما لا تعل بل تبقى على الاصل
نحو غزوا ورميا كما مر والاصل غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما وفقا للفعل الحاصل من تحركهما فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء وانما كانت
الالف بالحذف اولى من حذف التاء لان التاء علامة والعلامة [illegible]

يدل على حذف التاء لا الالف

يدل على الحذف الثاني لان الالف حرف علة لا ان التاء وان كانت من حروف الزوائد حرف
العلة اولى بالحذف من الحرف الصحيح لان التاء ساكنة في الاصل هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره
انكم قلتم حذفت الالف لسكونها وسكون التاء والتاء ليست ساكنة فاجاب بقوله لان التاء
كانت ساكنة في الاصل اي في اصل الوضع لانها وضعت علامة للمؤنث والتاء اذا وضعت
علامة للمؤنث كانت ساكنة كما في المفرد نحو غزت ورمت فحركت التاء هنا لالف التثنية
فلانها لو لم تحرك لزم حذف احديهما لاجتماع الساكنين على غير حده ولم يجز ذلك اما في
التاء فلانها علامة المؤنث واما حذف الالف فلانها ضمير التثنية فحركت التاء وحركتها
عارضة والعارض كالمعدوم فحذفت الالف فبقي غزتا ورمتا وتقول في جمع المؤنث من الاجوف
قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف والاصل قولن وكيلن بفتح الواو والياء عند البعض
ومنهم الشيخ وعند البعض بضم الواو وكسر الياء لان فعل بفتح العين من الاجوف اذا كان
واويا ينقلون الى فعل بضم العين واذا كان يائيا ينقلون الى فعل بكسر العين اذا
اتصل ضمير جمع المؤنث كما في هذين المثالين او ضمير المخاطب والمخاطبة مفردا او مثنى او مجموعا
او ضمير المتكلم واحدا كان او كثيرا بعد ما سكن اللام لان يكون اعلال الواو والياء بالحذف بعد نقل
حركتهما الى ما قبلهما لسكون الواو مع اللام في الاول وسكون الياء معه في الثانية لانهم اسكنوا اللام
اولا لئلا يلزم اربع حركات متوالية فيما هو كالكلمة الواحدة فنقلوا حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب
حركة ما قبلهما فحذفوا الواو والياء من هذين المثالين لما ذكرنا لا اللام لانها حرفا علة وحذف حرف
العلة اولى من حذف حرف الصحيح ولوجود ما يدل على حذفها وهي الضمة في الاولى والكسرة في الثانية
فصار قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف وانما التزموا هذا الاعلال بعد الاتصال بالضمائر
المذكورة وان كان مخالفا للاعلال قبل الاتصال بها وهو الاعلال بالقلب لانه لكونه ايسر
من ذلك الاعلال لان في ذلك الاعلال حركة افعال ثلثة [illegible] الوزن الاول والنظر انما هو الى العلة التي هي
تحرك [illegible] وما قبلها مفتوح [illegible] النظر الا [illegible] المذكورة بعدم وجودها [illegible] توجد فيها [illegible] والكسرة وقبلها الفا

والرابع

والرابع ضم القاف والخامس كسر الكاف لتدلا على الواو والياء المحذوفتين وفي هذا
الاعلال ثلثة افعال الاول نقل الباب الى الآخر والثاني نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها والثالث
حذفها لالتقاء الساكنين وبعضهم لا ينقلون الى الباب الآخر بعد الاتصال بالضمائر المذكورة
كما قبل الاتصال لا ينقل اتفاقا ومنهم الشيخ فصار الاصل عندهم قولن وكيلن بفتح حرف
العلة فيما ذكرناه فقلبوا الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كما قبل الاتصال بالضمائر
المذكورة لايجاب الموافقة بين ما قبل الاتصال وما بعده في الاعلال وان كان الاعلال
بالنقل ايسر منه فقلبوا ذلك الاعلال كما فعل الشيخ في المتن وهو قوله قلبتا الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لسكونها وسكون اللام فبقي قلن وكلن بفتح القاف
والكاف اي ابدلت فتحة القاف الى الضم والكاف الى الكسرة لتدل الضمة على الواو
المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة اعلم ان الاعلال بالنقل مذهب المتقدمين
والاعلال بالقلب مذهب المتأخرين وهو الاشبه وان اعتبر لانه يلزم من النقل
الى لغة لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلاختلاف معاني الابواب كذا
ذكره شرح الزنجاني ثم اعلم ان الاختلاف بينهم في النقل وعدمه اذا كان الاجوف من فعل
بفتح العين واما اذا كان من فعل بكسرها نحو خوف من الواوي وهيب من اليائي او من فعل بضمها
نحو طول على الشذوذ في الواوي ولا يوجد ذلك من اليائي فلا اعلال عند جميعهم الا بنقل حركة
من حروف العلة الى ما قبلها بعد سلب حركته ثم حذفوها بلا نقل الباب الى الباب نحو خفن وهبن
وطلن بكسر الخاء والهاء وضم الطاء وهذا لا يوجد في اليائي كما اشرنا لان المتولد
من الضمة الواو ومن الكسرة الياء وهذا دليل الشيخ على ان الضمة تدل على الواو المحذوفة
والكسرة تدل على الياء المحذوفة لان الواو جنس الضمة لانها مركبة من الضمتين او ضعف
مقدار ضمتين والياء جنس الكسرة لانها مركبة من الكسرتين او ضعف مقدار كسرتين و
ومن الفتحة الالف لان الالف مركبة من الفتحتين او ضعف مقدارها وانما ذكر الفتحة وان لم يكن لها

لث

مثال من حذف الالف وابقاء الفتحة للدلالة على الالف للمناسبة وذكر انه لما ذكرنا ان الواو
متولدة من الضمة والياء من الكسرة حذا الياء على ان الالف المقلوبة لو حذفت من اخر الكلمة
ولم يضم ولم يكسر ما قبلها لتدل الفتحة على الالف المحذوفة كما قال البعض ان هذا الشذ الا
بتعذرا ورموا اغا شار اليه الشيخ بقوله لكن ليكون الترجيح للاصل لا للفرع والياء
اذا انكسر ما قبلها تركت على حالها ساكنة كانت او متحركة اذا كانت الحركة اي حركة الياء على تقدير
كونها متحركة فتحة نحو خيفي وخشيت بتحريك الياء بالفتح في الاول وسكونها في الثاني مع كسر ما قبلها
فيهما وانما تركت الياء على حالها في هذين المثالين لعدم وجود شرط الاعلال فيهما لان
الاعلال اما بنقل حركة او بقلب حرف العلة او بحذفها ولا سبيل لهذا الوجوه فيهما اما النقل
في خيفي فلا سبيل اليه لانه يلتبس الياء بالواو ولان ما قبلها حرف صحيح متحرك واما القلب فيه فلا سبيل اليه
ايضا لان الياء فيه وان كانت متحركة لكن ما قبلها ليس مفتوح حتى تقلب الفا واما الحذف فيه
فلا سبيل اليه ايضا لانه ينقض البناء واما دلالة كسرة الشين على الياء المحذوفة لا يكون معتبرة في
البناء لكونها التزامية واما النقل في خشيت فلا سبيل اليه لعدم حركة واما القلب فيه فلعدم شرط
لان القلب الى الواو او الالف لا يسهل الى الاول لان شرط كون ما قبلها مضموما بعد سكونها
كما يبيع ولم يوجد ولا الى الثاني لان شرط كونها متحركة وما قبلها مفتوحا ولم يوجد كلاهما
واما الحذف فيه فلا سبيل اليه لاختلال البناء بعدم دلالة الكسرة على ابقائها لكونها التزامية
كما مر وبوجود التخفيف بسكونها وهو المراد من الاعلال والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت
واوا نحو يوسر اصله ييسر بضم الياء الاولى وسكون الثانية فقلبت الياء الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها
وانما قلبت الياء الساكنة واوا اذا انضم ما قبلها لان الضم اقوى الحركات والياء اضعف
الحروف لكونها حرف علة ومع ذلك كانت ساكنة فلا تقوى على [illegible] ما قبلها وهي الضمة القوية
قبلها ما جنسها وهي الواو فقلبت واوا لذلك [illegible] ويوقظ وموقظ فيفعل بيوسر ونفعل
في المجهول الاجوف قيل بكسر القاف وسكون الياء الاصل قول بضم القاف وكسر الواو والحكم انه لا اعلال

ثلث لغات الاولى ان يسكن الواو فقط لاستثقال الكسرة عليها فصار قول بضم القاف
وسكون الواو وعلى هذه اللغة قولهم بوع في مجهول باع اصله بيع بضم الباء وكسر الياء
استثقلت الكسرة على الياء فحذفت ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار
بوع وهذه لغة ضعيفة لكراهتهم اجتماع الضمة والواو والثانية ان يشم القاف وهو
اي تهيئة الشفتين بالتلفظ بالضم ولكن ولا يتلفظ به بل يدرك البصر لا غيره بلا [illegible]
لتدل على ضم ما قبلها في الاصل وهي افصح من الاولى والثالثة ان تنقل حركة الواو الى القاف
بعد سلب حركتها لاستثقال الضمة على القاف لكون حركة ما بعدها كسرة ثم نقلت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار قيل وهي افصح من الاوليين ولهذا اختار الشيخ حيث قال
فاستثقلت الضمة على القاف قبل كسرة الواو فاسكنت القاف ثم نقلت كسرة الواو الى القاف
فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة بنقل حركتها الى القاف ثم قلبت الواو ياء لان الواو
الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء للين عريكة الحرف الساكنة مع ضعفها ههنا لانها حرف علة
واستدعاء حركة ما قبلها ذلك وهي الكسرة لانها افصح الحركات وههنا عسا ان نقلت الواو الساكنة الى
جنسها وقلبت ياء لذلك والواو المتحركة سواء كانت حركتها فتحة او ضمة او كسرة وهذا ليس معنى
ذكر الحركة على الاطلاق اذا وقعت في اخر الكلمة سواء كانت اسما مفردا كان او مثنى
او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا او فعلا معتلا مفردا كان او مثنى او مجموعا معلوما كان
او مجهولا ماضيا كان او مضارعا ثلاثيا كان او مزيدا رباعيا او خماسيا او سداسيا لازما
كان او متعديا او مضاعفا غير مدغم او لفيفا وهذا معنى ذكر الكلمة على سبيل الاطلاق و
وانكسر ما قبلها قلبت ياء نحو غبي والاصل غبو بفتح الغين وكسر الباء وفتح الواو وقلبت
الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غبي وهو من الغباوة وهي الحماقة
والبلاهة ولهذا قال الشيخ من الغباوة والغباوة عكس الادراك وانما قلبت الواو المتحركة
في اخر الكلمة اذا كان ما قبلها مكسورا لثقلها ولضعفها لانها حرف علة ولثقلها وكسر ما قبلها [illegible] وقيل لكراهتهم

الكراهة
الاشمام

ابقاؤها في الطرف على حالها وللزوم الثقل لانه يلزم الخروج من الكسرة الطبيعية
الى الضمة التقديرية تأمل ودُعِيَ مجهول دُعا والاصل دُعِوَ بضم الدال وكسر العين
وفتح الواو وقلبت ياءً لتطرفها وانكسار ما قبلها كما مر ومنه غُزِيَ مجهول غزى ودُعِيَ مجهول دعى
والاصل غُزِوَ ودُعِوَ فقلبت الواو ياءً فيها لتطرفها وانكسار ما قبلها ايضا وقوي والاصل قوو
قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ايضا بكسر ما قبل الواو وللتطرف في الكل اي غزو
ودعو وقوو وانما اورد ثلاثة امثلة في الكل ايذانا باحدها الى اللازم والمعلوم و بالثاني
الى المتعدي والمجهول وبالثالثة الى اللفيف المضاعف غزي دعي وبكلها الى المذكر المعتل
والثلاثي وحركة الواو مفتوحا ولم يتعرض الى الصحيح لعدم حكمه والى المضارع الثلاثي والمجرد
الزايد عليه لعدم مجيئها على هذا الوجه والى الزايد عليه وان وجد مثاله نحو يعطى في الرباعي
ويتعدى ومن اجارتي لترشيح في السداسي بيترشي احترازا عن الاطناب في هذه الامثلة قد
وقعت الواو في الطرف متحركة بضم ما قبلها مكسورة فقلبت في كلها ياءً واما التثنية والجمع لكونهما
معلومين من المفرد واما التثنية المؤنث لكونها تابعة للمذكر في ذلك واما الاسم مفردا كان
او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وان وجد مثلها فيه نحو غازيان غازون غازية غاز
غازيات احترازا عن التطويل في هذه الامثلة فقد وقعت الواو في الطرف في الاسم متحركا بالضم والفتح وبالكسر
حالة الجامع ومذكره وما قبلها مكسورة فقلبت ياءً ولا اعتبار بالنفي والعلم لكونهما عارضين وتقول
في جمع المذكر من مجهول الماضي غُزُوا والاصل غُزِيُوا اصلا او لا غُزِوُوا وقلبت الواو ياءً
لتطرفها وانكسار ما قبلها ولا اعتبار بواو الضمير لما مر فصار غُزِيُوا فاسكنت الياء لثقل الكسرة عليها ثم
الواقع في الكسرة الطبيعية الى الضمة الطبيعية ثم نقلت ضمة الياء الى الزاي لكونها حرف علة وما قبلها
حرف صحيح ساكن مع ان الضم ليس بجنسها فلتنقلت عليها لثقلها ولضعفها وحذفت الياء لسكونها
وسكون الواو وانما تحذف الواو لانه ضمير الفاعل وحذفها يخل بالمقصود بخلاف الياء فبقي غُزُوا
وطووا ويخشيوا [illegible] فاقبلهما ان كان صحيحا [illegible] كما [illegible] الواو [illegible] الصحيح نحو يقول ويكيل ويخاف

غزا ودعا مجهول غزا ودعا والاصل غزو ودعو

والثلاثي

والاصل

والاصل يقوُل بسكون القاف وضم الواو فنقلت ضمتها الى القاف لاستثقال الضمة
عليها والحال انها كانت من جنس الماخوذ منها حرف علة ضعيف لا تقدر على تحمل الحركة مع ان
ما قبلها حرف صحيح ساكن يقتضي الحركة لانه قوي يقدر على تحملها فصار يقُول بضم القاف
وسكون الواو ويكيل بسكون الكاف وكسر الياء فنقلت كسرة الياء الى الكاف لما مر فصار
يكِيل بكسر الكاف وسكون الياء ويخوف بسكون الخاء وفتح الواو فنقلت فتحتها الى الخاء لما مر
فصار يخَوف بفتح الخاء وسكون الواو بسكون ما قبلها اي ما قبل الواو والياء في الكل
الا في يقول ويكيل ويخاف وانما قلبت الفا في يخاف لخوف الفا لكون سكونها غير اصلي
لانها متحركة في الاصل لما مر وانفتاح ما قبلها في الحال وكل واو وياء متحركتين اذا وقعتا
في لام الفعل وما قبلهما حرف متحرك اسكنتا اي الواو المتحركة والياء المتحركة ما لم تكن منصوبتين
بسبب الناصب فان كل واحدة منهما لو كانتا منصوبتين به لم يجز تسكينهما لئلا يلغو العمل العامل
بسببه لم يجز قلبهما الفا عند ذلك في مكان مقتضيه لذلك لانها لا تقبل الحركة بل تركتا على ذلك وانما
قيدنا نصبهما بسبب الناصب لان نصبهما بسبب البناء على الفتح وذلك في الماضي نحو غزا ورمى قلبتا
الفا لعدم ذلك نحو يغزو بسكون الواو ولم تحذف بعد الاسكان لتناسب حركة ما قبلها ويرمي بسكون
الياء لم تحذف لتناسب حركة ما قبلها ايضا ونحو يخشى والاسكان بالثقل لاستثقال الضمة على الياء والواو لكونهما
حرفي علة ضعيفة لا يقدران على تحمل الحركات كما والاصل يغزوُ ويرميُ ويخشيُ تحريكهما بالضم اي
بتحريك الواو والياء والضم في الكل ثم اسكنتا لما ترى الآن اسكان الواو والياء بسبب ثقلهما في الاولين فقط
بالقلب لعدم وجود شرط القلب فيه وهو سكون ما قبلهما مفتوحا بعد تحركها وهذا موجود في يخشى
لا فيهما فلهذا قال الشيخ وقلبت ياء يخشى الفا لتحركها وانفتاح الشين ويتحرك الواو و
والياء اذا كانتا كل واحد منهما منصوبا بسبب الناصب نحو لن يغزوَ ولن يرميَ و
ولن يخشى ومنه كي يغزوَ وكي يرميَ وكي يخشى وان يغزوَ وان يرميَ وان يخشى واذن
يغزوَ واذن يرميَ واذن يخشى لخفة الفتحة عليهما ولئلا يلزم الغاء العمل العامل لا بجبر ولزم يغزا في
القاف في حالة النصب مع وجود شرطه وتقول في التثنية يغزوان ويرميان ويخشيان

[illegible]

وانما لم تقلب الواو والياء الفاً في هذه الامثلة بنقل حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب حركته
في بعض وفي بعضها بلا نقل كيلا يجتمع اجتماع الساكنين على غير حده ولم يجز حذف احدهما
وابقائهما لاثقل ونقول في الجمع يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون
ويخشيون بتحريك الواو والياء في هذه الامثلة على الضم واسكنت الواو والياء في هذه
الامثلة لاستثقال الضمة على الواو والياء ولوقوعهما في لام الفعل وهذا التعليل متروك
في بعض النسخ لئلا يتوهم عدم استثقال الضمة عليهما لو كانتا في عين الفعل ومع ذلك تستثقل
عليهما فيه كما في تقول تنقل الضمة من الواو الى القاف لذلك ولكن الاولى عدم الترك
لان استثقال الضمة في عين الفعل يلزم بوجه واحد كما مر انها حركة ضعيفة لا بعد ان
لان تحمل الحركة وفي لام الفعل يلزم بوجهين الاول ما ذكر في عين الفعل والثاني ان اللام
محل التغيير واشد اعلالا من الغير حيث تحذف في الجزم وتسكن في الرفع وتثبت في
في النصب فتستثقل عليهما بهذا الوجه ايضاً ولكن الوجه ايراد هذا التعليل لقوله في قبل
نحو يغزو ويرمي ويخشي وقلبت ياء يخشيون الفاً لتحركها وانفتاح الشين لرفع
هذا الثقل فصار يخشاون فاجتمع ساكنان الواو والياء في يغزوون ويرميون
والالف المقلوبة من الياء في يخشاون ولم يذكرها الشيخ لكن يلزم عليه ذكرها وبعدهما
اي بعد الواو والياء الساكنين واو الجمع وهو ساكن والاولى ان يقال وبعدها ما ذكرنا
فحذفت ما كان قبل واو الجمع وهو واو الناقص في الاول وياؤه في الثاني والالف المقلوبة
من يائه في الثالث انما لم تحذف واو الجمع لما مر انها ضمير الفاعل وحذفها يخل بالمقصود
بخلاف حذف ما كان قبلها وضمت الميم من يرمون وانما قيد ضم ما قبل واو الجمع فيه لان في
في يغزون مضموم لا احتياج اليه وفي يخشون لا تضم بل تبقى على الفتح لتدل على الالف المحذوفة
لتصح واو الجمع اي لتسلم من التغير وذلك ان الميم لو لم تضم لزم قلب واو الجمع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فصار يرميي فيلتبس جمع المذكر من الغائب وضموا الميم فيه لتصح واو الجمع فمن ذلك الالتباس

بالمخاطبة

اي الميم في يرمون

اي الواو في يغزون

اي في قبل

الواو والياء

يخشيون في

ذكر بعد الامثلة

ونقول

ونقول في الواحدة المخاطبة تغزين والاصل تغزوين بضم الزاء وكسر الواو فاسكنت الزاء
لاستثقال الضمة عليها اي على الزاء وان لم يكن من حروف العلة لوقوعها قبل كسرة الواو
ونقلت كسرة الواو اليها اي الى الزاء وحذف الواو لسكونها وسكون الياء وانما لم تحذف الياء
لانها ضمير الفاعل عند العامة كواو يغزون وعند الاخفش علامة الخطاب فعلى كلا التقديرين لم تحذف
اتفاقاً اما عند الاخفش فلانها علامة والعلامة لا تحذف واما عند العامة فلانها ضمير الفاعل
والضمير لا تحذف لفوات المقصود بحذفه فحذف الواو والياء ليست بعلامة ولا ضمير اتفاقاً فبقي
تغزين ونقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل واعلان نقط وكون الهمزة في نحو قائل
وصائل خطاء في كائل وبائع فرقاً بين الهمزة المقلوبة من الواو وما روي عن ابي علي الفارسي
دخل مع صاحبه على واحد من المشتهرين بمعرفة العلوم العربية زائده فاذا زائده بين يديه
جزء فيه مكتوباً منقوطاً بنقطتين لفظ قائل من نحو فقال ابو علي هذا خط من قال لصاحبه فنظر
ابو علي الى صاحبه وقال ضيعنا خطوتنا في زيارته فقام وخرج مع صاحبه في تلك الساعة سالماً
صاحبه من ذلك فقال النقط في نحو وكون قائل خطاء فرقا بين الواوي واليائي وهو ليس بمتصف
المشتهر من العلوم وكان في الملخص قال وكال فزيدت الف لاسم الفاعل فاجتمع الفان احدهما
الف اسم الفاعل والآخر الالف المقلوبة من عين الفعل فقلبت الالف المقلوبة همزة واعلم في عبارة
الشيخ من قوله وكان في الملخص قال وكال الى هنا تسامح لان عبارته تدل على ان اسم الفاعل ماخوذ
من الملخص وليس كذلك عند جميع الصرفيين بل انه ماخوذ من المضارع المعلوم سواء كان من الاجوف
او من غيره اذا عرفت هذا فنقول ان طريق اخذه ان تحذف حرف المضارعة من يقول ثم تزاد الالف
لاسم الفاعل بين القاف والواو وما بعدها في ناصر فصار قاول ثم قلبت الواو همزة لوقوعها بعد الف
زائدة مجاورة للطرف لما في كساء اصله كساو وقلبت واوه لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف
لان اعلال الفعل للمداراة وجوداً او عدماً اي اعل اليه لا اعلال اسم عند البعض ولكنه
عند البعض وفعله معلولاً لا فذا اعل يقلب واوه الفاً نحو قال فاعل اسم فاعله بقلب واوه الى

اصله قاول وكايل

اصله كايل

حرف

اقرب الى الالف وهو الهمزة فصار قائل كذا المفهوم مما ذكر في شرح الهارونية وذكر
في المراح وشرحه لبيان مقصود صاحبه قلبت واو قاول الفا اولا لتحركها وانفتاح
ما قبلها لان الالف الساكنة الكائنة قبلها ليست بحاجزة حصينة لعدم اعتبارها فصار
حرف العلة كانه يلي الفتحة فقلبت الفا لذلك او لان الالف التي قبل الواو تنزلت منزلة الفتحة لزيادتها
عليها وكونها من جوهرها وتحركها فصار ما قبلها فتحة فقلبت الفا لذلك فالتقى ساكنان
احدهما الف اسم الفاعل والاخر الالف المقلوبة عن الواو ولم تحذف احديهما لانه
يلتبس بالماضي حينئذ فحركت الالف الثانية لدفع اجتماع الساكنين فصارت همزة لان الالف
اذا حركت تصير همزة كما في كساء وهذا منظور فيه بثلاثة اوجه فاطلبها في شرح
المراح فكان ما ذكر في شرح الهارونية اولى مما ذكر في المراح لدفع تلك الانظار
الثلاثة ومفهوم ما ذكر في شرح الزنجاني ان اعلال اسم الفاعل تابع لاعلال فعله
واعلال فعله الماضي هنا بقلب العين ولم يمكن ذلك هنا لالتقاء الساكنين
ولا يمكن الحذف لزوال صيغة الفاعل وكانت الواو بعد الف ساكنة زائدة قريبة
للطرف وحقها ان تقلب همزة دفعا لالتقاء الساكنين وقضاء للحق بالثاني وهو
قلب الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة مجاورا للطرف وهذا هو اشبه مما
ذكر في المراح وكذا قائل اي وكذا اعلال قائل وفيه من التسامح ما في قائل
تأمل تفهم واسم الفاعل من الناقص منصوب في حالة النصب نحو رأيت غازيا اصله
غازو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازيا وهو على اصله في
لم يتغير الى الحذف الياء منها في حالة النصب لخفة الفتحة على الياء مفردا كان او مثنى
او مؤنثا او مجموعا للمؤنث نحو رأيت غازيا وراميا وغازيين وراميين للجمع
المذكر لحذف ياء الناقص واذا قيدنا الجمع بالمؤنث في ثبوت ياء الناقص فيه
ورأيت غازية ورامية وغازيتين وراميتين وغازيات وراميات وتقول في حالة

الرفع

الرفع والجر هذا غاز ورام ومررت بغاز ورام والاصل غازي ورامي
والاصل اولا هذا غازو ورامي فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار
غازي بالتنوين والضم في الرفع لانه خبر وهذا مبتداء وحق الخبر ان يكون مرفوعا
ما لم يتعرض مانع وبالكسرة بالتنوين المنسوبة الى الكسرة في الجر لان الباء في بغازي
وبرامي حرف الجر وحقه ان يجر ما دخل عليه من اسم المعرب ما لم يتعرض مانع فاسكنت
الياء كما ذكرنا اي لاستثقال الضمة والكسرة على الياء اما الضمة ففي حالة الرفع واما
الكسرة ففي حالة الجر اما استثقال الضمة عليها فبوجهين احدهما ما ذكر من ان حرف
العلة ضعيفة لا يقدر على تحمل الحركة والثاني ان الضمة خلاف جنس الياء فتحملها
ما هو خلافه في الجنس ثقيل واما استثقال الكسرة على الياء هنا فبثلاثة اوجه الاول
ما ذكر في الضمة اولا والثاني ان الكسرة افصح الحركات فكرهوا احمل ما هو افصح على الضعيف
وان كانت جنسها والثالث ان الكسرة لو ابقيت هنا يلزم توالي الكسرات فاجتمع
ساكنان الياء والتنوين اي في حالة الرفع والجر فحذف الياء اي في المفرد المذكر
فقط دفعا لذلك وحذفها في المفرد هو الفرق بين حالة النصب وحالة الرفع
والجر واما حذف الياء من الجمع المذكر فليس لاجل ذلك بل هو موجود في حالة النصب ايضا
وفي البواقي لا تحذف في هذين الحالتين كما لا تحذف في حالة النصب سواء كان
مذكرا او مؤنثا وبقيت التنوين وانما حذف الياء دون التنوين لان الياء حرف علة
يكثر تغيرات حالها والتنوين تدل على الخبر والمحذوف من اخر الكلمة فكانه قائم مقام
ذلك وانما كسرت ما قبل ذلك الحرف على تقدير حذف التنوين ايضا وان وقفت هنا الى ذلك
الطرف لكونها ياء لكنها لا يقوم مقامه فلم تحذف كما تحذف الياء فنقلت الى ما قبلها
اي في المفرد المذكر لا في البواقي كما في قولنا جاءني غاز وغازيان وغازون والاصل غازيون
بعد قلب الواو ياء وجاءتني غازية وغازيتان وغازيات وكذلك جاءني رام الخ هذا في حالة

الرفع

واما في حالة الجر فنحو قولنا مررت بغاز وغازيين وغازيين بحذف ياء الناقص ايضا
ومررت بغازية وغازيتان وغازيات وكذا مررت برام الخ فاذا ادخلت الالف واللام
سقط التنوين المذكورة لان بينهما تضادا وذلك ان الالف واللام يقتضي التعريف
والتنوين يقتضي التنكير فسقط التنوين بدخولها وتعود الياء ساكنة اي في حالتي
كونها في حالة الرفع والجر فتقول جاء الغازي والرامي في حالة الرفع ومررت بالغازي
والرامي في حالة الجر لا فرق بينهما في العود عند دخولها كما لا فرق بينهما فيه عند التنوين
وانما تعود الياء المحذوفة بدخول الالف واللام لان العلة لحذفها اولا اجتماع التقاء
الساكنين احدهما الياء والاخر التنوين لما حذف زالت تلك العلة فتعود الياء وانما
تعود ساكنة في الحالتين لان في حالة الرفع استثقلت الضمة على الياء لما مر و
في حالة الجر استثقلت الكسرة على الياء لما مر فلم تتحرك الياء بالضم والكسر اذا وايضا
بالفتح وان كان اخف لان الفتح مخصوص لحالة النصب والبحث عن حالة الرفع
والجر وتقول في مفعول الاجوف مقول والاصل مقوول مفعول كما ذكرنا وهو قوله
من قبل وكل واو وياء متحركتين يكون ما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتهما الى الصحيح
الساكن وههنا كذلك لان القاف في مقوول ساكن فنقلت حركة الواو الى القاف فالتقى
ساكنان احدهما واو الاجوف والاخر واو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه
وواو الاجوف عند ابي الحسن الاخفش وهي الواو التي هي عين الكلمة لان واو المفعول
علامة والعلامة لا تحذف لفوات المقصود بحذفها وجوابه ان العلامة انما لم تحذف اذا لم توجد
علامة اخرى واذا وجدت تحذف وههنا قد وجدت علامة اخرى وهي الميم كذا في شرح المراح
على هذا الخلاف اعلال مقصودنا مثل هذا البناء الواوي مفعول من بناء الياء مكيل والاصل
مكيول فنقلت حركة الياء الى الكاف فحذفت الياء لاجتماع الساكنين احدهما ياء الاجوف
والاخر واو المفعول فكسر الكاف لتدل على الياء المحذوفة فلما انكسر الكاف صار واو المفعول ياء واعلم ان هذه

[illegible]

الاعلال

الاعلال على مذهب ابي الحسن الاخفش لا على المذهب سيبويه والاصح لان عند سيبويه المحذوفة
واو المفعول لما مر في مقول فصار بعد الحذف مكيل بفتح الميم وضم الكاف وسكون الياء على
وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين فابدلت ضمة الكاف الى الكسرة ليسلم الياء لانه
لولا كذلك لزم قلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار مكول على وزن مفول
وهو زنة بالاستثقال مفعل فابدلت الضمة الكسرة لئلا يلزم ذلك فصار مكيل فصار الحرف عنده تابع
للحرف وعند ابي الحسن الاخفش المحذوف عين الفعل وهو الياء لما مر في مقول وهو اختيار
الشيخ فصار مكول بفتح الميم وضم الكاف وسكون الواو على وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء
وسكون العين فكسر الكاف لتدل على الياء المحذوفة فصار مكول بفتح الميم وكسر الكاف وسكون
الواو فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار مكيل فصار الحرف عنده تابعا للحركة
والاصح ما اختاره سيبويه عند البعض فمال الهارونية اليه واختاره الحسن عند البعض فمال الشيخ
اليه فاختر ايها الطالب ايهما شئت وبنو تميم يثبتون الياء فيقولون مكيول على الكمال والتمام
السند لا لا بقول الشاعر فانها تفاحة مطيوبة البنية على هذا الخلاف مبيع وعدم اعلاله اذا
اجتمع الواوان الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت الاولى اي الواو الاولى التي
هي واو المفعول في الثانية لما الاولى في الثانية اي في الواو الثانية التي لام الفعل هي وه
نحو مغزو واصله مغزوو فاجتمع حرفان من جنس واحد اولهما ساكن والثانية متحركة فيجب
الادغام للتخفيف فيدغم الاولى في الثانية فصار مغزو واذا اجتمعت الواو والياء
الاولى ساكنة اي السابقة بينهما ساكنة والثانية متحركة قلبت الواو ياء لتمكن ادغام لرفع
الثقل ولو جعل الامر بالعكس بان يجعل الياء واوا ثم ادغمت الواو في الواو لئلا يلتبس الياء من فص
الواوي منه وكسر ما قبل الاولى لتصحح الياء وادغمت الياء في الياء نحو مغزي وهو مرمي والاصل
ومرموي ومخشوي قلبت الواو فيهما ياء ثم ادغمت الياء في الياء فصار مرمي ومخشي بضم الميم
الثانية مرمي وضم الشين الى مخشي ثم ابدلت ضمة الميم والشين كسرة لتسلم الياء هذا مفهوم ٢

ما ذكر في شرح الزنجاني ومفهوما ما اختاره الشيخ ان تبدل الضمة كسرة قبل الادغام لمناسبة
ثم ادغمت الياء ولكليهما وجه فاختر ايا شئت هذا اذا كان اسم المفعول من الناقص على وزن
مفعول واما اذا كان اسم المفعول منه على وزن فعيل او فعول فاجتمع الواوان الواو
والياء والواو والياء والسابقة منهما ساكنة فيهما لا توجد واما اسم الفاعل على هذين الوزنين
من الواوي واليائي فيما يوجد نحو عدو من الواوي وبغي من اليائي في وزن الفعول وصبي
من الواوي وشري من اليائي من وزن الفعيل اصل الاول عدوو بالواوين واصل
الثاني بغوي بالواو والياء واصل الثالث صبيو بهما واصل الرابع شريي بالياءين وادغم
الواو في الواو في الاول والياء في الياء في الثاني والثالث بعد قلب الواو ياء والياء في الياء
في الرابع وتقول في امر الغائب من الاجوف ليقل والاصل ليقول بسكون القاف وضم
الواو فنقلت حركة الواو الى القاف فالتقى ساكنان على غير حده الواو واللام فحذفت
الواو لكونها حرف علة وضمة القاف دالة عليها فصار ليقل وفي المخاطب اي تقول في امر الحاضر
قل والاصل اقول بسكون القاف وضم الواو فنقلت حركة الواو الى القاف اي في المثالين
لان النقل يعمهما وانما نقلت حركة الواو فيهما الى القاف لان القاعدة عندهم فيما كان
حرف العلة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتها الى الحرف لما ذكرنا فكذا هنا
فحذفت الواو اي في هذين المثالين لسكونها وسكون اللام لما مر فحذفت الهمزة في المثال الثاني
لحصول الاستغناء عنها بحركة القاف فصار قل وتقول في التثنية قولا فعاد الواو لحركة اللام
لان حذف الواو في المفرد لسكونها وسكون اللام فلما وجد اللام الحركة ههنا لاجل
التثنية خوفا من التقاء الساكنين زال سبب الحذف فعاد الواو وتقول في امر الغائب من الناقص
ليغز وليرم بكسر اللام وفتح المضارعة فيهما وفي المخاطب اغز وارم بحذف الواو والياء
اي في امر الغائب والحاضر لان جزم الناقص وهو راجع الى امر الغائب لانه مجزوم باللام
فاشار بالجزم اليه ووقفه وهو راجع الى امر الحاضر لانه مبني على الوقف عند البعض ومجزوم

عند البعض الاخر

عند البعض الآخر وذكرنا انه مجزوم عند الكوفيين ايضا لان الاصل فيه لتغز ولترم
فحذفت لام الامر لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع
فاجتلبت الهمزة الوصل لتعذر الغين والراء ساكنة ووضعت موضع علامة
الاستقبال ما حصل اثره له وعند البصريين مبني على الوقف وهو الصحيح لان الاصل
في الافعال البناء واعراب المضارع لمشابهته بالاسم فلم يبق المشابهة بين الاسم والامر
بحذف حرف المضارعة فبقي على اصله وهو البناء فاشار اليه بقوله ووقفه سقوط
لام فعله وفي الناقص الواوي تقلب الواو ياء في المستقبل نحو يغزى الى اغزى
ونغزى بضم حرف المضارعة في الكل ثم تقلب الياء في المفرد مذكرا كان او مؤنثا
وجمع المذكر ونفس المتكلم واحدا كان الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذف الالف
في الجمع المذكر والواحدة المخاطبة لالتقاء الساكنين والامر ليغز ليغزيا الخ بضم حرف
في الكل ايضا ثم حذف الياء ونفس المتكلم مطلقا وجمع المذكر مطلقا بعد قلبها الفا
في الجمع المذكر والواحدة المخاطبة لتحركها وانفتاح ما قبلها علامة للجزم في نفس
المتكلم والمفرد ودفعا لالتقاء الساكنين في الجمع وعلامة فيه سقوط نونه وكذا الحكم
والنهي لا يغز لا يغزيا الى لا اغز لا نغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا ثم الحذف
الياء فيه حينما الحذف في الامر في البعض على صورة الالف وفي البعض على صورتها
كما في الامر تأمل في نحو يغزى هذه المذكورات فانه من مطارح الاذكياء المجهول
انما اورد المجهول بصيغة الجمع لانها صيغة للجمع وهو المستقبل والامر والنهي اي
الحكم المذكورة في هذه الاشياء اذا كانت مجهولات فلهذا قلنا في كلها بضم حرف المضارعة
انما اورد هذا الحكم في المجهول دون المعلوم لان واو الناقص فيه لا تقلب ياء
فيما سوى بل تسقط واوه في الامر والنهي والمفرد وجمع والواحدة المخاطبة و
وتنصب حالة النصب في المفرد وتحذف ايضا في الجمع المذكر والواحدة المخاطبة على ضرورة

او ما فوقهما الخ صح
او مع غيره الخ

فيهما ايضاً وانما قلبت الواو في هذه الاشياء حال كونهن مجهولات تبعاً للماضي المجهول
عند البعض ومنهم الشيخ فلهذا قال لانه فروع الماضي والماضي المجهول يطرد الواو ياءً
لتطرفها وانكسار ما قبلها اي في نحو غزي بضم الغين وكسر الزاء وفتح الياء التي هي في الاصل
واو وهذا هو الاصح ولهذا لم تقلب ياء في هذه الاشياء حالين كونهن معروفات تبعاً
للماضي المعروف الذي لم تقلب واوه ياءً ولذا قلبت واو يغزي ياءً اولاً مجهولاً او معروفاً
تبعاً اي تبعاً لمضيه نحو غبي فان واوه تقلب ياءً مجهولاً كان او معروفاً ولم يذكر الشيخ لزومه
وقيل نظيره قلبها الفاء اولاً اياً وعند البعض منهم شارح الهارونية لوقوعها رابعة
فيه نظر لانه على هذا يلزم قلبها ياءً في هذه الاشياء اذا كن معروفات لوجودها كذلك
وعلى هذا الحكم مستقبل دعى وعرى واخواتهما فيهما مجهولات لاتنفيا واثبات واما
المعتل المثال فتسقط فاء فعله في المستقبل من الاول من الاخراي من المفرد الغايب
الى نفس المتكلم والاحرالي اخر الغايب والحاضر والنهي المعروفات انما وضعت المستقبل حالا
والنهي المعروفة احترازا عن كونهن مجهولات لان عند ذلك لاتحذف الواو من هذه الاشياء
وانما لم يذكر الماضي والفاعل والمفعول لان الواو لاتحذف منهما واعلم انه لم يذكر
مصدره الذي على فعلة بكسر الفاء مع ان الواو تحذف منه ايضاً اذا كان فاؤه واواً
انما قال اذا كان فاؤه واواً احترازا عما كان فاؤه ياءً فانها لاتحذف على كل
حال من ثلاثة ابواب متعلق بقوله فتسقط بقوله فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
نحو وعد يعد اصله يوعد بكسر العين في المستقبل حذفت الواو منه لوقوعها بين ياء
وكسرة لئلا يثقل على اللسان ولو لم تحذف للثقل لانها وقعت بين الكسرة المغفوظة و
والاخرين الياء المتولد من الكسرتين فوقهما على هذا الوجه يستلزم الثقل العظيم لان الواو خلاف
الياء في الجنس مع ان الفعل اثقل من الاسم وما يوجد فيه اثقل مما يوجد في الاسم فلو وقع هذا
الثقل في الاسم ليرفع بالحذف ووقع به في الفعل للاثقل منه اوجب فلما اجتمع منه هذا الثقل

الاصل

بد

نحو تعوعها نا

الملفوظة

طلبوا

طلبوا الخفة بحذف شيء منه فلم يمكن حذف الياء لانها علامة المضارع والعلامة لاتحذف
لان حذفها مخل بالمقصود مع ان وقوع الواو في الابتداء مستكره عندهم وعلى تقدير حذف
الياء تقع كذلك ولم يجز حذف الكسرة الملفوظة لانها بها يعرف الكلمة ولانها لو حذفت التقى
ساكنان الواو والعين ولم تحذف حذف العين مع وجود حرف العلة وهو الواو وعنا فلم يبق
محل للحذف الا الواو لانها حرف علة ضعيفة في الاصل وبالسكون يكون اضعف فزال
للعين عن كيفية الساكن فحذفت الواو ولرفع هذا الثقل في الامثلة التي تقع التاء في اولها علامة
الاستقبال بل العارض لطلب التاء فلمثا كلة وذلك في المفرد المؤنث الغايبة وتثنيتها مستقبلا
كانت او امرا او نهيا او المخاطب والمخاطبة مفردا كان او مثنى او مجموعا مستقبلا كان او امرا
او نهيا انما تحذف الواو من هذه الاشياء للمشاكلة لالدفع الثقل لعدم وجوده لوقوعها بين
ياء وكسرة واما في الامر والنهي الغايبين مطلقا وجمع المؤنث الغايبة فلدفع هذا الثقل لوجوده
وثانيها فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو وهب يهب اصله يوهب بكسر الهاء
حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتح الهاء لانها حرف الحلق فان حرف الحلق
يثقل والفتح خفيف وعلى هذا يلزم عليه ان يشير الى هذا بقوله وفعل يفعل بفتح العين في الماضي وقعت
والغابر لفظا او عارضا او لاجل حرف الحلق كما اشار البعض اليه هكذا لان الواو لو
بين ياء وفتحة اصلية لاتحذف كوجل يوجل وكذا لو وقعت بين ياء وضمة كوسم يوسم
وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو ورث يرث اصله يورث بكسر الراء
حذفت الواو ومنه ماق ومنه ومق يمق وونق ينق وثقوا في الامر والنهي اي من باب الاول
عدل تعد الى اخرهما تحذف واوهما للمشاكلة لانها قد تقع بين ياء وكسرة لان اصلهما
توعد حذفت واوه للمشاكلة ثم حذفت علامة الاستقبال في الامر وبدئ بحركة العين في الامر
وزيدت لا في النهي فصار عد لاتعد في الحاضر وفي الغايب ليعد ولايعد حذفت واوهما
لدفع الثقل المذكور فيما عدا المفرد المؤنث الغايبة وتثنيتها فيها حذفت للمشاكلة ايضا كما ذكرنا

[illegible] بين ياء
وكسرة [illegible]

ومن الباب الثاني هب لا تهب لان آخرهما حذفت واوهما للمثال كلاهما ايضاً لكونهما حاضرين
وفي الى طلب الغايب ليهب لا يهب حذفت واوهما لدفع الثقل ما عدا مفرداً مؤنثة وتثنيتها
كما تر ومن الباب الثالث رث لا ترث الى آخرهما حذفت واوهما حاضرين كانا او غايبين
كما في البابين الاولين وقد تسقط الواو من باب فعِل يفعَل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
نحو وطئ يطأ ووسع يسع وفيه نظر من وجهين احدهما ان عين المضارع من هذين البابين لو كانا
مفتوحا في الاصل فالقول بحذف الواو منهما خطأ كوجل يوجل فانها لا تحذف لعدم علة حذفها
وهو الثقل المذكور وان كان فتحه عارضية ولفظية فلا اشارة عليه الى ذلك لازم والثاني
ان وطئ يطأ ووسع يسع من باب فعِل يفعَل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر بل الامر بالعكس
بان ماضيهما مفتوح العين ومضارعهما مكسور العين ومثلهما وضع يضع ووقع يقع
وودع يدع ووزر يذر فوقعت الواو في الكل بين ياء وكسرة فحذفت ثم فتحت عين مضارعها
كلها لاجل حرف الحلق كذا المفهوم مما ذكر في شرح الزنجاني ونزهة الطرف وشرح الهارونية والمراح
وشرحه وايضاً قد جعل الحذف في اربعة ابواب والحال انه في بابين احدهما ما كان عينه مكسوراً
لفظاً وتقديراً كوعد يعد وورث يرث واخواتها والثاني ما كان عين مضارعه مكسوراً تقديراً
لا لفظاً كوهب يهب ووقع يقع واخواتها كذا المفهوم مما ذكر في الترجمة والهارونية والمراح
فيلزم عليه ان لا يزيد على البابين واما اللفيف المقرون فحكم عين فعله كحكم الصحيح لا يتغير
في كل حال اي لا يعتل اي لا ينقل ولا ينقلب ولا يحذف كالفعل الصحيح لانه لو اعل بحسب ما يقتضيه
باحد هذه الاعلالات الثلاث واعل لامه لزم اجتماع الاعلالين في حرفين متواليين
في كلمة واحدة وهو غير جائز وحكم لام فعله كحكم لام الفعل الناقص اي في الاعلال وعدمه
اما الاعلال فلا يخلو اما بحذف لامه للجزم او الوقف او دفعاً لالتقاء الساكنين فهو مثله
فيها كلم يطو اطو ومثل لم يرم وارم حار موا واما بالقلب في موضع يكون الياء متحركاً وما قبله
مفتوحاً كطوى يطوى فانه مثل رمى في ذلك او بالياء في الواوي نحو قوي فانه مثل غني في ذلك واما

مطوي

او ياء في غير مطوي

عطف على قوله القلب

فاعل الاعلال

قوة مثل غبوة

الى الاعلال

يحذف

بحذف الحركة في موضع يكون حركته ضمة نحو يطوي فانه مثل يرمي في ذلك واما بان يجمع الساكنين
فيه نحو طووا فانه يرموا في ذلك نحو طوي يطوي الى الاشارة بطوي اي قلب لام الفعل كالناقص
ويطوي الا حذف حركته ضمة كالناقص لم يتعرض الى نحوها احترازاً عن الاطناب واما حكم
لام فعله الناقص في هذه المذكورات لكونه حرف علة مثله واما اللفيف المفروق فحكم
فاء فعله المعتل لانه معتل الفاء ايضاً فيحذف فانه فعله اذا كان واواً في مضارعه في موضع
يحذف واو مضارع المعتل المثال نحو وقى يقي فانه بعد ذلك ويثبت فيه في موضع يثبت
فيه نحو يوجى فانه يوجل في ذلك كحكم لام الفعل الناقص لانه معتل اللام ايضاً فيحذف
لام في موضع يحذف لام نحو لم يق كلم يرم في ذلك وغير ذلك في موضع حركة لامه ايضاً
نحو يلي فانه يرمي في ذلك وفي موضع تنقل حركته ثم تحذف ايضاً نحو ولوا فانه رضوا
في ذلك وغير ذلك وفي موضع يثبت لامه بلا اعلال يثبت لامه ايضاً نحو ولي كرضي في ذلك
وفي موضع تقلب لامه ايضاً نحو وقى كرمى في ذلك وغير ذلك نحو وقي الى اشار بوقي
الى قلبه الفاً وبيقي الى حذف فاء فعله كالمعتل المثال فحذف حركة لامه ضمة كالناقص ولم يتعرض
الى ثبوته بلا اعلال وما حذف بعد نقل حركته حذراً عن الاطناب ونقول في آخره فتحذفت
فاء فعله كالمعتل فحذفت لام فعله في الجزم اي في آخر الغايب والنهي مطلقاً واخواتهما في الجزم
بسبب الجازم نحو ليق ولا يق ولم يق وغيرها وكذلك امر الحاضر عند الكوفيين لانه مجزوم عندهم
كما علم هذا او رد لفظ الجازم لا لا امر الحاضر **والوقف** اي في امر الحاضر عند البصريين **كالناقص**
في الجزم والوقف اي في امر الحاضر عند البصريين كالناقص في الجزم والوقف نحو لم يرم والامر
ولم يرم وارم وانما جاز حذفهما في لانه في الطرفين فلم يجتمع الاعلالان في وجه واحد
فيبقى القاف مكسورة لتدل على الياء المحذوفة كذا في شرح المراح والزنجاني وزيدت
الهاء عند الوقف في الواحد المذكر فقط نحو قه كما وانما زيدت الهاء لذلك لا غير بالوجوب
كذلك لانها كالهمزة في التوصل بها بقاء شيء اما هو في الوصل فهو وصل بها الا بقاء السكون في الابتداء

بحكم فاء الفعل المعتل وحكم لام الفعل صح

ولم يتجاوز

نحو وع
الفعل الصحيح نحو ق
[illegible] وقيل انما زيدت ها
[illegible]

وأما الهاء فيتوصل بها إلى الباء لحذف الياء فيها لسقوط نونها فلا بلا فذ فيها وهو قد يحصل بها
وهو جزم والوقف الياء لأن علامتهما بلا حذف وتقول في التثنية قيا ومن ولي يلي مركبا
شيء واحد منه ثلاثة والوقف على حرف يلزم الابتداء بحرف واحد ولئلا عند الوقف
على الابتداء بالساكن فهاهنا لئلا يلزم وإنما كان بالزيادة حركة في الوقف وفي الجمع قوا والأصل
قيوا بكسر القاف وضم الياء فاستثقلت الكسرة على القاف وقبل ضمة الياء للزوم الخروج من الكسرة
إلى الضمة فأسكنت القاف ثم نقلت ضمة الياء إلى القاف لاشتغال الضمة عليها ولكون ما قبلها حرف
صحيح ساكن فاجتمع ساكنان الواو والياء ثم حذفت الياء لا الواو لأن الواو ضمير الفاعل
فصار قوا بضم القاف وعلامة الجزم والوقف فيه سقوط نونه كالتثنية وفي الواحد المؤنث
قي والأصل قيي بيائين أولهما متحرك والثاني ساكن فاستثقلت الكسرة على الياء للزوم
توالي الكسرات فالتقى ساكنان أولهما ياء الناقص والثاني ضمير الفاعل فحذفت ياء الناقص
لدفع ذلك لا لعلامة الجزم والوقف فصار قي وإنما قلنا لا لعلامة الجزم والوقف لأن علامتهما
سقوط نونه وفي الجمع المؤنث قين وهو على الأصل ولم تحذف الياء منه أصلا لأنه لا يوجد التقاء
الساكنين ولا عمل الجزم والوقف لوقوع النون التي لم يجز حذفها في كل حال
في محل الجزم والوقف وهو الطرف وإنما يذكر تثنية المؤنث لأنه لا فرق بينهما وبين تثنية
المذكر ومثالها قد مر وأما المضاعف إذا كان عين فعله ساكنة ولامه متحركة نحو مد مصدرا
والأصل مدد بسكون الدال الأولى أو كلتاهما متحركتين فالإدغام لازم أي واجب لدفع
الثقل اللازم من العود أي تلفظ حرف بعد التلفظ وشبهه بخلل الوطء المقيد فإن المقيد
يمنعه من توسيع الخطوة فيجيء كأنه يعيد قدمه إلى موضعها الذي نقلها منه وذكر ما يشق على النفس
وشبهه بعضهم برفع القدم ووضعها في حيز واحد وشبهه بإعادة الحديث مرتين وكل ذلك
ثقيل ومشكل فطلبوا الخفة بإدغام أحد المتماثلين أو متقاربين في الأخرى حتى يرفع اللسان

الدال الأولى في الثانية [illegible] والأصل مدد [illegible] دفعة واحدة [illegible] نحو

الخطوة

الأولى ليمكن الإدغام في الثانية لدفع الثقل المذكور فأدغمت الدال الأولى في الثانية
وجوبا فصار مد والأصل عدد بسكون الميم وتحريك الدالين بالضم نقلت حركة الدال
الأولى في المستقبل إلى الميم إنما قيد الثقل بالمستقبل لأن في الماضي لا نقل بل يحذف
لوجود الميم متحركة بخلاف المستقبل وبقيت الدال الأولى ساكنة فأدغمت الدال
في الثانية وجوبا أيضا فصار يمد وهذان المثالان ما يكون المتماثلان فيه متحركين وأما
مثال ما كان أولهما ساكنا والثاني متحركا فقد ذكرناه بقولنا نحو مد مصدرا والأصل
مدد بسكون الدال الأولى فأدغمت الأولى في الثانية وجوبا أيضا لدفع ذلك الثقل واعلم
أن الإدغام على ثلاثة أحدها واجب وهو فيما إذا كان أول المتماثلين أو المتقاربين
ساكنا وثانيهما متحركا ولم يكن أولهما حرف مد وإلا لا يدغم لئلا يلزم فوت المدة
نحو جائز مسلموا بزيد وحرث عسلي بزيدا وكلتاهما متحركتين سواء كانا في كلمة واحدة
أو كلمتين مثال الأول في كلمة واحدة نحو مد مصدرا في المتماثلين قد مر ذكره ونحو امحى وهم
بسكون التاء فيهما أدغمت التاء في الميم فيها وجوبا بعد قلبها ميما عند البعض وفي كلمتين نحو
قوله تعالى ألم أقل لكم واذكر ربك وقلتم ويظلم منكم في المتماثلين والأصل ألم أقل لكم واذكر
ربك وقلتم ومن يظلم منكم فأدغمت أحد المتماثلين في هذه الأمثلة في الثاني وجوبا عند البعض ونحو
ربع وأدت طائفة في المتقاربين والأصل ودت طائفة بسكون التاء في الطاء وجوبا بعد قلبها
طاء عند البعض ومثال الثاني في كلمة واحدة نحو مد يمد في المتماثلين قد مر ذكره نحو اثاقل وادثر
والأصل تثاقل وتدثر بتحريك المتقاربين فيهما أسكن الأول فيهما وتدغم في الثانية وجوبا
بعد جعلها مثل الثانية عند البعض وفي كلمتين نحو قال القائل يتحرج من ظللنا ويزوج ظللك
في المتماثلين والأصل يتحرج ظلل لنا ويزوج ظلل لك بتحريك المتماثلين أدغمت المتماثلين
فيهما وجوبا عند البعض ونحو اخرج شطأه وجوبا بعد جعلها شينا عند البعض وإنما قيدنا بقولنا
عند البعض في مواضع لأن عند البعض يجوز الإدغام وتركه في تلك المواضع أما إذا كان المتماثلين والمتقاربان في كلمتين

وهو من
والأصل
انمحى
وهو من

لعدم لزوم الثقل لعدم تلازم الكلمة الثانية للكلمة الاولى واما اذا كان المتقاربان في كلمة واحدة
فلجواز جعل احدهما مثل الآخر او تركه على حاله نظراً الى قربهما في المخرج وعدم التجاوز وجماع الثابت
فلا يلزم من اجتماعهما الثقل الحاصل من اجتماع المتماثلين في كلمة واحدة والثاني جائز وهو
فيما اذا كان الحرف الثاني من المتماثلين ساكناً وسكونه ليس باصل بل بسبب عارض فعند ذلك لا يكون
السكون كالجزء من الكلمة فيجوز الادغام نظراً الى عدم سكونه في الاصل وتركه نظراً الى سكونه
في الحال وذلك في امر الحاضر والمجزوم لان سكونهما غير اصلي نحو رد لم يرد والاصل اردد لم يردد
ولم يردد جاز الادغام فيهما وتركه هذا مذهب بني تميم واهل الحجاز لا يجوزون الادغام فيهما
ويقولون اردد لم يردد ولم يردد والاول اصح ولهذا جاء اكثر التنزيل عليه والثالث
ممتنع وهو الحرف الساكن كالمعدوم ولانه ابدا مبين للاول والبناء واخلال المقصود به
ولم يجز حذف احدهما لتعذر تجمع ساكنين على غير حده او الحركة بينهما فعند ذلك يأبى الثاني اذ لولا ذلك لكان
او المتقاربين لينفصل الاول من المتماثلين عند الادغام بسكون الحرف فيمكن الادغام لانه لابد
كالجزء من الكلمة فلا ذلك بسكونه وسكونه اصلي فعند من المتماثلين ساكنان فيما اذا كان الثاني
او كالمثنى اذا كان سكونه لازما فلا يبقى نفسه فلذلك امتنع الادغام وذلك في نحو مددت
الى مددنا وامددنا وامددن ولا تمددن فاشار الشيخ هذا القسم بقوله وان كان عين
فعلا اي عين فعل المضارع متحركة ولام ساكنة وسكونها لازما فالاظهار لازم اي الادغام
ممتنع لما ونحو مددت الى مددنا لان سكونها وسكون اخواتها لازم لشدة اتصال الضمير بها
لئلا يلزم اربع حركات متوالية فيما هو كالكلمة الواحدة وان كانتا اي الحرفان المتماثلان ساكنين
بسكون الاول للادغام والثاني للجزم فحركت الثانية لاشتغالهم بحركة يكون كالميت لا يتبين نفسه
فكيف يتبين غيره وهذا اشارة من الشيخ الى الادغام الجائز نحو لم يمد والاصل لم يمدد نقلت حركة الدال
الى الميم ليمكن الادغام ويكون الميم ساكنا فبقيت الدالان ساكنتين فحركت الدال الثانية فادغمت الدال
الاولى في الثانية ثم فتحت الدال الثانية نحو لم يمد بفتح الدال لان الفتح اخف الحركات ويجوز لم يمد بكسر الدال الثانية

فادغمت الاولى في الدال الثانية

بالضم

بالضم نحو لم يمد بضم الدال اتباعا للعين اي لعين فعله والكسر اي يجوز تحريك الدال الثانية بالكسر
نحو لم يمد بكسر الدال لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر كما يذكر جواز هذه الحركات في المضاعف
وتقول في الامر الحاضر من يفعل بضم العين مد بضم الدال الثانية ومد بفتح الدال
الثانية ومد بكسر الدال الثانية اما جواز تحريكها بالضم فللاتباع العين لانه مضموم واما
جواز التحريك بالفتح فللخفة واما جواز الكسر فمن الجازم ما قيل فيها وكذا في غيرها بالحركات
الثلث ايضا والثالث على ما تقول مد حاضر الخ ليمد بالحركات والنهي غائبا كان او حاضرا
وكذلك الحكم في احوال نهي باحدى هذه الحركات ما ترى فحكم جواز ادغامها ولم يجز حذف احدهما الذي
لا يمكن تلفظ الساكنين على غير حده على السكون لاجتماع ما ذكرنا وانما لم يبق الساكن
حرك بالكسر من القاعدة اذا حرك التحريك بالكسر فلان الميم مضمومة في الثلث اي في تحريك الدال
الثانية بالحركات الثلث فيجوز امدد بالاظهار اي بفك الادغام وتركه جائز في هذا القسم
وتقول من يفعل بكسر العين فر بالكسر وفر بالفتح اما جواز التحريك بالكسر فلانه ساكن بسبب
الوقف والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر واما جواز الفتح فلخفة الفتح كما مر واما عدم جواز
التحريك بالضم فلعدم الاتباع لكسرة عين فعله ولانه لو جوز ذلك يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية
الى الضمة الحقيقية وذلك ثقيل واما عدم ابقائه على السكون فلما مر من انه يلزم اجتماع الساكنين
على غير حده الذي لم يمكن بها ما قبل والفاء مكسورة فيها اي في تحريك الدال الثانية من الادغام
الجائز كما مر وتقول من يفعل بفتح العين عض بفتح الضاد اي بالفتح الضاد الثانية لخفة الفتح كما مر
وعض بالكسر لانه ساكن والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر غير مرة وانما لم يبق على السكون
ولم يجز التحريك بالضم فلما مر من عدم جوازهما في يفعل بكسر العين والعين مفتوحة فيها اي في تحريك
الضاد الثانية بالفتح والكسر ويجوز اعضض بالاظهار اي بفك الادغام فلما مر في المتماثلين
الاولين وتقول من افعل يفعل احب بفتح الباء والباء المدغمة فيها احبب بكسر الباء وضم الباء
والاصل احبب يحبب بسكون الحاء فيهما فنقلت حركة الباء في الماضي والمضارع الى الحاء ليمكن الادغام

ويجوز افرر بالاظهار

تحت

وكون الحاء ساكنة وادغمت الياء في الياء الثانية في الماضي والمضارع لدفع الثقل فحيي الثقل المذكور
في الثلاثي الواجب زائل وحيي الثلاثي فرع الثلاثي وتقول في الامر الحاضر احيي بكسر الحاء وفتح الياء
ويجوز كسرها لكن لم يذكر اكتفاء بما ذكره في الثلاثي المجرد من قبل ولم يجز الضم فيه لعدم الابتلاء
وللزوم الخروج من الكسرة الطبيعية الى الضمة الطبيعية تأمل ولم يجز الفك على السكون لما مر في الثلاثي
واعلم انه لا فرق بين ماضي هذا الباب وبين امره في الصورة سواء كانا قبل الادغام او بعده
لكن الفرق بينهما حركة الياء الاولى قبل الادغام فانها مفتوحة في الماضي ومكسورة في الامر وحركة
الحاء بعد الادغام فانها مفتوحة في الماضي ايضا ومكسورة في الامر لانها في الطبيعة حركة الياء فيهما
مفتوحة في الماضي ومكسورة في الامر واحيي بكسر الياء الاولى بالادغام في المثال الاول الاظهار
اي بفكه في المثال الثاني وكذا الحكم في امر غايبه وحاضره تأمل وقس على هذا المضاعف من الحاي
نحو تماد والدابة نحو المستعد وغير ذلك وكما قلنا ادغمت حرفا ادخل سكون اللام لانه امر حاضر بدل
تشديدها عوضا من الكلام المدغم واما المهموز فان كانت الهمزة ساكنة يجوز تركها على حالها سواء
كانت في الفعل او في الاسم وهذه الحالة للهمزة انما تثبت اذا كانت في غير الاول لكونها ساكنة في الاول
غير متصور لتعذر الابتداء بالساكن ثم بعد ذلك يجوز تركها على حالها سواء كانت ما قبلها حرف
صحيحا او حرف علة او همزة مثلها متحركة نحو رأس ولؤم وبئر ويؤتؤ وايمان ونحوها في الاسم وتأكل
ويؤمن وأومن ونحوها في الفعل انما جاز تركها في مثل هذه الامثلة على حالها لحصول الخفة بالساكن
في الجملة من الثقل الحاصل من كونها متحركة لكونها حرفا شديدا او لحوق حرف العلة التي تنقل الحركة
عليها في بعض الاحكام ومنها التسكين للتخفيف ولذا اعدها البعض من اقسامها فيها التخفيف كما
في حرف العلة وذلك بخمسة اشياء اما بالتسكين اذا كانت متحركة واما بالقلب اذا كانت ساكنة
سواء كان اصليا او عارضيا وما قبلها متحركا واما بالحذف ان كانت متحركة وما قبلها ساكنا واما
بالادغام اذا كانت متحركة وما قبلها واو او ياء مدتين او كالشبيهتين بهما كيا التصغير واما بالتخفيف بين بين
اذا كانت متحركة وما قبلها متحركة واما مثال الاول فنحو مسئلين الهمزة الثانية في يؤتؤ متحركة فيسكن يؤتؤ بسكونها فيجوز ذلك

بتغيرها

بتغيرها على حالها لحصول الخفة به في الجملة كما في اسكان حرف علة من يقول ويكيل لحصول ذلك
واما مثال الثاني فهو ان تقلب همزة رأس الفا ولؤم واوا وبئر ياء لدفع ذلك الثقل
اللين عن كلمة الساكن واقتضاء حركة ما قبلها بجنسها في كلها تأمل كما في حروف العلة كذلك
نحو قلبها اي بحروف الف حال كونها ساكنة وما قبلها مفتوحا وياء بعينها او حال كونها ساكنة
وما قبلها مضموم وواو قوله ياء حال كونها ساكنة وما قبلها مكسورا فصارت هذه على زنة راس
ولوم وبير فعلى هذا يقلب همزة يؤتؤ واوا بعدما اسكنت الثانية فصار يوتو ومنه آدم وأمن
ويومن وايمان وذئب ويجوز ان تركها على حالها والى هذين التخفيفين قد اشار الشيخ بقوله
فان كانت الهمزة ساكنة يجوز تركها على حالها كما ذكرنا ثم قال فيجوز قلبها كما يجيء لكن التخفيف
بالقلب ما كان ساكنة ابلغ من التخفيف بالساكن فلهذا بعدما حصل التخفيف به جوز القلب
لئلا يلزم تحصيل الحاصل وذلك غير جائز واما الثالث فبان تحذف همزة مسئلة وملائك
وجيئل وحوبة وشيء وسوء ونحو للتخفيف ثم تحذف الهمزة لالتقاء الساكنين ثم تعطى حركتها
الى ما قبلها فبقي على زنة مسلة وملك وجيل وحوبة وشي وسو كما نقل حركة حرف العلة كذلك
في مقول ومبيع تأمل اما جواز نقل الحركة على حرف العلة في بعض المسئلة لعروضها ولكونها ابقاء
الهمزة في هذه المسئلة على حالها بعدما سكن ما قبلها لحصول الخفة في الجملة بسكون ما قبلها كما يجوز
ابقاء حرف العلة كذلك في نحو مقول ومبيع مصدرين وقد اشار الشيخ الى هذا التخفيف بقوله نحو مقروءة
ومسئل النوبة كما يجيء واما مثال الرابع فبان تقلب همزة خطيئة وافيئس ياء وهمزة
واوا ثم تدغم الياء في الاولين والياء والواو في الثالث للتخفيف فصار على زنة خطية
وافيس ومقروة كما تنقل حرف العلة بالادغام في نحو مغزوة ومشرية واما عدم نقل حركة الهمزة
الى ما قبلها في هذه الامثلة كما فعل كذلك في القسم الثالث في جيئل لئلا يلزم تحمل الحركة على الضعيف
بخلاف جيئل واخواته وان كان مثلها في بطء الحركة وكونها خفيفة لان حرف العلة في جيئل وحوبة
زيدت مع واحد وهو الالحاق وفي خطيئة واخواتها زيدت مع الواحد لانه في افيس للتصغير وفي مقروءة للمصدر

للمفعول واما الياء الثانية في هذه الامثلة ليست بضعيفة لانها اصلية لكونها منقولة
من همزة اصلية فلا يلزم تحميل الحركة على الضعيف ثم اعلم ان في هذا التخفيف في المعنى
من التخفيف بالقلب والادغام يعني لرفع الثقل الحاصل من اجتماع الحرفين المتماثلين
لا من الهمزة لان تخفيفها قد حصل بالقلب والادغام لم يذكره صاحب المراح لكونه قد يوجد مثاله
سوالا نحو رائس في زيدت همزة للالحاق فعلل فصار رائس همزتين على وزن فعلل
ثم ادغمت الهمزة الاولى في الثانية للتخفيف فصار رائس على وزن فعل فلهذا ذكرناه
واما مثال الخامس فبان يجعل الهمزة المتحركة اذا كان ما قبلها متحركا بينها وبين الحرف
الذي منه حركتها لان هذا التخفيف مع بقائها نحو سأل ولؤم وسئل وقيل ان يجعل الهمزة
بينها وبين حركة ما قبلها وهو غير مشهور نحو سوال واذا كان الفا وكذلك تخفيف بالجعل
بين بين المشهور سائل وقائل وانما قيدنا هنا المشهور لان بالغير المشهور لا يكون
سكون ما قبلها وانما تخفف الهمزة وفي هذه الامثلة بين بين وان لم يوجد ذلك التخفيف
في حرف العلة لامتناع التخفيف بالتسكين وبالحذف او بالادغام تأمل وقد اشار الشيخ
ذلك التخفيف في المتن بقوله نحو قرأ كما يجي ونحو يجوز قلبها اي قلب الهمزة حال
كونها ساكنة وما قبلها متحركا بجنس حركة ما قبلها وهذا هو الاشارة من الشيخ الى تخفيفها
بالقلب بعد ما كانت ساكنة وما قبلها متحركا كما ذكرنا فان كان ما قبلها مفتوحا قلبت
الفا لان الالف جنس حركة ما قبلها وهي الفتحة هنا وان كان مكسورا قلبت ياء لان الياء
جنس حركة ما قبلها وهي الكسرة وان كان مضموما قلبت واوا لان الواو جنس حركة ما قبلها
وهي الضمة نحو ياكل بالمد وهو مثال لقلبها الفا اصله يأكل تجوز تركها على حالها لحصول الخفة
من سكونها وتجوز قلبها للمبالغة فيها وهي الخفة معناه جنسها الالف فصار ياكل ويومن [illegible]
[illegible] فقلبت الهمزة [illegible] فصار ايذن وان كان [illegible] وهي الضمة [illegible] فقلبت [illegible] نحو [illegible] لعله يا اصله ايذن [illegible] وهو مثال [illegible] وايذن ايذن واوتي اوتي الواو فصار يومن وهي الضمة وهو مثال للقلب [illegible]

لان تخفيفها بها

لا تتغير

لا تتغير اي الهمزة لا تخفف لا بالتسكين ولا بالقلب ولا بالحذف ولا بالادغام لكن
هذا اذا لم يكن حركة نفسها مفتوحة وحركة ما قبلها مكسورة او مضمومة ولا تخفف بقلبها
ياء اذا كانت مكسورة حركة ما قبلها وان كانت مضمومة تخفف بقلبها واوا نحو مير وجون
والاصل مئر وجؤن وانما تخفف كذلك عند ذلك لان الفتحة كالسكون في اللين واما
فتحة همزة سأل فانها قوية لفتحة ما قبلها واما لا اعتناك المرتفع فتأمل فلا يعتبر كالصحيح
اي كما لا تتغير الصحيح لان حكمها حكم الحرف الصحيح في تحمل الحركات اذا لم يكن ما قبلها حرفا ساكنا نحو
قرأ فان همزته لا تتغير بل تبقى على صورتها المعهودة عند تكلمها لكن تخفف بجعلها بين بين لوجود
شرطه وهو كونها متحركة وما قبلها متحركا ايضا وهذا القول من الشيخ اشارة الى ذلك التخفيف ضمنا
لان الهمزة لا تتغير في صورتها اذا جعلت بين بين لكن هذا على مذهب البصريين لان الهمزة
التي جعلت بين بين متحركة على صورتها عندهم لكن بحركة ضعيفة واما على مذهب الكوفيين لا تكون
متحركا بل ساكنا اذا جعلت بين بين والاول اصح وان كان ما قبلها حرفا ساكنا تجوز تركها على حالها
لما قاله لتحصيل الخفة من سكون ما قبلها وتجوز نقل حركتها الى ما قبلها ثم حذفها وهذا اشارة منه
الى التخفيف بالحذف مثاله نحو قوله وسل القرية الذي تحذف الهمزة اصله واسئل القرية نقلت
حركة الهمزة الى السين للتخفيف فاستغني عن همزة الوصل بتحريك السين فحذفت همزة الوصل
ثم التقى ساكنان احدهما همزة الوصل والثاني اللام فحذفت الهمزة كذلك للتخفيف لدفع الثقل
فلهذا قال الشيخ وحذفنا الهمزة لسكونها وسكون اللام بعدها اي بعد الهمزة ثم حركة اللام
لدفع التقاء الساكنين احدهما اللام والثاني الالف واللام في لفظ القرية وانما حركت بالكسر
لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وقد قرئ باثبات الهمزة نحو واسئل القرية فلهذا تجوز
تركها على حالها اذا كانت متحركة وما قبلها ساكنا وتركها اي قد قرئ بترك
الهمزة نحو وسل القرية فلهذا تجوز تخفيفها بالحذف كما ذكرنا وهذه التخفيفات المذكورة
كلها اذا كانت الهمزة في غير الاول وان كانت في الاول لا تخفف اصلا لقوة المتكلم في الابتداء واما تخفيفها بالحذف في الاول

واما لا اعتناك
المرتفع لها

اي اللام

نحو يأس اصلا انآس خشاذ فلا اعتداد به وكذا شاذ تخفيف الهمزة في الاولين معا بالحذف
وفي حذف كل وخذ امرا والى هذا اشار الشيخ بقوله والامر من الاخذ والاكل والامر
خذ كل مر اي بحذف الهمزة فليس على غير القياس اي على الشاذ لا اعتداد به والاصل فيها اؤخذ الهمزة
واؤكل واؤمر بهمزتين قبل التخفيف من اخذ يأخذ والكل يأكل والامر يأمر بفتح العين في
وضمها في الغابر فتخفيفها على القياس التخفيف بالقلب لا بالحذف لما عرفت ان الهمزة اذا كانت ساكنة
وما قبلها متحركة قلبت بجنس حركة ما قبلها فصار تخفيفها بهذا الاعتبار اوخذ واوكل واومر
الا ان العرب حذفوا الهمزة الثانية التي هي فاء الفعل لتخفيفها بالحذف فيهما لكثرة استعماله فاستغنوا
عن همزة الوصل بسبب تحريك ما بعدها وهي عين الفعل فحذفوها فبقي خذ وكل ومر التزموا
هذا الحذف فيها لكثرة الاستعمال وهو شاذ لا يقاس عليه غيره وقيل انما حذفوا معا في هذه
الامور لئلا يفوت الغرض الذي هو المراد من الامر وهو كون المأمور اخذا واكلا وامرا
فيفعل ذلك غير المأمور لو لبث مقدار تلفظ الهمزتين معا لئلا يفوت ذلك الغرض واعلم
ان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة واحدة فتخفيفها ما مر واذا اجتمعتا في كلمتين تخفف الثانية بالحذف
عند الخليل لان الثقل انما حصل بالثانية وعند اهل الحجاز منهم ابو عمرو تخفف الاولى بل لان الثقل
لا يحصل الا باجتماعهما معا فعلى ايتهما وقع التخفيف جاز لكن قدر ان المتلبس مع اجتماعهما ابدل اولهما
كما في المضاعف وعند البعض لا تخفف واحدة منهما بل بادخال الالف بينهما مستدلا بقول ذي
الذؤابة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقاء أأنت ام ام سالم وعند البعض لا تخفف اصلا
لان كون اجتماعهما عارضا يهون امر الثقل مثاله قوله فقد جاء اشراطها فعلى قول الخليل فقد جاء
اشراطها بحذف الهمزة الثانية مع تحريك الشين على الفتح لتدل على الهمزة المحذوفة المتحركة بالفتح وعلى
قراءة ابي عمرو فقد جا اشراطها بحذف الهمزة الاولى وفتح الهمزة الثانية مع سكون الشين لانه جمع
مصدر شرط وجمع ذلك الجمع مفتوح الهمزة وعلى قراءة من ادخل الالف بينهما فقد جاء آ اشراطها
بتحقيق الهمزة الثانية وعلى قراءة من لا تخفف اصلا فقد جاء اشراطها بتحقيق الهمزتين وبالقطع بالفاصلة الخفيفة ثم اعلم ان الهمزة اذا وقعت

بين جلاجل وبين النقاء أانت ظبية ام ام سالم خ

في اول

في اول الكلمة تكتب على صورة الالف في كل حال اي سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة
وسواء كانت في الفعل او في الاسم وسواء اصلية ام زائدة وسواء كانت للقطع او
للوصل نحو اخذ أخذ واضرب في الاولين للقطع اصلية وفي الثالث للوصل زائدة ونحو
اب وام وابل في كلها للقطع اصلية ونحو احمر واحمرار للوصل زائدة انما تكتب على صورة الالف
في الابتداء لخفة الفتحة وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات ولكونهما مشاركين في
في المخرج واذا وقعت في الاواسط اذا كانت ساكنة تكتب على صورة حركة ما قبلها من الفتحة
والضمة والكسرة نحو رأس بالالف ولؤم بالواو وذئب بالياء للمشاكلة كما ان تخفيفها كذلك
وان كانت متحركة على وفق حركة نفسها حتى يعلم حركتها نحو سأل ولؤم وسئم واذا وقعت
في آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها اذا كانت متحركة لا على وفق حركة نفسها لكون الحركة
الطارفة عارضة نحو قرأ وجرؤ وقرئ وان كانت ساكنة لا تكتب على صورة شيء من الحروف
لكونها وعدم حركة ما قبلها نحو خبء وبرء ودفء ويأتي تصريف المهموز اي من تصريف الماضي
والمضارع والامر والنهي معلوما كان او مجهولا اسم الفاعل والمفعول ويدخل نون التاكيد
والجازم والناصب محلها وغير ذلك مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا
ثلاثيا كان او مزيدا على قياس الصحيح فقس على الصحيح في هذه الاشياء وقس عليها في الصحيح قد مر
وكلما وجدت فعلا غير الصحيح فقس على الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها في الصحيح من التصريف
الاصلي تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي معلوما كان او مجهولا واسم الفاعل
والمفعول ويدخل نون التاكيد والجازم والناصب في محلها وغير ذلك مذكرا كان او مؤنثا
مفردا كان او مثنى او مجموعا ثلاثيا كان او مزيدا فان اقتضى القياس اي في تصريف
ذلك الفعل الغير الصحيح سواء كانت في افعاله او اسمائه الى ابدال حرف الابدال عبارة
عن جعل حرف مكان حرف غيره سواء كان ذلك الابدال من حروف علة الى حروف علة
اخرى والى غيرها او على العكس اما مثال ابدال حرف العلة الى مثلها في الفعل مفردا كان

وسئم خ

من التصريف خ

او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا نحو قال الخ من ابدال الواو الى الالف وكال من ابدال
الياء الى الالف ويوسر الخ من ابدال الى الواو وقيل الخ من ابدال الواو الى الياء واما
مثالها الى ملحقها في الفعل نحو قائل الخ اصله قاول عند النقل الى باب المفاعلة وكائل الخ
اصله كايل عند النقل اليه قلبت الواو والياء همزة عند البعض لوقوعهما بعد الالف الزائدة
مجاورة للطرف ونحو حول الى آخره من ابدال الواو والى التضعيف وكيل الخ من ابدال
الياء اليه عند النقل فيهما الى الفعل او فعل وكذلك قوق وجبى في المضاعف بالنقل الى
احدهما عند البعض تأمل واما مثال العكس وهو ان تقلب الهمزة الى حرف العلة نحو آمن
الخ من اء ويؤمن الخ من يؤمن وايذن الخ منه اوذن وكذا الابدال في اسم الفاعل والمفعول
لهذه الامثلة تأمل وقد يذكر الابدال ويراد به ابدال حرف الصحيح الى حرف العلة كما في
المضاعف نحو امليت ابدلت ياؤه من اللام الاولى في املل ونحو تقضى البازي ابدلت
ياؤه من الضاد الثالثة في تقضض وقد يذكر الابدال ويراد به الحذف مع الموضع كالميم في مفعول
ومكيل وكالضمة والكسرة فيهما تأمل او ونقل كنقل الحركة من حروف العلة او من ملحقها
الى الحرف الصحيح سواء كان في الفعل او في الاسم مذكرا كان او مؤنثا مفردا كان او مثنى
او مجموعا اما مثاله من الفعل نحو يقول ويخاف ويهاب الخ ونحوها تأمل واما مثاله من الاسم
نحو مقول ومكيل ومبيع ومصون الى آخرها ونحوها هذا النقل من حروف العلة واما نقل ملحقها
فكما في تخفيف الهمزة ان كان همزة وان كان تضعيفا نحو اعتد يعتد ونحوها وكذا في
اسم الفاعل والمفعول منهما وقد يذكر النقل ويراد به قلب حرف الى حرف كما مر وقد يذكر النقل
ويراد به نقل حرف من مكان الى مكان للاعلال نحو شاك اصله شايك نقلت الياء الى موضع الكاف
والكاف الى موضع الياء فصار شاكي فاعل كاعلال قاض ونحو حاد اصله واحد نقلت
الواو الى موضع اللام فلم يمكن الابتداء بالالف لكونها ساكنة فقدم الحاء على الالف فصار حادو
ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار حادي ثم اعل كاعلال قاض ونحو اينق

اصله

اصله انوق قلبت الواو الى موضع النون والنون الى موضع الواو فصار اونق
ثم قلبت الواو ياء على خلاف القياس فصار اينق ونحو قسي اصله قووس فقدم السين
على الواوين فصار قسوو ثم قلبت الواو المتطرفة ياء لئلا يلزم في آخر الاسم واو وما قبلها
مضموم فصار قسوي قلبت الواو الساكنة ياء لاجتماع الواو والياء وسبقت احديهما
بالسكون ثم ادغمت الياء في الياء ثم كسرت السين لتعلم الياء ثم ابدلت ضمة القاف الى
الكسرة لئلا يلزم النزول من الضمة الى الكسرة لان ذلك ثقيل فصار قسي وعند البعض ادغمت
الواو في الواو بعد تقديم السين على الواوين فصار قسو او اسكان وهو ان تسكن الحرف
وهو مستحق الحركة سواء كان في الفعل او في الاسم وهو على اربعة اضرب احدها ان تسكن الحرف
وتنقل الحركة الى ما قبلها ثم تقلب الى جنس تلك الحركة نحو اقام اصله اقوم واقيم اصله اقوم ونحو ذلك
هذا في الفعل واما في الاسم نحو مقيم اصله مقوم ومخيف اصله مخوف ونحو ذلك والثاني ان تسكن
وتحذف الحركة من غير نقل نحو يغزو ويرمي والاصل يغزو ويرمي بتحريك الواو والياء وفي الاسم نحو
جاءني قاض والغازي ونحوهما والثالث ان تسكن الحرف وتنقل حركته الى ما قبلها وتثبت
على حاله بلا تعرض من قلبه لا حذفه نحو يقول ويبيع ونحوهما والاصل يقول ويبيع بتحريك الواو
والياء وفي الاسم نحو مشورة ومعيشة ونحوهما والاصل مشورة ومعيشة بتحريك الواو
والياء بسكون ما قبلهما نقلت حركتهما الى ما قبلها في هذه الامثلة والرابع ان تسكن ثم تنقل حركته
الى ما قبله ثم تحذف نحو يرمون ويغزون ونحوهما والاصل يرميون ويغزوون قد مر ذكرهما
وفي الاسم نحو مقول ومكيل ونحوهما والاصل مقوول ومكيول قد مر ذكرهما هذا في حرف العلة
واما ملحقها فكما مر في تخفيف الهمزة واذا كانت تضعيفا نحو يعد واعد ونحوهما والاصل
يعدد واعدد فتسكن الحرف التضعيف الاول ثم تنقل حركتهما الى ما قبلهما ثم ادغمت وكذلك اسم الفاعل
واسم المفعول منهما فافعل اي الابدال المذكور والنقل المذكور والاسكان المذكور على
مقتضى القياس والآلي وان لم يقتض القياس الابدال والنقل والاسكان واقتضى احدها ولكن

خف الفعل غ الصحيح

بمنعه مانع كما يجيء عن قريب صرف فعلا آخر صحيحا من تصحيح الماضي والمضارع والامر والنهي واسمي الفاعل والمفعول ونحو ذلك كما يجيء الى تصريف الفعل الصحيح وفي هذه الاشياء بعد تغيير نحو خشي ورضي وروي ورس الى آخرها ونحو ذلك كما علم في التصريف ماضيا نحوه ونحو وجل يوجل الى آخرهما كما يعلم ماضيا ومضارعا وامرا غائبا ونهيا واسم الفاعل والمفعول ونحو ذلك ونحو وسم يوسم الى آخرهما كما نطس ماضيا ومضارعا ونهيا واسم الفاعل والمفعول ونحو ذلك وقد يكون في بعض المواضع لا يتغير المعتلات فيه مع وجود المقتضي للاعلال لمانع يمنع عن ذلك نحو عور واعتور فان وجود المقتضي فيهما قلب واوهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لكن لا تقلب لان احدى الشرائط قلب حرف العلة الفا ان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون وفي عور واعتور في حكم السكون اما في عور فلان فتحة عينه في حكم اعور وعينه ساكن وكذا ما كان في حكمه فلم تقلب الواو فيه الفا واما اعتور فلان فتحة التاء فيه في حكم الفتحة جاور والواو فيه ساكن لانه وضع في اصل الوضع ساكنة لعدم قبولها الحركة وكذا ما كان في حكمها فلم تقلب واوه ايضا واستوى ونحو ذلك نحو قود واستحوذ ودعو القوم والحوكة والطوبى وصيدى وصورى والحيوان وطوى وحيي انما لم تقلب واو استوى الفا مع كونها متحركة وما قبلها مفتوحا لصحة البناء ولو قلبت الفا ليبطل البناء ولم تقلب ليبقى فيه لفظ الفعل وذلك انه في الاصل استوي بتحريك الياء من باب افتعل قلبت الياء فيه الفا لوجود شرط ذلك ثم لو قلبت الواو الفا ايضا لزم فيه اجتماع الاعلالين اللذين لزم منها نقض البناء للزوم حذف احدى الالفين لكونهما ساكنين على غير حده فيبقى على لفظ استا وهو ليس بوزن الفعل ولذا شرط قلب حرف العلة الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها ان لا تجتمع في الكلمة اعلالان اللذان لزم بهما نقض البناء نعم انه لو قلبت الواو الفا اولا ولا تقلب الياء فيه بقي على وزن افتعال مع ذلك الا ان الياء

مما

مما كانت متحركة وما قبلها مفتوحا سبقت من الواو في ذلك لوقوعها طرفا وهو محل التغيير وعلى هذا اعلال طوى وشوى وانما لم تقلب في قود واستحوذ للدلالة على الاصل وفي نحو دعو القوم لالتقاء الساكنين اللذين يلزم نقض البناء منهما وفي نحو الحوكة والطوبى وصيدى وصورى لخروجها عن وزن الفعل باتصال الضمير وفي نحو الحيوان لوجود الاضطراب في معناه وفي حيي لئلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه وقد ذكرنا هذه العلل في اخر الشرائط السبع لقلب حرف العلة الفا بعد ما كان متحركا مع فتح ما قبلها عند اعلال

الشرائط

قال وكان بعضها اي بعض
هذه الامثلة لا يتغير لصحة
البناء وهذا التعليل
راجع الى استوى
والشباه لما ذكرنا
وبعضها لعلة اخرى وهي
ما ذكرنا في عور واعتور
وفي غيرهما فرجع هذا الكلام
منه الى عور واعتور وغير
ذلك تأمل تمت الكتاب بعون
الله الملك الوهاب الفتاح النواخ [illegible]
في بين الضحى يوم السبت اول
شهر ربيع الاول بيد العبد الضعيف المحتاج
الى رب اللطيف ابو [illegible] عفا الله له

SÜLEYMANIYE G. KÜTÜPHANESI
İsmi . Çelebi Abdullah Ef.
Yeni kayıt No.
Eski kayıt No. 366
Tasnif No. 412,7-5 (077)

آمز تهذ کر جیران
بذ عسلم

ای دست گیر دامنت از دست کی هلم
ای ال دولة جهانگ الدن قجان قوبام

المقصود